

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم اجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي

دراسة ميدانية بثنائية قردي عرفة بلدية العقلة - تبسة-

نموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

د. مشير زبيدة

من إعداد الطلبة

بورزق عبد الرؤوف

سعد الدين خالد

أعضاء لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
مشرفاً و مقرراً	أستاذ محاضر -ب-	د. مشير زبيدة
رئيساً	أستاذ محاضر -أ-	د. بندار نسيمه
مناقشاً	أستاذ محاضر -أ-	د. بوطورة كمال

السنة الجامعية 2022-2023



شكر

من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث نتقدم بخالص شكرنا و عرفاننا و امتناننا للأستاذة الفاضلة مشير زبيدة التي قبلت الإشراف على هذا العمل و على توجيهاتها القيمة، كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل.

اهداء

الى من جمع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

الى من كانت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الى القلب الكبير (والدي حفظه الله)

الى من أرضعتني الحب والحنان

الى رمز الحب وبلسم الشفاء

الى القلب النابض بالبياض (والدتي الحبيبة)

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى

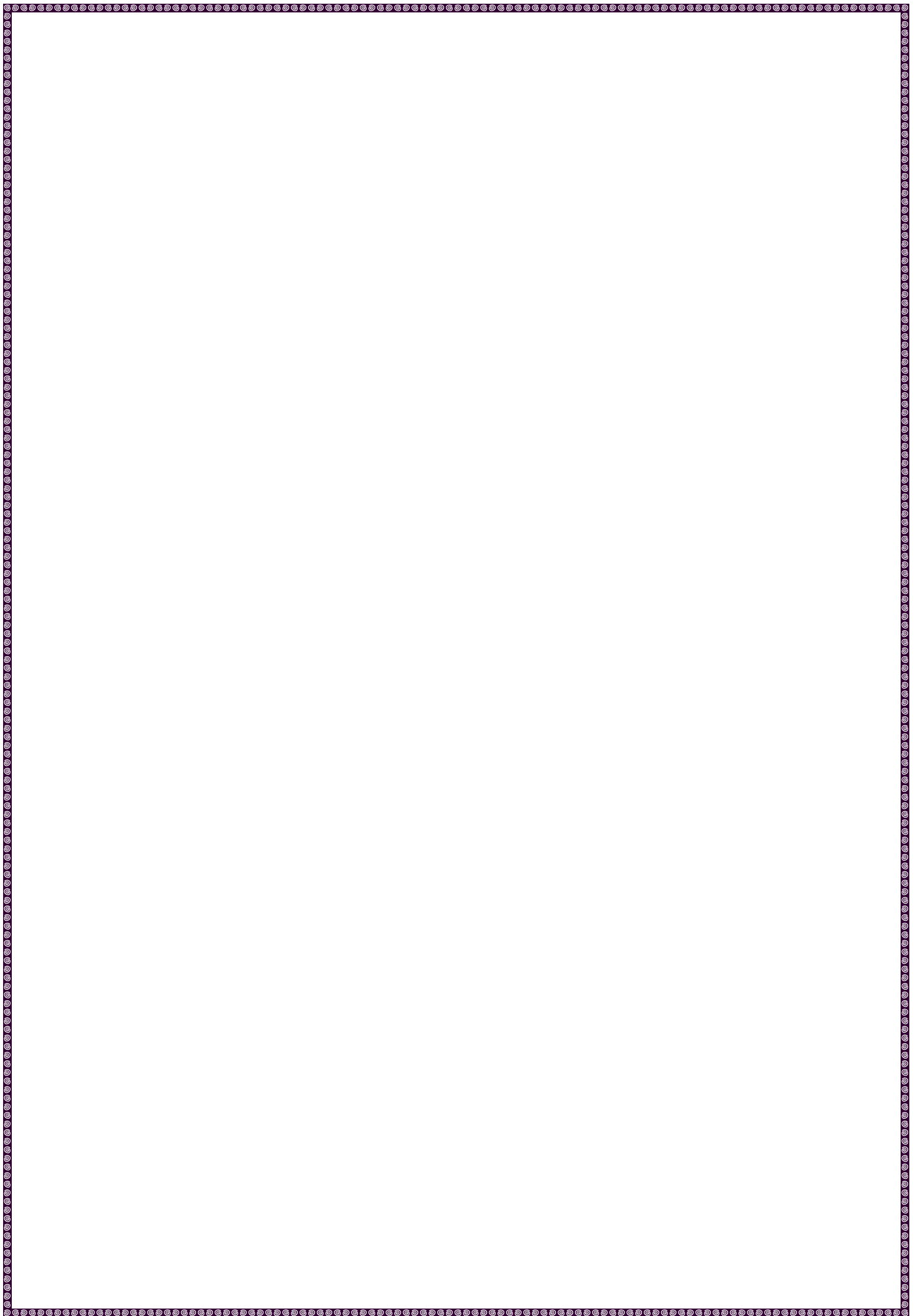
رياحين حياتي (أخوتي)

الى من أعرفهم

الى من أتذكّركم

ويتذكّروني

الى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	الشكر و العرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ب	المقدمة العامة
	الفصل الأول : الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة
	المبحث الأول : أساسيات الدراسة
04	أولا : إشكالية الدراسة
06	ثانيا: فرضيات الدراسة
06	ثالثا : أهداف الدراسة
07	رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة
07	خامسا : أهمية الدراسة
08	سادسا : مفاهيم الدراسة
13	المبحث الثاني : المعالجة المنهجية
13	أولا : المنهج و أدوات البحث
14	ثانيا : مجتمع و عينة الدراسة
15	ثالثا: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : الاتصال التربوي
	المبحث الأول : ماهية الإتصال
21	تمهيد
22	أولا: مفهوم الإتصال وطبيعته
23	ثانيا : أهمية الإتصال
24	ثالثا : عملية الإتصال
26	رابعا : أنواع الاتصال
28	خامسا : أهداف الإتصال
	المبحث الثاني : الاتصال التربوي
30	أولا: الأصول التاريخية للاتصال التربوي
32	ثانيا : خصائص الاتصال التربوي

34	ثالثا : شروط الاتصال التربوي
34	رابعا : أنواع الاتصال التربوي
36	خامسا : عناصر الاتصال التربوي
37	سادسا : أهمية الاتصال التربوي
39	سابعا : أهداف الاتصال التربوي
41	ثامنا : معوقات الاتصال التربوي
43	تاسعا : نظريات الاتصال مستقل
46	خلاصة
	الفصل الثالث : التحول الرقمي
	المبحث الأول : ماهية التحول الرقمي
48	تمهيد
49	أولا تعريف التحول الرقمي
49	ثانيا - خصائص التحول الرقمي
52	ثالثا - أهداف التحول الرقمي
54	رابعا - أشكال التحول الرقمي ومستوياته في المؤسسة
	المبحث الثاني : دوافع التحول الرقمي
55	أولا - دواعي التحول الرقمي
60	ثانيا - متطلبات التحول الرقمي
62	ثالثا - وسائل التحول الرقمي
64	رابعا - مجالات التحول الرقمي و الإدارة التربوية
69	خلاصة
	الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة
	المبحث الأول : تقديم ميدان وعينة الدراسة
71	أولا : ميدان الدراسة
72	ثانيا : الدراسة الاستطلاعية و كيفية المعاينة
73	ثالثا : كيفية توظيف أدوات جمع البيانات و طريقة المعاينة
75	المبحث الثاني : تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج
75	أولا تحليل و تفسير البيانات
120	ثانيا : تحليل و تفسير البيانات في ضوء الفرضيات
121	ثالثا : النتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة

123	رابعاً : استخلاصات الدراسة
124	خامساً : التوصيات والاقتراحات
125	الخاتمة العامة
128-127	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
75	الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
76	الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري السن مع الجنس
78	الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري المؤهل العلمي مع الجنس
80	الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري طبيعة الوظيفة مع الجنس
83	الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري الخبرة المهنية مع الجنس
84	الجدول رقم (06): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما
85	الجدول رقم (01-07): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول امتلاك بريد الكتروني
86	الجدول رقم (02-07): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول دواعي استخدامه في حالة الإجابة بنعم
87	الجدول رقم (01-08): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول امتلاك المؤسسة تملك بريد الكتروني
88	الجدول رقم (02-08): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تواصل المؤسسة إذا كانت الإجابة بنعم
89	الجدول رقم (03-08): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول وجهة الإتصال إذا كانت الإجابة بنعم
90	الجدول رقم (01-09): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول امتلاك المؤسسة لصفحة لها عبر موقع فايسبوك
91	الجدول رقم (02-09): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة في حالة الإجابة بنعم
93	الجدول رقم (10): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول كيفية التواصل بين الإدارة والأستاذة في المؤسسة
94	الجدول رقم (11): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الأجهزة الالكترونية الأكثر استخداما

	في المؤسسة
95	الجدول رقم (12): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في المؤسسة
96	الجدول رقم (01-13): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول قاعات الإعلام الآلي في المؤسسة
97	الجدول رقم (02-13): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تغطية احتياجات المؤسسة في حالة الإجابة بنعم
98	الجدول رقم (14): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول توفر الانترنت لدى المؤسسة
99	الجدول رقم (15): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول توفر الانترنت لدى المؤسسة
100	الجدول رقم (01-16): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تزويد قاعات الإعلام الآلي بالانترنت بشكل دائم
101	الجدول رقم (02-16): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الأثر استفادة من هذه القاعات
102	الجدول رقم (17): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول توفر التكنولوجيا الحديثة لدى المؤسسة لأداء العمل
103	الجدول رقم (18): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الميزانية المخصصة لتوفير احتياجات المؤسسة
104	الجدول رقم (19): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول اعضاء الطاقم الإداري والأساتذة المؤهلين لاستعمال متطلبات التحول الرقمي
105	الجدول رقم (20): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تلقي التدريب والتكوين على التقنيات وأساليب التحول الرقمي
106	الجدول رقم (01-21): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول مساهمة الأساليب الحديثة في سرعة الاتصال بين مختلف الفاعلين بالمؤسسة
107	الجدول رقم (02-21): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تحقيق التحول الرقمي في حالة الإجابة بنعم
104	الجدول رقم (22): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول عملية الاتصال بين المؤسسة والجماعة التربوية
110	الجدول رقم (23): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الاتصال بين المؤسسة والوصايا
111	الجدول رقم (24): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول فتح منصات خاصة بالمؤسسات التربوية للتواصل مع الجماعة التربوية
112	الجدول رقم (25): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تعامل الإدارة
113	الجدول رقم (26): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول معوقات التحول الرقمي في الاتصال

التربوي بالمؤسسات التربوية	
114	الجدول رقم (27): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول متطلبات تفعيل التحول الرقمي بالمؤسسة
115	الجدول رقم (28): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول طبيعة التوجه الإداري في المؤسسة
116	الجدول رقم (29): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول عملية الاتصال بين الموظفين
117	الجدول رقم (01-30): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول التحول نحو الإدارة الإلكترونية
118	الجدول رقم (02-30): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة في تعليل الإجابة
119	الجدول رقم (31): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول التحول الرقمي وتحقيق أهداف الاتصال التربوية المخطط لها

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
75	الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
77	الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري السن مع الجنس
79	الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري طبيعة الوظيفة مع الجنس
80	الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المؤهل العلمي مع الجنس
82	الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري الخبرة المهنية مع الجنس

مقدمة :

يمثل التحول الرقمي تحولاً جديداً في العملية التعليمية، حيث يعتمد بشكل كامل على التقنيات الحديثة والوسائل الإلكترونية في توصيل المعلومات والمعارف والمهارات للطلاب. ويمكن تعريف التحول الرقمي على أنه عملية تعليمية مبنية على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تصميم وتقديم الدروس والمحاضرات والمواد التعليمية. ويتميز التحول الرقمي بالعديد من المزايا، منها توفير الوقت والجهد، وزيادة فرص التعلم المستمر، وبالإضافة إلى ذلك، يتمتع التحول الرقمي بالمرونة والتخصيص، حيث يمكن تصميم المحتوى التعليمي بشكل ملائم لمتطلبات التلاميذ ومستوياتهم المختلفة، وتلبية احتياجات التلاميذ الخاصة والفردية في عملية التعلم.

رغم أن التحول الرقمي يتمتع بالعديد من المزايا والفوائد، إلا أنه يواجه العديد من التحديات والصعوبات. ومن أهم هذه التحديات هو ضرورة توافر البنية التحتية الرقمية الملائمة، حيث أن التحول الرقمي يتطلب وجود اتصال إنترنت سريع ومستقر، وأجهزة حاسوب ولوحات إلكترونية وبرامج تعليمية متطورة. كما أنه يواجه تحديات أخرى مثل تحدي تكيف المدرسين والمعلمين مع التكنولوجيا الحديثة وتدريبهم على استخدامها بشكل فعال، فضلاً عن تحديات التحقق من الهوية والتأكد من عدم الغش والتزوير في الاختبارات الإلكترونية. كما يواجه التحول الرقمي تحديات فيما يتعلق بتأمين المحتوى التعليمي الرقمي والحماية من الهجمات الإلكترونية التي قد تهدد خصوصية التلاميذ وسرية المعلومات الهامة. ومن المهم أن يتم

التغلب على هذه التحديات والتعامل معها بحكمة وفاعلية لتحقيق النجاح والاستفادة القصوى من التحول الرقمي.

و التي تهدد أليات الاتصال الرقمي (ايميل ، فايسبوك ، تويتر ، انستقرام)
و كذا تلك التي تهدد خصوصية التلاميذ و سرية المعلومات لتحقيق الاتصال التربوي الفعال
في ظل التحول الرقمي

وهو الهدف الرئيسي المعمول على بلوغه من خلال هذه الدراسة التي جاءت في عناصر
خطتها متضمنة كما يلي:

مقدمة وأربع فصول، نتائج وخاتمة. حيث أن الفصل الأول يتضمن الإطار التصوري
(المنهجي) للدراسة ، و الفصل الثاني بعنوان الاتصال التربوي و الفصل الثالث بعنوان
التحول الرقمي و الفصل الرابع الاطار التطبيقي للدراسة .

المبحث الأول : أساسيات الدراسة :

أولا - إشكالية الدراسة

ثانيا : فرضيات الدراسة

ثالثا - أهداف الدراسة

رابعا - أسباب اختيار موضوع الدراسة

خامسا : أهمية الدراسة

سادسا : مفاهيم الدراسة

المبحث الثاني : المعالجة المنهجية

أولا : المنهج و أدوات البحث

ثانيا : مجتمع و عينة الدراسة

ثالثا: الدراسات السابقة

المبحث الأول : أساسيات الدراسة :

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل الى الاطار التصوري و المفاهيمي للدراسة كالتالي :

أولا : إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أهداف الدراسة ، أسباب اختيار موضوع الدراسة ، أهمية الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة .

أولا - إشكالية الدراسة:

يتميز العصر الحالي والذي تحددت ملامحه من خلال سرعة وتيرة التغير وتفجر المعرفة الإنسانية بشكل ملفت للنظر في مجالات متعددة، مثل تقنية المعلومات والتقنيات الحيوية وعلوم الفضاء، و أصبح العالم اليوم كقرية صغيرة تلاشت فيه الحدود والمسافات، حيث تحولت فيه الدول والمجتمعات من مجتمعات وطنية ومحلية إلى مجتمع دولي أي قرية عالمية كحتمية لظاهرة العولمة المرتبطة بالتقدم العلمي والتقني.

لقد حتم هذا الواقع على الدول مسايرتها و مواكبة هذه التغيرات و منها الدول النامية (السائرة في طريق النمو) ، و التي بات مجبرة أن تراجع منجزاتها وأنظمتها و في مقدمتها نظام التربية و التعليم ، و الذي يعد الرافد لهذه التحولات ، لذا عليه أن يكون مواكبا لمتطلبات و تحديات هذا التطور .¹

وبما أن الجزائر تعتبر إحدى هذه الدول فقد كان لزاما عليها أن تخوض غمار هذا السباق وأن تواجه هذه التحديات و ما الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التعليمية و التربوية الا أكبر مثال على ذلك و التي من ضمنها رقمنة القطاع التربوي ، خاصة و أنها اضطرت لخوض هذه التجربة في ظل جائحة كورونا ، و الذي مهد لها الطريق للتفكير بشكل جدي و رسمي في ذلك و هذا تماشيا مع السياسة العامة للدولة في رقمة مختلف القطاعات .

¹ أميرة علي محمد : الاتصال التربوي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الرياض ، سنة 2007.ص45

وكما هو متعارف عليه أنه من السهل أن تقدم وصفا للتطبيقات والوسائط والوسائل التكنولوجية الحديثة ، و إعادة اكتشاف هذه الطرق و الابداع في استخدامها و استثمارها و اخضاعها للحاجات و من ذلك اقامها في العمل التربوي و بالتحديد عملية الاتصال التربوي الذي يخضع الى التحول الرقمي التي ندير بها المؤسسات التربوية في القرن الحادي والعشرين .

إن التنظيم القديم للإدارة في مختلف المؤسسات التربوية لا يتماشى مع حاجات المجتمع الحديث فهو مطالب بالتغيير .

لقد أصبحت التكنولوجيا هي الحل للموائمة بين التحديات التي تواجه الإداري خاصة في عملية الاتصال التربوي ، من حيث سرعة إنجاز الأعمال ، الكيفية و الفعالية و المطلوبة . و لان البحوث تؤكد على أن النظام التربوي والتعليمي هو النظام الأساسي لإنتاج الكفاءات القادرة على تغذية مختلف المنظمات المجتمعية ، كان لزاما علينا إعادة النظر في منظومتنا التربوية وإعطائها حقا في العصرنة والتطوير حتى تلبى احتياجات المجتمع من المورد البشري المؤهل ومن هذا المنطلق كان للنظام التربوي الجزائري المحاولات الجادة والمتكررة للتجديد أساليب العمل ومواكبة الحركية العالمية في التجديد التقني والتكنولوجي ؛ ومن ضمنها الاتصال التربوي ، وهو ما ألتمس عن طريق رقمنة القطاع لكن نبقى في حاجة الى بيئة مدرسية فاعلة تسمح بمواكبة التحولات التي تؤثر على قيم وسلوكيات الإداريين و الاتصال التربوي . وحيث تجمع كل الأوساط التربوية على أن الإدارة المدرسية هي حجر الزاوية في تمكين النظام التعليمي من تحقيق أهدافه ، إضافة إلى كون الإدارة في جوهرها هي عملية قيادة على التأثير في العاملين وتحفيز دائم لأدوارهم بكفاءة فعالية ، وتوفير بيئة مدرسية تسودها الثقة والتقدير و التعاون والمشاركة لتطوير أنشطتها ورفع كفاءتها وإتمام إنجاز أعماله إلا أن التحول المحتوم إن لم يتناسب مع معطيات قبلية في أنماط التسيير قد يولد التذمر والضغط التي من شأنها أن تعرقل عملية التجديد والتطوير وهو ما سنحاول التطرق إليه .

التساؤل الرئيسي: ما هو واقع الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى تأثير التحول رقمي على الاتصال التربوي ؟
- هل الشروط التقنية والمادية والبشرية للمؤسسات التربوية كافية لتطبيق التحول الرقمي على عملية الاتصال التربوي؟
- ماهي مكانة المهام التقليدية (بيداغوجية - ادراية - تربوي) في ظل التحول الرقمي ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة

- التحول رقمي في المؤسسات التربوية يسمح بتسهيل الاتصال التربوي .
- الشروط التقنية والمادية والبشرية كافية لتطبيق التحول الرقمي .
- استخدام التحول الرقمي في الاتصال التربوي لا يلغي مكانة المهام التقليدية .

ثالثا - أهداف الدراسة :

- من خلال هذه الدراسة والتي جاءت لغرض دراسة الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي ، نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي نوردها فيما يلي:
- 1- التعرف على اثار التحول الرقمي على الاتصال التربوي .
 - 2- التعرف على دوافع استخدام التحول الرقمي في الاتصال التربوي .
 - 3- التعرف على الإشباعات المحققة في مجال التربية من خلال استخدامهم للتكنولوجيا و التحول الرقمي .
 - 4- معرفة مدى احتياج عملية الاتصال التربوي للتحول الرقمي .

5- التعرف على الآثار السلبية والإيجابية للتحول الرقمي على الاتصال التربوي .

رابعا - أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أسبابنا مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية :

أ- الأسباب الموضوعية:

- اقتحام التكنولوجيا و الوسائل المتطورة لمجال التربية و مساهمته في الاتصال التربوي.
- محاولة معرفة مدى تأثير التحول الرقمي على الاتصال التربوي .
- محاولة معرفة ما هو سبب تأثر مجال التربية بالرقمنة و التكنولوجيا المعاصرة .
- كثرة اهتمام الدول المتقدمة بالتحول الرقمي في العملية التربوية .

ب- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة للتأثر الشخصي بالتحول الرقمي و مواكبة كل ما هو جديد.
- الرغبة في إجراء الدراسة الميدانية واستعمال وسائل جمع البيانات من المبحوثين و تطبيق المنهج العلمي على موضوع دراستنا .
- إثارة الموضوع والفضول والمعرفة في إنجازة.

خامسا : أهمية الدراسة :

تتمحور دراستنا حول الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي ، ولأن القيام بالبحث العلمي هو الإحساس بالمشكلة وأهميته وفائدته، ويمكن أن نلخص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

تستمد أهميتها كونها تعالج موضوعا حديثا يتمثل في التحول الرقمي ، التي تحظى بشعبية كبيرة و خاصة بالنسبة في الاتصال التربوي ، وأيضا تسليط الضوء على العلاقة بين الاتصال التربوي و التحول الرقمي ، كما أن هذه الدراسة تساعدنا في تقديم الإضافة الممكنة لأقحام التحول الرقمي و التطور التكنولوجي في العملية التربوي والتوجه نحو الاستخدام الإيجابي

وتوظيف هذه التقنيات في رفع مستوى الاتصال التربوي ، وكذلك قد تفيد الدراسة الباحثين المهتمين بدراسة الاتصال التربوي .

سادسا : مفاهيم الدراسة

أ - مفهوم الاتصال :

أ- أ - لغة :

يرجع اصل كلمة الاتصال "communication" إلى الكلمة اللاتينية "communs" ومعناها "Comman" بمعنى عام أو مشترك من هنا يتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.

أ-ب- اصطلاحا :

و فيما يلي إشارة لبعض التعاريف الاصطلاحية لمفهوم الاتصال:

لقد عرف البعض الاتصال بأنه عملية نقل لأفكار محددة أو لرسالة معينة من المرسل إلى المستقبل.

أو هي العملية التي تتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب.²

بينما يعرفه "جورج" لنديبرغ بأنه التفاعل عن طريق الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوك معين عند المتلقي.³

² سلوى عثمان ود. أميرة منصور يوسف علي: الاتصال والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، سنة 2005، ص 13

³ نفس المرجع ، ص 30

ب- مفهوم الاتصال التربوي :

ب - أ - التعريف الاصطلاحي

مفهوم الاتصال التربوي في المجال التربوي شهد اختلافا في الآراء كما في التسميات أيضا وهذا بين البيداغوجي والتربوي، فمصطلح بيداغوجيا مفهوم متداول في بلدان المغرب العربي المتأثرة بالثقافة الفرنسية أساسا، أما كلمة "تربية" فهي متداولة في بلدان المشرق العربي باعتبارها متأثرة بالثقافة "الانجلوساكسونية"، وهاتين الكلمتين على حد رأي الباحثين كلمتين مترادفتين.

- و الاتصال التربوي بحسب الباحثين حديث نسبيا و لا يزال يعاني من الضبابية وعدم الوضوح حتى داخل الأوساط العلمية التربوية والإعلامية التي تمثل الساحة الأساسية للنشاط الاتصالي التربوي ، فيعرفه بعض الباحثين على أنه: نشاط مقصود وليس اعتباريا تحدد معالمه المؤسسة التربوية والمؤسسات المساندة لها والعاملون في إطارها من معلمين أو إداريين أو باحثين أو أولياء أو غيرهم والتي تشترك معها في الأهداف التربوية.⁴

- في حين يرى الدكتور مجد " هاشم الهاشمي" أن عملية الاتصال التربوي هي عملية إيصال تلك المعلومة أو المفهوم إلى الطرف الثاني وعند حصول التغذية المرتدة تتكون عملية يمكن أن نطلق عليها عبارة التواصل حيث أنها فعالية ثنائية حتى ولو سكت المستقبل و هز رأسه بإشارة وعندها يقول المستلم للمرسل أنه يصغي عند ذلك يمكن تسميتها عملية اتصال وتواصل.⁵

- عملية نظامية تربوية تحقق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة من خلال عملية الاتصال الفعال ونقل الخبرات التعليمية بين الاستاذ والمتعلم والتي توظف جميع الامكانيات المتاحة لذلك⁶

⁴ حارث عبود: لاتصال التربوي ،دار وائل للنشر،ط1عمان،سنة2009 ، ص 66

⁵ مجد هاشم الهاشمي: "الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم" ، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، سنة 2001 ، ص 71 ..

⁶ عبد الحميد جابر، (1998). التدريس والتعلم الأسس النظرية الاستراتيجية والفاعلية ط1، دار الفكر العربي. ص 165

- هو بذاته عملية تفاعل بين طرفين لإكساب الخبرة فالأستاذ هو الطرف الأول (المرسل) والمتعلمين الطرف الثاني (المستقبل) والمادة العلمية (الرسالة) ويستخدم الأستاذ وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية وهذه تمثل طرفا رابعا، وأخيرا حجرة الصف والمكان الذي تتم فيه عملية الاتصال وهي الطرف الخامس والأخير قنديل وبدوي⁷

ب -ب- التعريف الاجرائي للاتصال التربوي :

وبناء على المفاهيم السابقة الذكر يتضح لنا أن الاتصال التربوي تنوعت وتعددت تعاريفه ، والكل يوظفه بحسب ما يتماشى ومجال عمله والأهداف التي يسعى إليها فهناك من حدده في الاتصال بين الطاقم المدرسي ككل التلاميذ والمعلمين والمدير ، وهناك من حدده في التفاعل والانسجام بين الأستاذ والتلاميذ، وهناك من ربطه فقط في العلاقة بين المدير والمعلمين في حيث نقصد به نحن في دراستنا هو كل فعل يحدث بين أفراد الجماعة التربوية و مختلف الفاعلين الاجتماعيين لتحقيق الأهداف التربوية .

ج- مفهوم التحول الرقمي :

مفهوم الرقمنة :

لغة : الرَّقْمُ والتَّرْقِيمُ نَعْجِيمُ الكِتَابِ وَرَقَمَ الكِتَابَ يَرْقُمُهُ رَقْمًا أَعْجَمَهُ وَبَيَّنَّهُ وَكِتَابَ مَرْقُومٍ أَي قَدْ بَيَّنَّتْ حُرُوفَهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ.⁸

اصطلاحا : يُقصد بالرقمنة تطبيق تقنيات التحول الرقمي، والانتقال بالخدمات التي تقدمها القطاعات الحكومية إلى نموذج عمل مبتكر يعتمد على التقنيات الرقمية.

⁷ فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998، ص 63.

⁸ معجم لسان العرب .

ج - أ - التعريف الاصطلاحي

- عملية انتقال الشركات و المؤسسات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرضها تزيد من قيمة منتجها . ويرمز للتحويل الرقمي التحول في المؤسسات أي إجراء تغييرات جذرية تطال نموذج العمل والإجراءات والعمليات، قد يطال التحول عملية تغيير طريقة تقديم العملية التربوية . قد يكون استراتيجيا يتدخل في وظائف المؤسسة كلها و خاصة الاتصال التربوي فيها .⁹
- يعرف التحول الرقمي بأنه نموذج عمل جديد قائم على استعمال التقنيات الرقمية في ابتكار منتجات و خدمات جديدة و طريقة توزيعها والتوجه والتركيز نحو العميل أو المستخدم .¹⁰
- ويعرف أيضا ، على انه عملية دمج التقنيات الرقمية في عالم الأعمال، وتغيير جذري وكلي في طريقة تقديم القيمة للمستخدم النهائي ، كما يعتبر تغيير ثقافي للمنظمات لا بد عليها من التأقلم معه .
- وهو التوجه نحو تحقيق رؤية و متطلبات العميل أو الزبون من خلا الاستثمار في التكنولوجيا والنماذج الاقتصادية التي تتيح إدماج العميل الرقمي في كل نقاط تجربة المستخدم للقيمة .
- وهو أيضا الابتكار من خلال التغيير الكلي وإدراج التكنولوجيات الرقمية المتاحة في طريقة صنع وإنتاج القيمة ، وقيادة الأعمال ، وخاصة طريقة تفكيرنا .¹¹

⁹ عدنان مصطفى البار، د. خالد المرعي: التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، www.awforum.org تاريخ الإطلاع 02-01-2019 الصفحة 02.

¹⁰ كامل عبد الرحمن : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ط3، (. دار المناهج للنشر والتوزيع، 2002. ص35

¹¹ مجد هاشم الهاشمي: الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم دار المناهج للنشر، الأردن، (2003). ص 65

ج- ب - التعريف الاجرائي للتحويل الرقمي :

من خلال هذه التعريفات يتضح أن عملية التحويل الرقمي تتطلب وجود نموذج عمل وقدرات تقنية ورقمية يتم جمعها لابتكار عملية اتصال جديدة وخدمات إبداعية في العملية التربوية مقارنة بالطرق التقليدية في تقديم النماذج التربوي وكذا تحسين الكفاءات التربوية وخفض العمل و الجهد على شريحة أكبر من التربويين من أجل الرفع من الكفاءة .

المبحث الثاني : المعالجة المنهجية

أولا : المنهج و أدوات البحث

1- المنهج :

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه، وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لبحثنا، وهذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تحري فيه قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة.

2- أدوات البحث :

الأدوات المنهجية المستخدمة في جمع البيانات تعرف الأدوات المنهجية، بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، فاستعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة ومناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع أو ميدان الدراسة . إن اختيار هذه الأدوات المنهجية لا يتم بشكل عفوي وإنما تأتي بمراعاة نقاط من أهمها:

- ميدان أو تخصص الباحث.
- نوعية مجتمع الدراسة.
- الظروف والملابسات التي تحيط بالموضوع
- موضوع البحث وطبيعته وبالنسبة لهذا البحث فقد تمت الاستعانة بالأدوات المنهجية التالية:

أ- الاستبيان

وقد جرت العادة في تصميم استمارة البحث أن تحصر العناصر الرئيسية التي يتشكل منها محتوى موضوع الدراسة في شكل أبعاد ومحاور وبناءا عليه تتم صياغة الاستبيان الذي طبق في الميدان على أفراد العينة لمعرفة مدى استجابة المبحوثين للأسئلة الموضوعية وذلك بعدما صححت الاستاذة المشرف وكشف العيوب والسلبيات والتي يجب تلافيها وأثناء هذه المرحلة وجدنا أن هناك بعض الأسئلة التي لا تخدم الدراسة حيث تم إلغائها، والبعض الآخر يجب تعديله نظرا لعدم فهم المبحوثين له وإعادة صياغته بطريقة أوضح والبعض الآخر لم يجر عليه أي تعديل ، وهذه الأسئلة تتشكل من أسئلة مغلقة ومحددة بإجابات اختيارية، وأخرى مفتوحة تترك للمبحوث التعبير عن رأيه بكل حرية وتعذر علينا تحكيم اسئلة الاستبيان.¹²

ثانيا : مجتمع و عينة الدراسة :

أ- مجتمع الدراسة :

يعتبر مجتمع الدراسة من أهم عناصر البحث العلمي لأنه يسمح بتطبيق الجوانب المنهجية التي تتناسب معهم و تمثل مجتمع دراستهم بمختلف الموظفين في المؤسسات التربوية (أساتذة و اداريين)

الإداريين : 19

الأساتذة : 50

¹² أحمد بدر. أصول البحث العلمي و مناهجه. وكالة المطبوعات. الكويت. الطبعة الرابعة 1978. الصفحة 325

ب- عينة الدراسة :

مفهوم عينة الدراسة :

هي مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث، بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه، ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات ترتبط بمجتمع الدراسة.

كما يمكن تعريف عينة البحث بأنها جزء من أجزاء المجتمع الذي يقوم الباحث العلمي بإجراء الدراسة عليه، ومن خلال طرق اختيار العينة في البحث العلمي يختار الباحث العينة عبر عدة خطوات، ليستطيع تمثيل مجتمع الدراسة بالشكل الدقيق.

و تم اعتماد المعاينة الاحتمالية حيث تم اعتماد طريقة العينة الطبقية الغير متناسبة .

ثالثا: الدراسات السابقة :

أ- الدراسة الأولى :

دراسة مصطفى أحمد أمين : "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة"، مدرس بقسم أصول التربية كلية التربية - جامعة دمنهور، سنة 2018

مشكلة الدراسة

تواجه الجامعات العديد من التحديات بعضها خارجي يفرضه الواقع الدولي كالتحولات العالمية الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والعلمية وبعضها داخلي منها ضعف الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات، وتزايد الطلب الاجتماعي عليها، وصعوبة التوازن بين الكم والنوع في منظومة العمل في هذه الجامعات وصعوبة التكيف مع متطلبات السوق في المجتمع، وضعف مخرجات المؤسسات المتمثلة في الأعداد الهائلة من الخريجين غير الملائمين لمستجدات العصر في ظل تغيير طبيعة وأشكال مهن المستقبل، إذ تعاني الدول النامية وبينها بطبيعة الحال الدول العربية

من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية تجعلها فريسة للتفاوت الرقمي الذي يزيد من تدهور أحوالها"

وتشير الدراسات إلى عجز الجامعات التقليدية وجمود قوالبها في. مواجهة هذه المطالب، وعدم قدرتها على تلبية الحاجات التعليمية والكمية والتنوعية المتناهية والمتنوعة لدى الأفراد؛ نظراً لزيادة التفاوت بين الحاجات الملحة والإمكانيات المتاحة في الجامعات وإلى عدم قدرة الأفراد في الدول النامية على الوصول إلى المعلومات والمعرفة والحصول عليهما والإفادة منهما وإلى وجود الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة ، وعدم توافر المعلومات الكافية لما تقدمه الجامعة من خدمات للمؤسسات الإنتاجية، ونقص معدلات الإنفاق على البحث العلمي، وعدم تلبية الجامعة لاحتياجات المجتمع، وإلى محدودية التوظيف الإلكتروني داخل الجامعة واستخدامه بالشكل الأمثل، وإلى غياب تطبيق الإدارة المعرفية داخل الجامعة بالإضافة إلى ضعف قدرة الجامعات المصرية على مسايرة الانفجار المعرفي وضعف التوظيف الرقمي في الجامعات .

ولما كانت الدول المتقدمة تسعى إلى تطوير جامعاتها، لتجعل منها قوة أكثر تأثيراً في بناء مجتمع المعرفة، فإن جامعاتنا بحاجة إلى مثل هذا التطوير لكي يتم سد الفجوة التي تفصلنا عن الدول المتقدمة ولكي ندخل حلبة التنافس المعرفي من أجل تقدم مجتمعنا، وتحقيق مكانة أفضل بين الدول. ويمكن صباغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يسهم التحول الرقمي في الجامعات في تحقيق مجتمع المعرفة وللإجابة عن هذا السؤال تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مفهوم مجتمع المعرفة، وأبعاده المختلفة؟

2- ما مفهوم التحول الرقمي، وفلسفته، ونماذجه، وأسس بناته؟

4- ما متطلبات التحول الرقمي في الجامعات المصرية لتحقيق مجتمع الجامعات الأجنبية؟

منهج الدراسة :

و للإجابة على هذه التساؤلات لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة المشكلة محل الدراسة ووصفها وصفا دقيقا كما يساعد المنهج على وصف مجتمع المعرفة. و الاستبيان أداة للدراسة الميدانية و هي وزعت على 78 فرد من هيئة التدريس .

نتائج الدراسة :

بناء فرد فاهم لغة العصر، ولديه المهارات التي تمكنه من مواصلة التعليم بمفرده بعد انتهاء تعليمه في الجامعة.

استحداث برامج تعليمية وتخصصات جديدة تبنى على استخدام الحاسب الآلي والشبكات واللغات وتلبي احتياجات سوق العمل.

تزويد المتعلمين بالمهارات التي تحسن الإنتاج وتعمل على تنمية المجتمع. الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لتقديم الاستشارات والخدمات الإدارية.

رفع كفاءة الجامعات وتطوير البنى التحتية لها.

تطوير الجوانب النوعية للجامعات، والسعي نحو تحقيق التميز في برامجها وتنوعها .

الاستفادة من الدراسة :

استفدنا من الدراسة من حيث طريقة اختيار المنهج و كذا الاستفادة من المادة العلمية في هذه الدراسة .

ب- الدراسة الثانية :

دراسة : سامية عبده البسيوني البسيوني : "التحول الرقمي ودوره في مواجهة الهدر التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية" بحث مستل من رسالة ماجستير) موجه صفوف أولي 2022

مشكلة الدراسة:

لقد تزايدت الجهود للحد من الهدر التعليمي بدءاً من خفض نسب الرسوب والتسرب، ومروراً باستثمار الإمكانيات والطاقات المتاحة، ورفع كفاية الإمكانيات وفعالية التعليم، وانتهاءً بزيادة الكفاية الإنتاجية المواكبة لاحتياجات التنمية وسوق العمل، ومع ذلك فما زال الهدر التعليمي في أعلى مستوياته في دول العالم الثالث ، فطرق التعليم التقليدية في كثير من الأحيان تقف عاجزة في وجه الانفجار المعلوماتي الحاصل في الوقت الحالي.

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات ؛ إلى حاجة العملية التعليمية إلى مواكبة النمو التكنولوجي وضرورة توظيف تقنية المعلومات في الواقع التربوي مما قد يحدث تغيرات جذرية في كثير من سياقات المهام التربوية ، و منها إعادة ابتكار الأنشطة التدريسية و الأنشطة البحثية ، وهو ما تطلب بدوره ضرورة توفير مقومات جديدة لضمان نجاح العملية التعليمية ، من حيث طرق و استراتيجيات التفاعل والتواصل والمشاركة في البيئة التعليمية الجديدة و تحصيل المعارف و تنمية القدرة على التعلم الذاتي و تسهيل التواصل والتفاعل مع الآخرين.

وهذا الاهتمام التقني قد يؤدي إلى تقليص الفجوة المعرفية بين المعلم والطالب ويزيد من رغبة الطالب في التعليم وكمال الدراسة الإلزامية وبالتالي للخفض ظاهرتي الرسوب والشرب ونقل نسبة الفاقد التعليمي مما يوفر الجهود والأموال على الدولة ويوجه التعليم إلى الاستثمار الأمثل في رأس المال البشري. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى على الرغم من نجاح سياسات التعليم نسبياً في قدرتها على رفع معدلات الاستيعاب في التعليم الأساسي إلا أن الاحتفاظ بالتلاميذ

حتى نهاية المرحلة ما زال يحتاج إلى تحسين حيث يمثل الرسوب والتسرب مشكلات تحد من كفاءة النظام

التعليمي. ومن ثم ظهرت الحاجة إلى إكساب أفراد المجتمع مهارات ومعارف يعتمد عليها في حياته تعتمد على أساليب التكنولوجيا ونظم التربية الحديثة. ومن هنا تتضح أهمية التحول الرقمي لمواجهة الهدر التعليمي، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي حيث تعد المراحل الأولى من تعليم الإنسان قاعدة أساسية، تبنى عليها مبادئه ومعتقداته وطريقة تفكيره ومنهجه الذي يتخذه في الحياة، باعتبارها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الطالب في هذه المرحلة العمرية ويتم فيها اكساب الطلاب المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة، واعتمادا على ما سبق يمكن بلورة التساؤل الرئيسي فيما يلي:

كيف يمكن تفعيل التحول الرقمي لمواجهة الهدر التعليمي في مدارس التعليم ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 . ما الإطار المفاهيمي للتحول الرقمي في مدارس التعليم الأساسي؟
- 2 . ما مقومات البيئة التربوية التي تسهم في التحول الرقمي لمواجهة الهدر التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟
- 3 . ما المعوقات التي تحول دون التحول الرقمي لمواجهة الهدر التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟
- 4 . ما المتطلبات الأساسية لتفعيل التحول الرقمي لمواجهة الهدر التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث يقوم بوصف وتحليل الظاهرة موضع الدراسة من خلال دراسة نظرية للتحويل الرقمي والهدر التعليمي في مدارس التعليم الأساسي، ثم دراسة ميدانية تعتمد على أدوات بحثية لجمع المعلومات بالاستبيان و الملاحظة و الملاحظة بالمشاركة.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية من مديري ومعلمي مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية مكونة من 205 فرد .

نتائج الدراسة:

من خلال الإطار النظري، ومن خلال الدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

من مقومات البيئة التربوية التي تسهم في التحويل الرقمي لمواجهة الهدر التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية تناول نواتج تعلم عديدة تستند على التقنيات الحديثة، وعمل برامج الكترونية تحقق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص ، و توفير مقررات ومناهج الكترونية ووجود كوادر بشرية مدربة على استخدام المصادر التعليمية الالكترونية ، و تسهيل التواصل الالكتروني بين المعلمين و المتعلمين، وتدريب أطراف العملية التعليمية بمهارات التعامل الجيد مع المشكلات الفنية التي قد تظهر أثناء العملية التعليمية الرقمية ، و إتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات في التعلم الرقمي ، وتمكين المعلمين من تصميم المحتوى الالكتروني بشكل تفاعلي وجود بعض من المعوقات في تحقيق الجودة في المدارس منها ضعف الاستفادة من التقنيات الحديثة والتكنولوجيا وأساليب واستراتيجيات التعليم الحديثة ، و قلة امتلاك المعلم والطالب للمهارات التقنية والتدريب الكافي على استخدام التكنولوجيا ، و العجز عن تقبل المجتمع للتغيير باعتماد التقنية الرقمية في التعليم، و النقص في وجود آلية واضحة ومعتمدة مخطط لها لتنفيذ

عملية للتحويل الرقمي في التعليم، ومشاكل الإتصال والشبكات التي تعمل على تعطيل استخدام التقنية الرقمية، وقلة توفر الأمان للبيانات وإمكانية التعرض إلى الهجمات الإلكترونية، وضعف تنمية الجوانب مهارية في شخصية المتعلم، وحدوث احتمالية أكبر للعزلة الاجتماعية لقلة التفاعل الإجتماعي بين أطراف العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى العجز عن توفر أنظمة رقمية متكاملة تعمل معا دون أي تعارض

الاستفادة من الدراسة :

استفدنا من هذه الدراسة من حيث الجانب النظري و المعالجة المنهجية .

الفصل الثاني : الاتصال التربوي

المبحث الأول : ماهية الإتصال

أولا: مفهوم الإتصال وطبيعته

ثانيا : أهمية الإتصال

ثالثا : عملية الإتصال

رابعا : أنواع الاتصال

خامسا : أهداف الإتصال

المبحث الثاني : الاتصال التربوي

أولا: الأصول التاريخية للاتصال التربوي

ثانيا : خصائص الاتصال التربوي

ثالثا : شروط الاتصال التربوي

رابعا : أنواع الاتصال التربوي

خامسا : عناصر الاتصال التربوي

سادسا : أهمية الاتصال التربوي

سابعا : معوقات الاتصال التربوي

ثامنا : نظريات الاتصال مستقل

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الاتصال من المواضيع الاساسية التي اهتم بها العديد من المفكرين و الباحثين لاعتباره أساس التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متعددة في مختلف المواقف بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول الى مشروع مشترك. فالاتصال عملية ضرورية و هامة لكل عمليات التوافق و الفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول الى الاهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، حيث نجد أن هذه الاخيرة تجسد لنا على ارض الواقع الاتصال التربوي بجميع انماطه و مجالاته، فالاتصال الفعال بين الأساتذة والتلاميذ و الطاقم الإداري و مختلف الفاعلين بالمؤسسات التربوية يكون سببا في نجاح و سير العملية التعليمية و في التحصيل الجيد له و في هذا الفصل سوف يتم توضيح الاطار النظري للاتصال التربوي و أهم نظرياته.

المبحث الأول : ماهية الإتصال

أولاً: مفهوم الإتصال وطبيعته

تعني كلمة اتصال في اللغة العربية البلاغ، فنحن نقول أوصل إليه الشيء أي أبلغه إياه، كما تعني ربط الشيء بالشيء، فالإتصال كلمة مشتقة من مصدر " وصل " بمعني الربط او البلوغ والانتهاء غاية مطلوبة إلى عملية اتصال والى وقوعه ، أما في اللغة الفرنسية فتشير إلى الرابطة أو الوسيلة التي من خلالها يتم الاتصال ومن خلال هذه التعاريف الحديثة التي تعتبر أن الاتصال عملية تفاعل اجتماعي يستخدمها الناس لبناء معان تشكل في عقولهم صوراً ذهنية عن العالم ، وهم يتبادلون هذه الصورة الذهنية عن طريق الرموز و يعتبر هؤلاء الاتصال مشاركة في فكرة أو اتجاه أو موقف ولكن يبقى جوهر الاتصال هو عملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات وغيرها بين من يقوم بإصدارها والتعبير عنها وبين من يتلقاها و وما ينتج من تفاعل وتواصل وتغيرات تختلف باختلاف النسق الذي يتم في العملية و وهذا ما أوضحه محمود عودة عند تعريف الاتصال "مفهوم الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين ،يختلف من حيث الحجم ، ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه ،يعني أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو من مجتمع الإنساني ككل"¹

أما في تعريف آخر فقد عرفه الأستاذ بن نوار صالح " عملية نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمنظمة داخلها وخارجها ، وهو وسيلة تبادل الأفكار والاتجاهات والرغبات بين أعضاء التنظيم ، وذلك يساعد على الارتباط و التماسك ، ومن خلاله يحقق الرئيس الأعلى ومعاونوه التأثير المطلوب في تحريك الجماعة نحو الهدف"²

وتعتبر الاتصالات العنصر الأكثر فعالية وأهمية في عملية الدارة حيث فشلت الكثير من العمليات بسبب الاتصالات الضعيفة وسوء فهم الرسائل والتعليمات الغامضة .

¹ أبري ويلسون :اتجاهات جديدة في التسويق ،الدار الدولية للنشر القاهرة ،1996،ص 61
² محمد عبد الغني حسن هلال ،مهارات التوعية و الإقناع ،مركز التوجيه و التنمية ،القاهرة ،1998،ص 09

· فالإتصال لم يعد أداة مساعدة في عمليات الإنتاج والتشغيل بل أصبح إنتاجاً من نوع متقدم حيث يسمى هذا الإنتاج بضاعة الأفكار حيث أنه من يملك المعلومات أكثر أي القنوات الإتصال يعتبر هو الأقوى حيث تتاح له الفرصة لاتخاذ القرارات الرشيدة المبينة على القوة المعرفة¹ .

· ويعتبر الإتصال احد المكونات الأساسية واحد العناصر الهامة في كفاءة وفعالية المدير في المنظمة حيث يقوم بنقل المعلومات والمشاركة في الأفكار والآراء والحقائق بشكل يضمن فهم المتلقي لجميع المعلومات المستلمة كما تدور في نضر المرسل .

· كما تعني عملية الاتصال نقل البيانات أو المعلومات والحقائق و الأفكار بين اثنين على الأقل من الأفراد في المنظمة عن طريق الرسائل المكتوبة أو اعتماد على إشارات رمزية لها دلالاتها ويدركها المرسل والمستقبل معا² .

ثانياً : أهمية الإتصال

نستخلص أهمية الاتصال بالنسبة للمنظمة في أكثر من صورة نذكر منها³:

1- التخطيط والتوجيه: تظهر أهمية الاتصال قبل و أثناء تنفيذ الخطة لجمع المعلومات

والانطباعات فلا بد أن يكون الاتصال من المستويات العليا إلى التنفيذية لتشجيع عملية

التخطيط

2- كذلك توجيه الأوامر والتعليمات يحتاج إلى اتصال بكل وسائله وغالبا ما يكون المرسل هو

المدير فعليه أن يكون متصلاً جيداً

3- يتوقف على هذه المهارة نجاح الأخصائي في ممارسة لدوره المهني سواء داخل المؤسسة أو

خارجها

1 -مرجع نفسه : ص 10

2 - أبري ويلسون : اتجاهات جديدة في التسويق : مرجع سابق ، ص 62

3 - عبد الله سنومي : الاتصال في عصر العولمة . الدور والتحديات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2001، ص 49، 34

- 4- يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة من جانب أفراد المجتمع في مشروعات التنمية وكذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم و ذلك لان معلومات التي سوف يحصلون عليها من خلال عملية الاتصال تتسم بالصدق و الصراحة و الوضوح والشمول
- 5- يكتسب أفراد المنظمة من خلال هذه المهارة معلومات جديدة كما تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي فيما بينهم من خلال ما يتم نشره
- 6- إنها أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية للمؤسسة مع بعضها وفي تدعيم علاقة المؤسسة بالبيئة المحيطة بها
- 7- إنها وسيلة أساسية في تحسين الأداء والتبادل الفكري بين الرؤساء والمرؤوسين وبين الإدارات المختلفة بالمؤسسة و المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بها
- 8- تعمل على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمع
- 9- مهارة الاتصال مهارة إنسانية فيها احترام الإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية

ثالثا : عملية الإتصال

إن عملية الإتصال عملية ديناميكية ذات اتجاهين two way process بمعنى أن كل فرد في عملية الاتصال هو مرسل ومستقبل للمعلومات والأفكار التي تتضمنها هذه العملية, وحتى تتم عملية الاتصال يجب توافر ثلاثة عناصر أساسية على الأقل وهي: مرسل الرسالة , الرسالة نفسها , مستقبل الرسالة , هذه العناصر الثلاثة تمثل عملية اتصال بمعناها البسيط ولكن من ناحية عملية

- 1-المصدر : " Source " يمكن أن يكون شخصا أو جماعة أو أي مصدر آخر كالكتاب أو الراديو أو التلفزيون أو محطة وفعالية الاتصال تعتمد على صفات معينة في مصدر عملية الاتصال كالثقة والتقرير والقدرة على التأثير الخ

2- الترميز : " Encoding " تتضمن هذه العملية وضع محتويات الرسالة بشكل يفهمه المستلم

ويتم ذلك عن طريق استعمال اللغة أو الرموز الرياضية أو أي تعابير يتم الاتفاق عليها ,

تساعد على تسهيل وفهم مضمون عملية الاتصال

3- الرسالة : " Message " وهي موضوع الاتصال وتتضمن الأفكار والآراء أو المعلومات

التي أم تقال شفويا أو تكتب¹

4- وسيلة الاتصال : " The Channel " وتتضمن اختيار الوسيلة المناسبة سواء كانت سمعية

أو كتابية أو مرئية أو حسية أو جميعها معا

وباختيار الوسيلة الملائمة يسهل عملية فهم الرسالة , فمثلا المدير الذي يريد التأكد من ان

الرسالة ستحفظ من قبل المرؤوسين , يقوم بإرسال مذكرة مكتوبة لتدعيم تعليماته الشفوية التي

أصدرها مسبقا , واختيار الوسيلة يعتمد على طبيعة عملية الاتصال وطبيعة الأفراد , وموضوع

عملية الاتصال والعلاقات بينهم وسرعة وسيلة الاتصال وتكلفتها.

5- مستلم الرسالة : إن مستلم الرسالة عادة هو الشخص أو الجماعة أو أي مركز آخر

للاستلام يخضع لمؤثرات عديدة تؤثر , واهم هذه المؤثرات هو إن مستلم الرسالة يفسرها

بأسلوب يعتمد على خبراته السابقة, فمثلا : مذكرة الشركة التي تشير إلى زيادة متوقعة في

الأجور هذا العام ربما لا تصدق إذا لم تحدث زيادات في العام السابق

6- تحليل رموز الرسالة وفهمها : " Decoding " إن استلام الرسالة يتطلب من المستلم فك

رموزها لتعطي معنى كاملا و متكاملا , وقد تؤدي عملية تحليل الرسالة إلى فهم خاطئ

لمحتويات الرسالة من قبل مستلميها , عندما تفسر هذه الرموز بطريقة تعطي معان مختلفة

عن المعنى المقصود بها , وكلما كان هناك تماثل وتجانس , كان هناك درجة اكبر في فهم

المعنى المقصود بالرسالة من قبل الطرفين

7- التشويش : Anthropy تؤثر على عملية الاتصال في المؤسسة عوامل متعددة تؤدي إلى

صعوبة وعدم وضوح في عملية الاتصال وهذه المؤثرات قد تحدث إما من المرسل , أو من

¹ محمد عبد الغني حسن هلال :مرجع سابق ،ص 11

خلال عملية الإرسال أو عند استلام الرسالة فمثلا : صوت الآلات يؤثر تأثيرا سينا على المحادثة التي تتم بين عاملين على نفس الآلة , وقد يحدث غموض وعدم فهم نتيجة استعمال الكلمات أو الرموز الغير الواضحة , فعمليات التشويش قد تأتي إما عن مؤثرات بيئية كالأصوات والمسافة والوقت أو مؤثرات إدراكية كالفهم والاتجاهات والميول والعوامل الحضارية بين المرسل والمستلم .¹

رابعا : أنواع الاتصال

تظهر الاتصالات بأشكال مختلفة وتتسبب فيها المعلومات باتجاهها شتى, ويمكن التمييز بين الاتصالات الرسمية والاتصالات الغير الرسمية, شبكات الاتصال اللغوية والغير اللغوية... الخ ومن المفروض أن تؤدي الاتصالات الكثيرة إلى تحسين انسياب المعلومات ورضي الأفراد وحسن الأداء وقلة عدم التأكد

1- الاتصالات الرسمية :

تتم خلال خطوط السلطة الرسمية في إطار الهيكل التنظيمي الذي تحدد فيه اتجاهات وقنوات الاتصالات , وعن طريق التسلسل التنظيمي الرسمي , تتجه التعليمات والأوامر والمعاملات الرسمية والتقارير المختلفة , وتتوقف فعالية الاتصالات الرسمية على اعتراف الإدارة بفعاليتها وفائدتها , وعلى توفر الوسائل التي تتقلهم من وإلى جميع العاملين في المؤسسة والجمهور المتعاملين معها من أفراد و مؤسسات في البيئة والمحيط بها .

هناك أكثر من قناة تتدفق منها الاتصالات الرسمية في المؤسسة ويمكن تحديدي ثلاث قنوات في هذا المجال²

1-1 - اتصالات من الأعلى الى الأسفل (downward communication):

وهي ما يطلق عليها اسم الاتصالات الهابطة والتي تجري بين مستوى تنظيمي معين , ومستوى تنظيمي أدنى... حيث تتم الاتصالات الهابطة عادة في محيط العمل و المؤسسة

¹ محمد عبد الغني حسن هلال :مرجع سبق ذكره ،ص 12

² أحمد ماهر ،كيف ترفع مهاراتك الادارية في الاتصال،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،مصر ،2000،ص40

ولكن قد تتم في بعض الأحيان خارج محيط المؤسسة ,حيث تبلغ الإدارة المرؤوسين ببعض السياسات و المسائل ويتضمن هذا النوع من أنواع الاتصالات ما يلي :

✓ القرارات و الأوامر والتعليمات التي تحدد و تساعد على القيام بالوظائف و المهام

المتنوعة في المؤسسة وتقدم لمسائل التعيين والترقية والتفويض

✓ اللوائح والتشريعات والكتب الدورية , حيث تستخدم في إرشاد العاملين بكيفية أداء

أعمالهم على الوجه السليم , كما تنظم العلاقات بينهم وتحدد مسؤولية كل منهم .

✓ التعليمات والتوجيهات التي توجه إلى المشرفين و الملاحظين لتحسين طرق العمل

- الاستفسارات و البيانات التي تطلبها الإدارة العليا من المرؤوسين

2-1- الاتصالات من الأسفل إلى الأعلى (Upward communication):

وهي ما يسمى بالاتصالات الصاعدة والتي تتجه من المستويات التنفيذية إلى المستويات العليا في أي جهاز إداري, وتهدف إلى إعطاء الفرصة للمرؤوسين في إيصال المعلومات لرؤسائهم , وخاصة فيما يتعلق بالنتائج المحققة في المؤسسة.

هذا النوع من الاتصالات يزيد من دور المرؤوس في المشاركة في العملية الإدارية , وكيفية تحسين الأمور , ويمكن أن تتم عن طريق تقارير تقييم الأداء صناديق الاقتراحات والاجتماعات , نظام حل الشكاوي وسياسة الباب المفتوح

3-1- الاتصالات الأفقية (Lateral communication): تعود إلى انسياب

الاتصالات بين الأفراد على نفس المستوى الإداري, كان يتصل مدير إنتاج بمدير

التسويق, ويقصد به تبادل وجهات النظر بين العاملين وتبادل المعلومات والخبرة على

نفس المستوى الإداري.

و تسمى الأفقية أو المتوازية, تميزها لها عن الاتصالات الصاعدة أو الهابطة, هذا النوع من الاتصالات ضروري لزيادة درجة التنسيق بين مختلف الوحدات الإدارية في المؤسسة, كما أنها توفر من الوقت اللازم لأداء الأعمال.¹

¹ محمد عبد الغني حسن هلال : مرجع سبق ذكره ، ص 12

أ- الاتصالات غير الرسمية:

توجد بالإضافة إلى الاتصالات الرسمية في المؤسسة , اتصالات غير رسمية لا علاقة لها بالإدارة , وتنشأ غير الرسمية في أي جهاز إداري بطريقة تلقائية , نتيجة لما بين الأفراد العاملين من علاقات اجتماعية , وصدقات شخصية , فيتصل هؤلاء الأفراد بعضهم ببعض على هذا الأساس الشخصي التلقائي , و لا يخضعون في تلك لاتجاهات محددة , كما قد يكون الحال عند إتباع أي أسلوب رسمي وقد تكون بعض هذه الاتصالات نازلة وبعضها صاعدة وبعضها على المستوى الأفقي دون قيد أو شرط - طالما أن هناك علاقات تربط بين الأفراد والأطراف المتصلة , وهذا التنظيم غير الرسمي للاتصالات لا يعترف بمستويات السلطة او المراكز الرئاسية الاتصالات القطرية (Diagonal communication) قد تتساب الاتصالات بشكل قطري , أي بين الأفراد في المستويات الإدارية المختلفة , بينهم علاقات وظيفية ولكن ليست علاقات وظيفية ولكم ليست علاقات رسمية في المؤسسة , كأن يتصل مدير إنتاج بأحد أقسام إدارة التسويق .

ويعتبر هذا النوع من الاتصال ظاهرة عادية وعفوية تحدث دائما في أي تجمع من الأفراد , بل يعتبر حقيقة من ضروريات الحياة الاجتماعية , ومن خصائص هذا النوع , السرعة الكبيرة التي تنتقل بها المعلومات , إذ أن طبيعة خط سيره خلال اللقاءات و الاجتماعات والحفلات , تجعل نقل المعلومات يتم في وقت قصير جدا ¹.

خامسا : أهداف الإتصال :

إن هدف الاتصال الرئيسي هو إحداث تأثير على النشاطات المختلفة وذلك لخدمة مصلحة المؤسسة وعملية الاتصال في المؤسسة ضرورية من اجل تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية للقيام بأعمالهم ,ومن اجل تطوير وتحسين المواقف والاتجاهات للأفراد , وبشكل يكفل التنسيق والانجاز والرضي عن الأعمال , وكذلك تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للعاملين .

1 - مرجع نفسه ، ص 13

بالإضافة إلى أن الاتصال يسهل انسياب هذه المعلومات والنتائج التي تسفر عن معالجتها ونلخص الأهداف المتعلقة بالاتصال في النقاط التالية:

✓ الأخبار والإعلام

✓ الإعداد لتقبل التغيير

✓ توضيح و تصحيح المعلومات والأداء

من خلال استعراض هذه الأهداف, نلاحظ انه بغياب الاتصال يصبح التنظيم عديم الجدوى, فالاتصال ضروري لتوصيل المعلومات التي تبني عليها القرارات وعند اتخاذ القرارات يصبح من اللازم توصيلها مصحوبة بالتوضيح والشرح اللازم الى المختصين , والذين يهمهم التعرف عليها , وباختصارات فان حاجة الإدارة للاتصال تظهر من خلال تكامل الوظائف الإدارية.¹ وتنسيقها , وذلك يترجم على شكل معادلة كالآتي :

توضيح وتصحيح المعلومات والأداء

الأخبار أو الإعلام + الإعداد لتقبل التغيير (التأثير) = العمل الجماعي
(فريق العمل "اتخاذ القرار")

إن للاتصال عدة أهداف يقوم من اجلها ونذكر أهمها²:

1- تنمية المعلومات والفهم الجيد بين جميع الموظفين

2- تشجيع كل موقف من شأنه تحفيز الموظفين والرضا الموظفين

3- تصحيح أي معلومات خاطئة أو مواقف مظلة أو غموض في السياسات أو إشاعات مغرزة

4- إعداد الموظف لأي تغيير في الأساليب أو البيئة بواسطة تزويدهم بالمعلومات الضرورية مقدما

5- تشجيع المرؤوسين على تقديم أفكارهم واقتراحاتهم لهم لتحسين الإنتاج أو بيئة العمل
واخذ هذه الاقتراحات بجدية من قبل الإدارة العليا

¹ أبري ويلسون مرجع سبق ذكره،ص 61

² - المرجع نفسه،ص 62

6- تحسين العلاقات بين العمال والإدارة بالمحافظة على قنوات الاتصال مفتوحة

7- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين العمال بتعزيز الاتصالات بينهم

المبحث الثاني : الاتصال التربوي :

أولاً - الأصول التاريخية للاتصال التربوي¹:

يتم تعريف علم الاتصال من خلال اهتمام المؤرخين الواضح بالاتصالات ودوره في العلاقات الإنسانية ، والذي ظهر قبل القرن الخامس قبل الميلاد في الكتابات البابلية والمصرية القديمة وفي كتابات هوميروس.

منذ العصور القديمة كان من الطبيعي أن نرى الدين يؤيد أهمية الكلمات وتأثيراتها. على الاتصال ، مثل العلوم الأخرى المعنية بشرح جوانب الإنسان ، يمكن إرجاعه إلى رغبات الناس واهتماماتهم اليومية. و يقوم التعليم على أساس غير مكتوب القواعد ، أي القانون الشفوي. لعبت دورًا مهمًا في التواصل البشري القديم والتعليم.

ويعد كوراكس من وضع نظرية في علم الاتصال في اليونان وقد طور هذه النظرية من بعد تلميذه تيسياس والنظرية تناقش اسلوب المرافعة في المحاكم ذلك الاسلوب الذي كان يعد صناعة الاقناع و بعد كل من ارسطو الذي عاش 385-322 ق.م و معلمه أفلاطون الذي عاش 427-347 ق.م مؤسسي الدراسات القديمة لفن الاتصال وقد توصل كل منهما إلى ان الاتصال فن أو صناعة يمكن تعليمها بالتمرين وأنه علم قائم بذاته كما ذكر ذلك أرسطو في افتتاحية علم البلاغة: إن كل الناس إلى حد ما يحاولون مناقشة عبارات و يتمسكون بها بطريقة عشوائية من خلال التمرين أو عادات مكتسبة وبما أن الطريقتين محتملتين فيمكن معالجة الموضوع بطريقة منظمة.

ثم ساهمت كتابات العالم شيشرون 106-43 م و كيننتانيل 35-95 م في توسيع نظرية الاتصال هذه. يرى شيشرون التواصل على أن أفلاطون وأرسطو كنظام أكاديمي وعلمي. أما

1 - أسامة محمد سيد عباس ، حلمي الجمل: الاتصال التربوي، دار العلم والإيمان - دمشق ط1: 2014 ، ص 16-20 بتصرف

بالنسبة إلى Quintanial ، فإن كتاباته تجمع فكر المراسلات على مدى الخمسمائة عام الماضية. في مجال البلاغة والبلاغة ، استمرت الرغبة في التواصل طوال النصف الأول من القرن العشرين. أما بالنسبة للصحافة ، فقد أدى اكتشاف الراديو في العشرينيات والتلفزيون في أوائل الأربعينيات إلى استخدام مفهوم الصحافة على نطاق أوسع. في أواخر الأربعينيات وأوائل التسعينيات ، توسع مجال الاتصال بشكل كبير. خلال تلك السنوات ، بدأ العديد من علماء الاجتماع والسلوكيين في تطوير نظريات الاتصال التي تجاوزت حدود مجالاتهم المهنية. يدرس علماء الاجتماع والعلوم السياسية طبيعة الاتصال الجماهيري في مجموعة متنوعة من الأنشطة السياسية والاجتماعية ، مثل السلوك الانتخابي والجوانب الأخرى للحياة ، وحتى في علم الحيوان ، يهتم العلماء بالتواصل بين الحيوانات. بدأ عصر جديد من الاتصال التربوي استمر حتى منتصف القرن مع ظهور وسائل الاتصال المختلفة مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والراديو والتلغراف، التلكس، المحطات الفضائية والعلمية والإدارية، الاقتصادية تمارس دورا منافسا لساعاتها حيث أدخل الاتصال الانساني الذي اتصف بالجماعية والآلية والتقنية والاستعمال المركب لمختلف وسائل الاتصال. وبنهاية الخمسينيات ظهرت عدة كتابات مهدت لتطوير وجهة نظر في الاتصال أكثر ترابطا وتكاملا، وهذه هي السنوات التي أسست فيها الجمعية الوطنية لدراسة الاتصال "الرابطة الدولية للاتصال" استهدفت توحيد الدراسات في الاتصال بدراسة العلاقات بين الكلام واللغة والوسائل، ومهدت هذه التطورات للنمو السريع للاتصال ليكون علم مستقل بذاته، وقد استمد مبادئه وأساليبه وممارساته منهم، ومن أبرز الأصول النظرية التي يرجع إليها الاتصال ما يلي:

نظرية الاعلام، نظرية المجال، نظرية النظام، نظرية التأثير المباشر، نظريات الانتقائي، نظريات التأثير الغير المباشرة، نظريات الاتصال الإقناعي.

ثانيا : خصائص الاتصال التربوي و شروطه:

✓ خصائص الاتصال التربوي:

للاتصال التربوي عدة خصائص نذكر منها¹:

✓ الاتصال عملية مستمرة (Continuous process): نظرا لأن الاتصال يشتمل على

سلسلة من الافعال ليس لها بداية أو نهاية.

✓ الاتصال يشكل نظاما متكاملًا (Système complète): يتكون الاتصال من وحدات

متداخلة، تعمل جميعا حينما تتفاعل مع بعضها البعض مع مرسل و مستقبل و رسائل ر و

رجع صدى وبيئة اتصالية فإذا ما غابت بعض العناصر أو لم تعمل بشكل جيد فإن

الاتصال يتعطل أو يصبح بدون التأثير المطوب.

✓ الاتصال تفاعلي وآني و متغير (Timely and ever-changing interactive):

إن الاتصال نشاط يبني على التفاعل مع الآخرين، حيث يقوم الشخص بالإرسال

والاستقبال في الوقت نفسه، ولا يمكن أن يتصل بشخص آخر ثم ينتظر الآخر حتى

وصول الرسالة ثم يقوم بإرسال رسالة إليه أو يستجيب لرسالته، إننا عادة ما نرسل رسائل

إلى الآخرين حتى قبل أن يكتمل إرسال رسائلهم إلينا.

✓ الاتصال غير قابل للتراجع أو التفادي غالبا (Irreversible mostly): قد يتمكن

الشخص من التأسف والاعتذار أو إصلاح ما أفسده الاتصال أو حتى نسيان الاتصال،

ولكن لا يمكنه التراجع أبدا عن الاتصال عن بعد حدوثه.

✓ الاتصال قد يكون مقصودا و قد لا يكون مقصودا (Intentional or non-

intentional):

يتمثل في أربع حالات: ²

أ- يرسل المرسل رسالته بقصد و يستقبلها المستقبل بقصد، وغالبا ما يكون الاتصال مؤثرا.

¹ أسامة محمد سيد عباس حلمي الجمل: المرجع السابق، ص 18.

² كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والاعلام، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص 48-49.

ب- يرسل المرسل الرسالة بدون قصد ويستقبلها المستقبل بقصد كالمتمصنت على حديث خاص بين شخصين.

ت- يرسل المرسل الرسالة بقصد ويكون المستقبل غير منتبه لها فلا يتفاعل معها.

ث- يرسل شخصان الرسالة و يستقبلانها بلا قصد.

✓ **الاتصال ذو أبعاد متعددة (Directional-multi):** بالرغم أن الاتصال قد يؤدي بعفوية

إلا أن له أهدافا متعددة ومستويات متباينة من المعاني وكل الرسائل فيها على الأقل بعدان من المعاني:

أ- معنى ظاهر يبرز من خلال محتوى الرسالة .

ب- معنى باطن تحدده طبيعة الصلة بين أطراف الاتصال كطريقة الكلام والتوكيد على

بعض المقاطع وما يصاحب الحدث من ايماءات و ارشاداتالخ¹

✓ **الاتصال ظاهرة اجتماعية لها صفة الانتشار:** يعتبر الاتصال من الظواهر العامة

والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما يمارس في كافة المنظمات

المحلية والاقليمية والدولية، حيث لا يمكن أن نتصور وجود انسان يعيش بمفرده أو بعيدا

عن الأحداث التي تدور في مجتمعه، كما لا يستطيع الفرد اشباع حاجاته إلا من خلال

الاتصال بالأفراد الآخرين وكذلك الحال بالنسبة للجماعة والمجتمع.

✓ **الاتصال يعمل على ترابط المجتمع:** يعتبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين

أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن

المواطن والمجتمع وهو في ذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل ما هو ذو

قيمة في ثقافة أو حضارة البلد.²

¹ المرجع نفسه، ص 50.

² مي العبدالله: نظريات الاتصال، ط2، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2010، ص 64-65.

ثالثا : شروط الاتصال التربوي:

الاتصال عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل لتبادل المعلومات والأفكار ولنجاح تلك العملية لابد من توفر عدد من الشروط منها:

- ✓ أن تكون خطوط الاتصال مزدوجة بين المرسل والمستقبل بحيث تتم عملية الاسترجاع ويتأكد المرسل بأن المستقبل قد انفعَلَ بالرسالة عن طريق ملاحظة ردود الفعل.
- ✓ إرسال المعلومات في وحدات صغيرة حتى يتمكن المتعلم من فهمها واستيعابها.
- ✓ يجب أن تكون الرسالة المنقولة من طرف المعلم للمتعم واضحة لا تقبل التأويل أو التفسير.¹

- ✓ يجب أن لا يتعارض الاتصال مع التسلسل الرئيسي.
- ✓ يجب على المعلم معرفة رد فعل المتعلم وعدم الاكتفاء بتبليغه الرسالة ويتم ذلك بأي طريقة، مثل ملاحظة تصرفاته التالية أو مجرد سماع تعبير منه.
- ✓ يجب توظيف مهارات الاتصالات اللفظية وغير اللفظية في بناء جسور الاتصال الفعال وتحقيق علاقات بنائه مع المعلمين والمجتمع المحلي.²

رابعا : أنواع الاتصال التربوي:

1- أنواع الاتصال حسب الوسيلة:

يمكن تبويب الاتصال الإنساني والتربوي في عدة أنواع نوجزها كما يلي:

- ✓ **الاتصال الشفوي:** الكلمة الملفوظة المباشرة كما يحدث في التخاطب الشفوي للأفراد، أو الملفوظة الآلية غير المباشرة كما هي الحال في التسجيلات السمعية والاتصال الهاتفي والاذاعي بالراديو والإذاعة المدرسية.

¹ هادي نهر، أحمد محمود الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص247.

² المرجع نفسه، ص 247.

✓ الاتصال المكتوب (**Written communication**): الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة كما هو حال الأمر في قراءات الكتب والصحف والمجلات والنشرات والشروح السبورية وفي المكتبات الفردية والجماعية بمختلف أنواعها وأغراضها.

✓ الاتصال الشكلي (**Pictorial communication**): الذي يستخدم الرسوم والأشكال والصور والمواد التعليمية بأنواعها الفوتوغرافية والتوضيحية والخرائط والنماذج المجسمة والعينات والمواضيع غير النافذة والشرائح وأفلام الصور الثابتة وشفافيات العرض العلوي ووسائل البيئة وغيرها الكثير.

✓ الاتصال المركب (**Multi-media communication**): الذي يستخدم خليطاً متعددًا من أنواع الاتصال السابقة في آن واحد، كما يحدث في الاتصال الملفوظ المكتوب والمرئي المسموع القائم على الأفلام المتحركة والتلفزيون والكمبيوتر وغيرها.

2- أنواع الاتصال حسب الاتجاه:

وهي ثلاثة أنواع:

- ✓ أفقية مناظرة من الإداري أو المعلم أو التلميذ أو غيرهم.
- ✓ عمودية متتالية من الإداري والموجه أو المعلم غالبًا لما دونهم من أفراد المجتمع المدرسي.¹
- ✓ عمودية صاعدة من التلميذ غالبًا، ومن المرسل أدنى مرتبة من نظيره المستقبل كما هو الحال مع العامل والإداري والمعلم والإداري والتلميذ والمعلم.²
- ✓ الاتصال اللفظي: ويدخل في هذه المجموعة كل أنواع الاتصال الذي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل هذا اللفظ قد يكون منطوقًا يصل إلى المستقبل فيدركه بحاسة السمع وقد تكون اللغة اللفظية مكتوبة.

¹ محمد زياد حمدان: الاتصال في التربية، مفاهيمه وممارساته المدرسية، مجلة المعلم العربي، العدد 04، 1982، ص 65.

² المرجع نفسه: ص 66.

- ✓ ومن الأمثلة على ذلك استخدام اللغة اللفظية في المحاضرات والندوات والمناقشات والمناظرات والمؤتمرات والمقابلات الاجتماعية وغيرها.
- ✓ ومن أمثلة الوسائل التي تستخدم فيها اللغة اللفظية المكتوبة الكتب، المجلات، الصحف اليومية والتقارير وغيرها.
- ✓ **الاتصال الغير لفظي:** وتشمل هذه المجموعة كل أنواع الاتصال التي لا تعتمد على اللغة اللفظية بل تعتمد على اللغة الغير لفظية وتتمثل هذه اللغة في الاشارات والحركات التي يستخدمها الانسان لنقل فكرة أو معنى معين إلى إنسان آخر حتى يصير مشترك معه في الخبرة، ويقسم بعض علماء اللغة الغير لفظية التي يستخدمها الانسان في التعبير عن ما يجول في ذهنه من معاني إلى ثلاث لغات هي: لغة الاشارة لغة الحركة أو الافعال، لغة الأشياء.¹

خامسا : عناصر الاتصال التربوي:

تتمثل في النقاط التالية:

- ✓ **المتصل المصدر أو المرسل:** هو الشخص البادئ بعملية الاتصال أو المنظمة أو الجهة التي وجه منها المعلومة أو الرسالة.
- ✓ **المتصل به المستقبل أو المرسل إليه:** هو الشخص المستقبل الذي وجهت إليه الرسالة أو المنظمة أو الجهة التي تستقبل المعلومة أو الرسالة.²
- ✓ **الرسالة:** هي مجموعة المعاني التي يرسلها المرسل إلى المستقبل بغية التأثير في سلوكه، فالرسالة هي محتوى الاتصال بالطبع تتعدد أنواع الرسالة بتعدد أنواع الاتصال وغاياته وأطرافه إلا أنه في العمل الإداري لدينا فئتان أساسيتان من الرسائل:³

¹ محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص

101-102.

² سلامة عبدالعظيم حسين: الإدارة المدرسية و الصفة المتميزة، ط1، دار الفكر، 2006 ص81.

³ مصطفى حجازي: الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والادارة، د-ط، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، البحرين، 2000، ص 28.

أ- الرسائل الوظيفية: و هي التي تنقل معلومات عقلانية فنية أو علمية أو قانونية أو إدارية أو اجتماعية، اقتصادية... الخ أي أن الرسائل الوظيفية هي التي تنقل الجانب الموضوعي الخارجي من المعلومات وتتركز حول العمل أساسا "كما هو شأن القائد العسكري، أو مدير الانتاج الذي يعطي تعليمات متعددة".

ب- الرسائل العاطفية: وهي التي تعبر عن المشاعر والانفعالات وتتوجه إلى العلاقات أساسا "كما هو الشأن بين المحبين أو شأن التواصل بين الرضيع وأمه" وتختلف وظيفة هاتين الفئتين. الرسائل الاولى وظيفتها انتاجية أما الرسائل العاطفية فوظيفتها استهلاكية، أي أنها لا تعطي انتاجا مباشرا.¹

✓ قناة الاتصال (Communication channel): هي الوسيلة Medium أو المادة Software التي تنقل بها الرسالة أو تمر الرسالة من خلالها من المرسل لتصل إلى المستقبل وتعد سببا رئيسيا في نجاح الرسالة أو فشلها، وقنوات الاتصال متعددة منها المسموع، المقروء والمرئي.

سادسا : أهمية الاتصال التربوي:

✓ تكمن أهمية الاتصال التربوي في القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الأفكار والأفكار والمعلومات ، مما يزيد من فرص الفرد في البقاء والنجاح والسيطرة على الظروف المختلفة من حوله ، مع عدم القدرة على التواصل مع الآخرين. هو خلل اجتماعي ونفسي خطير. يمكن تلخيص أهمية عملية الاتصال في بضع نقاط. التالي:

✓ يمكن للاتصال فتح المجال للاحتكاك البشري وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار والتبادل في شتى المجالات والميادين، وحتى عند المصابين بعاهات نطقية وسمعية كالصم إذ يستخدمون لغة الإشارة الخاصة بهم لتخرجهم من إطار عزلتهم، كما يستخدمون وسائل اتصال أخرى تيسر لهم التفاهم مع الآخرين.

¹ المرجع نفسه: ص 28.

- ✓ يتيح الاتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وعلى أفكارهم عن طريق الحركة التي يمثلها على شكل حوار ونقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة من أخرى، إن الاتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار، والنقاش مما يساعد على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.
- ✓ يساعد الاتصال الافراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى.
- ✓ يستعمل الاتصال على التعرف على الاحداث الجارية في العالم في لحظة وقوعها أو فوراً بعد حدوثها فالتلفاز هو نافذة على العالم تمكن المشاهدين من متابعة مجريات الاحداث في أنحاء العالم¹ كافة بحيث أصبح العالم شبه قرية إلكترونية أو بيت إلكتروني، يتصل فيه الانسان بالعالم دون مغادرة منزله أو قريته، ويستخدم الاتصال من خلال وسائله الجماهيرية المتعددة التأثير كوسيلة إعلان.
- ✓ تؤدي وسائل الاتصال المختلفة دوراً مهماً في عملية الإنماء، حيث يعد الإنماء حركة تغيير وتطوير المجتمع في حقل معين يحسب في قنوات التنمية الشاملة.
- ✓ تؤدي وسائل الاتصال المتقدمة في العصر الحاضر دوراً بارزاً في تطوير الأنظمة التربوية وخاصة في مجال التعليم عن بعد وتحقيق ما يسمى بالجامعة المفتوحة.
- ✓ يعد الاتصال العمود الفقري لهيكل المؤسسة التربوية وإن الوظائف الإدارية المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق ورقابة لا يمكن القيام بها من غير الاتصال الذي يمثل أهمية خاصة بالنسبة لعملية القيادة والتي يتمثل دورها في التأثير في الآخرين، ذلك التأثير الذي يتعذر تحقيقه إذا لم يكن هناك نوع من أنواع الاتصال مع العاملين.

¹ زياد أحمد خليل الدعس: معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة و سبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، الجامعة الإسلامية ، 2009ص 26.

- ✓ إن العديد من المشكلات التي تظهر في المؤسسات الإدارية هي نتيجة مباشرة لفشل القيادة الإدارية في عملية الاتصال، وأن الاتصال الفاشل يسبب معظم مشكلات المؤسسات لأنه يؤدي إلى التعارض كما يؤدي إلى فشل الخطط الجيدة.
- ✓ تؤدي عملية الاتصال دورا فعالا في الإدارة التربوية، بل اصبحت لا غنى عنها في أي مصلحة أو مؤسسة أو منظمة أو مدرسة، لما توفره من وقت وجهد لذلك فقد حظيت باهتمام كبير لأنها من المكونات الرئيسية للعمليات التعليمية والإدارية.¹

سابعا : أهداف الاتصال التربوي:

- ✓ الهدف الرئيسي لعملية الاتصال التربوي هو تغيير البيئة أو غيرها. يعترزم المرسل التأثير على مستقبل معين (محدد) ، لذلك في عملية النشر ، يجب التمييز بين المستلمين المقصودين وعمليات المستلمين غير المقصودين.
- ✓ كما تهدف إلى خلق تفاعل بين المرسل والمتلقي من خلال تبادل الأفكار أو المفاهيم أو الآراء أو الإجراءات.
- ✓ يهدف إلى التأثير على تأثير أحد الأطراف في التبادل على الآخر ، مما يؤدي إلى تغييرات إيجابية في سلوك المتعلم.
- ✓ كما تهدف عملية الاتصال التربوي الى تربية النشء وإعدادهم ثقافيا للقيام بالدور الايجابي في المجتمع، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات ليصبح المتعلم قادر على الانتاج .²
- ✓ رفع مستوى التحصيل لدى المتعاملين عبر الوسائل المختلفة (التسجيلات المرئية والصوتية المطبوعة ... الخ).³
- ✓ يعالج العديد من القضايا التعليمية والتعليمية.

¹ المرجع نفسه : ص 27.

² قبلة سمية : المرجع السابق، ص 36.

³ المرجع نفسه، ص 36.

- ✓ يستخدم الاتصال لتحديد أهداف المنظمة من أجل تحديد كيفية إنجاز العمل وكيف سيتم القيام به.
- ✓ تحفيز الأفراد وتوجيههم في عملهم.
- ✓ المساعدة في تغيير المواقف وتشكيل المعتقدات لإقناع السلوك والتأثير فيه.
- ✓ نقل المعلومات والمعرفة من شخص إلى آخر لتحقيق التعاون بينهم.
- ✓ تعريف الموظفين ببيئتهم الاجتماعية والمادية.¹
- ✓ يهدف إلى نقل خبرات معرفية-عقلية، نفس حركية، ووجدانية مرغوبة إلى المتعلم من خلال الاتصال التربوي داخل المؤسسة. 2
- ✓ نقل الأوامر و التعليمات و القرارات من القادة إلى المرؤوسين.
- ✓ إحكام الإشراف على المرؤوسين و متابعة أوجه نشاطهم المختلفة و التأكد من أن كل تصرف قد تم أداءه في الوقت و الأسلوب المحددين له.3
- ✓ الاتصال هدف تعليمي ومعرفي ، حيث يهدف الاتصال إلى نشر معلومات ومعارف جديدة تتعلق بالحياة التعليمية للمتعلم ، وتساعد على زيادة معرفته ، وتوسيع آفاقه ، وتفعيل العملية التعليمية ، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والمتوقعة.
- ✓ الاتصال هو هدف إداري عندما يهدف إلى تحسين إجراءات العمل ، وتحديد المسؤوليات ، ودعم التفاعلات بين الموظفين في مؤسسة تعليمية.
- ✓ لذلك يتضح أن الاتصال التربوي يهدف إلى ضبط سلوك الأفراد من خلال البيئة التنظيمية.4
- ✓ لغة الرسالة لا تعبر عن محتواها وتستخدم لغة معقدة ، أو كلمات ذات معنى غير مؤكدة.

1 ختام العناتي، علي العياصرة، مرجع سبق ذكره، ص 27.

2 سمير عبد السالم الخريسات، محمد سلمان الرياضة: ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر تكنولوجيا التعليم، برنامج دبلوم للتجهيز في التربية، البحرين، 2009، ص 2.

3 سلامة عبدالعظيم حسين: مرجع سبق ذكره، ص79.

4 أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل: المرجع السابق، ص 30.

- ✓ تفسير مرسلي ومستقبلي الرسائل بشكل مختلف.
 - ✓ ضعف العلاقة وانعدام الثقة بين المرسل والمتلقي.
 - ✓ عدم اختيار الوقت والمكان المناسبين لإرسال الرسالة.¹
 - ✓ تلقي المستقبل العديد من الرسائل مما يدفعه إلى الاهتمام ببعضها و إهمال الآخر.
 - ✓ استعمال المرسل قناة اتصال غير ملائمة لطبيعة و هدف الرسالة.
 - ✓ وجود فروق فردية بين المعلمين في القدرات و المستوى الوظيفي و الاجتماعي و التعليمي.
 - ✓ اتجاهات بعض المديرين السلبية غير المرغوبة تجاه فئة من المعلمين مما يعيق اتصال جيد بينه و بينهم.²
 - ✓ التعرف على مشكلات و معوقات العمل.
 - ✓ تدعيم العلاقة مع المجتمع.
 - ✓ تدعيم المركز التنافسي للمنشأة.³
- ثامنا - معوقات الاتصال التربوي:**

- ✓ هناك العديد من العوائق التي تحول دون توصيل المعلومات التعليمية من المرسل إلى المتلقي وتحقيق أهدافها. يمكن تلخيصها على النحو التالي:
- ✓ **الإعاقات الحسية:** من المعروف أن المعلومات التربوية موجهة إلى حواس المتعلم ، وهذه الحواس هي القنوات التي يتم من خلالها نقل محتوى الرسالة إلى عقل المتعلم.
- ✓ **اللغة واستخدام الأساليب الشفوية:** قد لا يكون المرسل وحده كافياً لنقل الرسالة إلى المتلقي ، بالإضافة إلى ذلك ، لا يمكن نقل بعض المعلومات والخبرات بكلمات مجردة وتتطلب رموزاً حسية لنقل المعلومات. المتلقي يدركها.¹

¹ مها السالمي: منتدى الاتصال التربوي، 2018/12/17، الساعة 07:41، ص، 2.

² المرجع نفسه، ص 3.

³ علاء محمد القاضي بكر محمد حمدان: مهارات الاتصال، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص

✓ **التخصص الوظيفي:** حيث يستخدم الأعضاء في الجماعات المختلفة اصطلاحات ورموز خاصة بهم وبشكل خاص في المجالات التعليمية خلال تبادل المعلومات، ولذا فإن الاتصالات التي تتم بين الجماعات قد يشوبها الغموض وتشتد المشكلة كلما زادت التخصصات مما يزيد من عدد الرموز المستخدمة.

✓ **ملكية المعلومات:** قد تتجمع معلومات لدى كل وحدة ادارية من خلال إنجاز الأعمال و التعامل مع الإدارات العاملة الأخرى يعتبرونها ملكا لهم، و غالبا ما يرفضون إطلاع الآخرين في المنظمة عليها والتي قد تكون ضرورية فعالية الوحدات الإدارية.²

✓ **التعميم:** يستخدم هذا المصطلح لوصف أي شيء يتعارض مع سلامة نقل الرسالة (مثل الضغط النفسي الناجم عن التزام المعلم بإكمال الدورة بوقت معين بسبب تكديس الدورة التدريبية). النوع الثاني من التداخل يسمى ارتباك المعنى ، والذي يمكن أن يحدث إذا أسيء تفسير الرسالة. حتى إذا تم استلام الرسالة تمامًا كما تم إرسالها ، فقد يستخدم المعلم ، على سبيل المثال ، كلمات يصعب على الطفل فهمها ، أو قد يشير إلى أسماء لا يعرفها ، أي أن مادة الرسالة مفصولة بين المرسل والمتلقي خارج إطار المعنى بينهما ، أو قد يستخدم كلمات ذات مغزى للمعلم وذات مغزى لشخص آخر للطفل.³

✓ **النزعة الانتقائية:** فبفعل الميول الشخصية والتجاه الفكري والعقيدة الدينية التنشئة الاجتماعية والثقافية نجد المستقبل للرسالة الاعلامية -في كثير من الأحيان- لا يستجيب لكل ما يتعارض له ولكن يتفاعل مع يمكن أن يوافق عليه معرضا عن غير ذلك.⁴

بالإضافة إلى هذه المعوقات يوجد معوقات أخرى تتمثل في:

¹ محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، د.ب، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2007، ص64.

² سلام عبد العظيم حسين: مرجع سبق ذكره، ص 86.

³ علاء الدين أحمد كفاقي وآخرون: مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط2، دار الفكر، الأردن، 2008، ص 85.

⁴ المرجع نفسه، ص 86.

✓ **المعوقات النفسية:** هي أخطر المعوقات لأنها أكثرها خفاء، فكل منا يقاوم عادة الاعتراف بأوجه القصور في شخصه وسلوكه، مما يجعلنا نقع في العديد من الإشكالات دون أن ندري.

وقد تكون هذه المعوقات ذاتية نابعة من المرسل أو المستقبل أو تكون نابعة من التفاعل وتطور العلاقة بينهما.

✓ **معوقات ثقافية واجتماعية:** هي من أكثر جوانب الاتصال حساسية وغموضاً ويمكن أن تقسم إلى قسمين رئيسيين، يتناول الأول منهما المعوقات الناتجة عن عادات الاتصال ضمن مجتمع معين، أو كل من الجماعات الفرعية التي يتكون منها. أم القسم الثاني فيتناول حواجز الاتصال الممكنة بين الجماعات المختلفة.¹

✓ ضعف الإصغاء من قبل المستقبل.

✓ عدم قدرة المرسل على التعبير عن الفكرة التي ينوي نقلها.²

تاسعا : نظريات الاتصال مستقل

1-النظرية الكلاسيكية في الاتصال التربوي: تهتم النظرية بالعملية التي يتم من خلالها نقل الطلبات أو المعلومات من خلال القنوات الرأسية الرسمية ، من المديرين إلى المعلمين أو من المعلمين إلى الطلاب. لإكمال العمل وتحسين الإنتاجية والفعالية ، يعد الاتصال اتجاهاً واحداً ، من الأعلى إلى الأسفل ، أي من المدير إلى المعلم ، أو من المعلم إلى الطالب ، بحيث يكون موضوع الاتصال دقيقاً التعريف والتغذية الراجعة من خلال التقارير لتحديد درجة التقدم نحو تحقيق الأهداف. يمكن ملاحظة أن عملية الاتصال هي عملية يقوم فيها شخص ما بتمرير المعلومات إلى شخص آخر وتتطور في اتجاه واحد.

¹ مصطفى حجازي: مرجع سبق ذكره، ص 151-163.

² فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 197.

يؤدي هذا الاهتمام الكبير إلى عملية إعداد المعلومات بعناية ، والتي يمكن رؤيتها من خلال الصحف والإعلانات والراديو والتلفزيون والكتب.¹

2-منحنى العلاقات الانسانية في الاتصال: تتأثر طرق الاتصال الحديثة بالحركة البشرية التي حظيت باهتمام البحث منذ ثلاثينيات القرن العشرين. يكافح الناس لفهم سبب الارتباك والفجوات بين وقت إرسال المعلومات ووقت تلقيها. والتواصل لا يعني فقط الأفعال وردود الأفعال ، بل هو عملية تبادل الأفكار والمشاعر بين شخصين أو أكثر ، وهذا التواصل يتطلب فهماً للبنية الاجتماعية والنفسية للمرسل والمتلقي.

3-نظرية أرسطو: لم يضع أرسطو نظرية محددة في الاتصال ومن ثم فالمحاولة هنا هي الوقوف على وجهة نظره في الاتصال وذلك من خلال دراسة تراثه المبني على التحليل النظري بوجه عام.

لقد وضع أرسطو أسسا علمية لا تزال قائمة لضمان التفاعل الايجابي بين المرسل والذي أطلق عليه اسم الخطيب والمستقبل والذي اطلق عليه اسم الجمهور وتقوم هذه الأسس على أن يُعد الخطيب خطبته "الرسالة" بصورة شيقّة، جذابة، مقنعة حتى تأخذ بألباب المستمعين وتؤثر فيهم بالصورة المستهدفة، ذلك أنه من وجهة نظره لا قيمة للاتصال ما لم يكن مقبولا ومفهوما من الجمهور .

هذا وقد قسم أرسطو الموقف الاتصالي إلى ثلاثة عناصر:

- الخطيب "المرسل"

- الخطبة "الرسالة"

- المستمعون "المستقبل"

ويلاحظ أن أرسطو لم يشر في عناصره الثلاثة إلى الطريقة أو القناة التي يتم بواسطتها ائصال الرسالة إلى الجمهور .

¹ زياد أحمد خليل الدعس: المرجع السابق، ص 63.

4- نظرية ابن خلدون: أيضا لم يضع ابن خلدون نظرية محددة في الاتصال، لكنه أشار إلى الاتصال من خلال حديثه عن طريق نقل واستقبال الأحاديث والأخبار وتحذيره من عدم دقتها، وبرر ذلك بقوله "إن النفس إذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر أعطته حقه من التمحيص والنظر، حتى تتبين صدقه من كذبه وإذا خامرها تشيع لرأي قبلت ما يوافقها من الأخبار لأول وهلة فكان ذلك الميل والتشيع غطاء على عين بصيرتها عن الانتقاء والتمحيص فتقع في الكذب ونقله" إلى معرفة معوقات الاتصال والتواصل التربوي التي تواجه المديرين والمعلمين في المدارس الأساسية الدنيا، العليا والثانوية والعمل على مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة أما دراسته قد هدفت إلى معرفة كيفية مساهمة الاتصال التربوي في فعالية العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم والمعلم والادارة في المؤسسة الثانوية.¹

5- نظرية التعلم: وهي إحدى نظريات علم النفس التي تبحث في عملية التعلم وكيفية حدوثها والشروط الواجب توفرها لكي يحدث التعلم، ولهذه النظرية علاقة قوية بنظريات الاتصال الانساني الذي يحدث فيه تعلم وتعليم في الوقت ذاته الذي يحدث بأنواع متعددة، ومن خلاله يمكن أن يتوفر لدينا شكل أساسي من نظريات الاتصال، وعليه فإن العلاقة التي تربط بين المثير والاستجابة تعمل على توفير الوضع الاساسي والمناسب لكل من عملية التعلم وعملية الاتصال والمنتبع هنا إما أن يكون شيئاً مادياً أو طبيعياً أو حادثاً معيناً حصل في البيئة والذي له القدرة على التأثير في عضو الإدراك أو الإحساس الذي يوجد لدى الكائن الحي الإنساني، وفي مثل هذا الوضع وفي بنفس الوقت يمكن القيام بقياسه.²

¹ المرجع نفسه، ص 64.

² بشير علاق: نظريات الاتصال، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 90.

خلاصة

إن فالاتصال عبارة عن عملية فعل ورد فعل سلوكي أساسه العلاقة الانسانية والاتصال التربوي في اطار النشاط التدريسي، حيث يلعب دورا هاما في العمليات الاساسية للتقاهم والتفاعل القائم بين الأفراد والجماعات حيث يتوقف على مدى نوعيته وكيفية نجاح هذه العملية، كما أنه عملية لازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة.

الفصل الثالث : التحول الرقمي

المبحث الأول : ماهية التحول الرقمي

أولا تعريف التحول الرقمي

ثانيا -خصائص التحول الرقمي

ثالثا - أهداف التحول الرقمي

رابعا - أشكال التحول الرقمي ومستوياته في المؤسسة

المبحث الثاني : دوافع التحول الرقمي

أولا- دواعي التحول الرقمي

ثانيا- متطلبات التحول الرقمي

ثالثا- وسائل التحول الرقمي

رابعا - مجالات التحول الرقمي و الإدارة التربوية

خلاصة

تمهيد

يتميز المجتمع العالمي الحالي بتعدد تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة والتي إندمجت مع العديد من مجالات الحياة ودخلت جل نشاطات الأعمال سواء الإدارية أو العلمية وغيرها في مختلف المؤسسات، ويعتبر التحول الرقمي من المفاهيم الجديدة التي تدخل عالم العلاقات العامة وترتبط بها ارتباطاً مؤثراً على وظائفها ونشاطاتها المختلفة، وبذلك فإنه من الضروري التطرق لمفهوم « التحول الرقمي » وتحديد المعنى الخاص بهذا المصطلح ، وإبراز خصائصه وأهداف التحول الرقمي، بالإضافة إلى تناول أشكاله ومتطلباته ومجالاته

المبحث الأول : ماهية التحول الرقمي

أولاً- تعريف التحول الرقمي

- ويعرف أيضا ، على انه عملية دمج التقنيات الرقمية في عالم الأعمال، وتغيير جذري وكلي في طريقة تقديم القيمة للمستخدم النهائي ، كما يعتبر تغيير ثقافي للمنظمات لابد عليها من التأقلم معه .
- وهو التوجه نحو تحقيق رؤية و متطلبات العميل أو الزبون من خلا الاستثمار في التكنولوجيا والنماذج الاقتصادية التي تتيح إدماج العميل الرقمي في كل نقاط تجربة المستخدم للقيمة .
- وهو أيضا الابتكار من خلال التغيير الكلي وإدراج التكنولوجيات الرقمية المتاحة في طريقة صنع وإنتاج القيمة ، وقيادة الأعمال ، وخاصة طريقة تفكيرنا ¹.

ثانيا - خصائص التحول الرقمي

إن التحولات الرقمية الجديدة تعد من أبرز وسائل التغلب على الانقسامات الإنمائية بين مختلف دول العالم، كما تساهم في تحقيق رفاهية المجتمعات والأفراد من خلال ما توفره من خدمات متنوعة، وهو ما يوضح أهمية التحول الرقمي ودوره في تسهيل عمليات تبادل المعلومات والبيانات دون التعرض لحواجز مكانية أو زمانية ويعود هذا للخصائص التي يتميز بها التحول الرقمي ومن أهمها²:

أ- **التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالإتصال والمتلقي الأنوار، وتكون ممارسة الإتصال ثنائية وتبادلية، وليست في إتجاه أحادي بل يكون هناك حوار بين الطرفين. اللاتزامنية وهي إمكانية التفاعل مع العملية الإتصالية في الوقت الذي يناسب الفرد، سواء كان مستقبلا أو مرسلا.

¹ مجد هاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم دار المنهاج للنشر ، الأردن،(2003).ص 65
² بشرى حسين الحمداني: التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2015م، ص 138.

- ب- **المشاركة والإنتشار** : يسمح التحول الرقمي لكل شخص يمتلك وسائل بسيطة أن يكون ناشرا لرسالته ويشاركها مع الآخرين.
- ت- **المرونة**: تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج Software بالحاسوب مما يسمح بقدر عال من جودة الإستخدام.
- ث- **الذكاء**: تتسم الشبكات الرقمية بقدر عال جدا من الذكاء، حيث يمكن أن يصمم الرقمي لكي يراقب تغير أوضاع القنوات الإتصالية بصفة مستمرة ويصحح مسارها كما يختص التحول الرقمي بمجموعة من الخصائص الأخرى هي:
- ج- **التنوع** : فمع تطور المستحدثات الرقمية في الإتصال وتعددتها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين والإتاحة للمحتوى الإتصالي أنى ذلك في تنوع عناصر العملية الإتصالية التي وفرت للمتلقي خيارات أكثر لتوظيف عملية الإتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للإتصال وتمثل ذلك في الآتي:
- ج - **أ التنوع** : في اشكال الإتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي والإختيار بين هذه الأشكال في الزمان والمكان الذي يحدده بناء على حاجاته وظروفه الخاصة.
- ج- **ب التنوع في المحتوى** : الذي يختاره في المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الأنترنت سواء في وظائف هذا المحتوى أو مجالاته. التكامل تمثل شبكة الأنترنت مظلة إتصالية تجمع بين نظم الإتصال وأشكالها، والوسائل الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله، في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة، في إطار متكامل عن طريق توفير أساليب التعرض و الإتاحة ووسائل التخزين بأسلوب متكامل خلال وقت التعرض على شبكة الأنترنت ومواقعها المتعددة. تجاوز وحدتي المكان والزمان : ¹

¹ عماد مكاوي: تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 1997م ص 151

ح-التحول الرقمي: يتيح إمكانية الإتصال عن بعد وبالتالي لا يفترض فيه وجود طرفي عملية الإتصال في مكان واحد كما هو في الإتصال والذي كان شرطا لتوفر عنصري المرونة والتفاعلية.

خ- الإستغراق في عملية الإتصال:

من الخصائص المميزة للتحول الرقمي إنخفاض تكلفة الإتصال أو الإستخدام نظرا لتوفر البنية الأساسية للإتصال وانتشار الأجهزة الرقمية، وكذلك تطور برامج المعلومات ونظم الإتصال بكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسوب وبرامجه على الإستغراق في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في إطار فردي، كما ساعد تطور برامج النصوص الفائقة والوسائل الفائقة على طول فترة التجول بين المعلومات والأفكار التي تتضمنها لأغراض إكتساب المعلومات أو التسلية، ولذلك فإن فترة إستخدام الحاسب الآلي وبرامجه تفوق في كثير من الأحيان الوقت المستغرق في القراءة أو الإستماع أو المشاهدة خصوصا بعد إن أصبحت الشبكة العالمية مصدرا مضافا لعرض المواد الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام على مواقعها في هذه الشبكة.

ومن خصائص التحول الرقمي واستغلال الوسائل الرقمية أيضا:

د- **إندماج الوسائط:** فالوسائل الرقمية الجديدة تتيح إمكانية إستخدام كل وسائل وطرق وتقنيات الإتصال مثل النصوص الصوت الصورة الثابتة الصورة المتحركة الرسوم البيانية الثانية والثلاثية الأبعاد،...الخ¹.

ذ- **الإنتباه والتركيز :** نظرا لأن المتلقي للوسائل الرقمية الجديدة يقوم بعمل فاعل في اختبار المحتوى والتفاعل معه فإنه يتميز بدرجة عالية من الإنتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام والإتصال التقليدية الذي يكون عادة سلبيا وسطحيا.

¹ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير ، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004م، ص 110

ر- **التخزين والحفظ** : حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الإتصالية واسترجاعها كجزء من قدرات الوسيلة في حد ذاتها¹.

من هذا يتضح أن لتكنولوجيات المعلومات والإتصال والتحويلات الرقمية دورا هاما في تعزيز التنمية البشرية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك لما لها من خصائص متميزة وأكثر كفاءة من وسائل الإتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والإتصال واسعة الإنتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها وسائل الإتصال القديمة كما أنها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكل ومختلف شرائح البشرية متاحة في كل زمان ومكان، وتكلفة منخفضة، فهي تعد مصدرا هاما للمعلومات سواء للأشخاص أو المنظمات بمختلف أنواعها أو للحكومات، كما أنها تلعب دورا هاما في تنمية العنصر البشري².

ثالثا - أهداف التحول الرقمي :

أ- الأهداف العامة :

- توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية.
- حفظ مصدر المعلومات الأصلي من التلف.
- تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة.
- تخفيض التكلفة التي تعتمد على الوسائل التقليدية.
- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة، كالخدمة المرجعية الرقمية والترجمة الآلية.
- إتاحة المعلومات الأكبر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية وأرشفتها كموارد رقمية يمكن الوصول إليها من بعد وعن بعد.

¹ المرجع نفسه، ، ص 115

² . بشرى حسين الحمداني، مرجع سبق ذكره، ص 138.

- تقليص المدة الزمنية التي تستغرقها المعلومة من مصدرها الأساسي الى المتلقين والمستخدمين.
- التحديث المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمنة. الإرتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال الإرتقاء بخدمات المعلومات المتقدمة.
- وأضافت الباحثة مهري سهيلة في دراسة معنونة بالمكتبة الرقمية في الجزائر مجموعة من الأهداف على المستويات التالية:

ب - أهداف خاصة :

ب-أ **الحفظ** : بعد حفظ المعلومات في الصيغة الرقمية أقل عرضه للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار .

ب-ب **التخزين**: توفر التحولات الرقمية مساحات أكبر للتخزين كالأقراص المضغوطة، وال DVD التي تخزن الآلاف من الصفحات التشارك من خلال شبكة الأنترنت ومختلف شبكات المعلومات الأخرى التي تمكن من إطلاع آلاف الأشخاص في نفس الوقت في الوثيقة والمعلومة سرعة الإسترجاع وسهولة الإستخدام عن طريق تمويل المواد والوثائق على الشكل الرقمي يمكن من الوصول إليها في ثوان بدلا من دقائق أو ساعات في النظم التقليدية.

ح - أهداف أخرى :

إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:

الحصول على معلومات دون التدخل البشري.¹

- تحقيق عائد مادي (ولو رمزي) من خلال التعامل الرقمي (إشتراك الأنترنت الأقراص المضغوطة).

¹ بشرى حسين الحمداني، مرجع سبق ذكره، ص 139

رابعا : أشكال التحول الرقمي ومستوياته

أولا : أشكال التحول الرقمي :

في المؤسسات أشكال التحول الرقمي للتحول الرقمي أشكال ودرجات متعددة، وتختلف المؤسسات فيما بينها بطريقة ودرجة التحول حسب طبيعة نشاطها ونوع التقنية التي تحتاجها. إلا أن بعض التقنيات التي صنفنا الأكثر إنتشارا هي:

أ- **تطبيقات الهواتف الذكية:** وهي أكثر التقنيات حظورا واستعمالا في الوقت الحالي حيث تستطيع المؤسسات إنشاء تطبيقاتها الخاص لإدارة أنشطتها وتسهيل خدماتها لكل من الأعضاء والمستفيدين.

ب- **الحوسبة السحابية:** وهي كل المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تتيح عددا من الخدمات الحاسوبية المتكاملة، وتشمل هذه الخدمات توفير مساحة لتخزين البيانات وإجراء النسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، بالإضافة إلى قدرات معالجة برمجية وجولة للمهام وإدارة للبريد الإلكتروني والطباعة والإطلاع عن بعد¹.

ت- **أنترنت الأشياء :** وهي شبكة من الأجهزة المادية والمركبات والأجهزة المنزلية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الإستشعار والمحركات والاتصال، وتستطيع هذه الأجهزة الإتصال وتبادل البيانات فيما بينها.

ث- **الذكاء الاصطناعي:** وهو قدرة بعض البرامج والأنظمة الحاسوبية على محاكاة السلوك البشري والقدرات الذهنية للإنسان وخصوصا القدرة على التعلم، والإستنتاج حيث تستوعب هذه البرامج والأنظمة بيئتها المحيطة وتساهم في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها.

¹ مهري سهيلة بن جامع بلال: المكتبة الرقمية، ط1، دار بهاء الدين للنشر، قسنطينة، الجزائر ، 2011. ص 65.

ثانيا : مستويات التحول الرقمي: إن التحول الرقمي بشكل عام يتم على ثلاث مستويات:

أ- **على مستوى القيادة :** وذلك أن تكون إدارة المؤسسة متبينة لهذا التحول وداعمة له ومتابعة لتطوراتها.

ب- **على مستوى الإستراتيجية :** وذلك أن يدخل التحول الرقمي في صلب رسالة المؤسسة وإستراتيجياتها التنفيذية والمستقبلية وينعكس على أهدافها بشكل شامل وواضح. على مستوى الثقافة وذلك أن تظهر آثار التحول الرقمي على كل تفاصيل المؤسسة من موظفين وبيئة عمل وإجراءات ومعايير وقيم تتبناها المؤسسة وتعمل بها¹.

المبحث الثاني : دوافع التحول الرقمي و العوامل المساعدة في انتشاره:

إن التحولات التي يشهدها العالم اليوم وتغلغلها في الحياة اليومية والمدنية يؤكد أن تكنولوجيا المعلومات والتحولات نحو إستخدام الوسائل الرقمية ضرورة لا تستغني عنها المؤسسات المدنية وأفراد المجتمع بشكل عام أين لاقت إنتشارا هائلا كان وراءه مجموعة من الدوافع والعوامل. نذكر منها:

أولاً- دواعي التحول الرقمي:

أ- **الدواعي الرئيسية للتحول الرقمي :**

أ- **زيادة الإنتاجية:** ويقصد بها تنمية إنتاجية الموارد البشرية والمادية والطبيعية كما وكيفا، من أمثلتها :

- زيادة إنتاجية عمال المصانع.
- زيادة إنتاجية عمال المكاتب.
- زيادة إنتاجية نظم التعليم.
- زيادة إنتاجية الموارد الطبيعية.

¹ محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 116

لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة، وتوفير المواد الخام والمواد الوسيطة، وتقليل إستغلال الطاقة والتحويلات الرقمية هي وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة فهي حلقة الوصل التي تربط بين مطالب السوق وأنشطة التصميم والإنتاج والتوزيع في نظام متكامل. من جانب آخر فقد ساعدت نظم المعلومات على زيادة رقابة الإدارة على أداء العمالة وضبط جودة الإنتاج¹.

أما فيما يخص زيادة إنتاجية عمالة المكاتب فيتضح ذلك من خلال ظهور أتمتة المكاتب Office Automations وذلك بهدف زيادة فاعلية التواصل بين موظفي المكاتب وبين مراكز الإدارة والفروع وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها وتسهيل وضبط عمليات حفظ السجلات واستخراج الكشوف وعمل التقارير.

أ-ب تحسين الخدمات تؤدي التحولات الرقمية : دورا حاسما في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل في مختلف المجالات من أهمها خدمات المصارف والمواصلات والاتصالات والصحة من خلال ما توفره في مجال زيادة الرفاهية لطالب الخدمة أو الزبون أو العميل ... الخ. وتسهيل عمل مقدمها السيطرة على التعقيد عن التطورات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المجتمعات اليوم جعلت من التعقيد واحدة من أهم الصفات التي تميزه من أجل التخلص من هذا التعقيد تم اللجوء لتلك المعلومات والاتصالات الجديدة نتيجة لتنوع حاجات الأفراد وتشابك العلاقات الإجتماعية والإنسانية. ويساهم التحول الرقمي في توفير الوسائل والتقنيات التي تساعد في الاتصال التربوي .

أ-ت أتمتة المكاتب: تعتبر أتمتة المكاتب من التقنيات التي دخلت مجالات العمل المختلفة وبسرعة، وهي باختصار العملية التي تتم بها مكننة العمل في المكاتب أو المنظمات بشكل عام وجعله تلقائيا أو أوتوماتيكيا لغرض التقليل من العمل اليدوي والسرعة في الأداء ودقة

¹ مختار حماد: "تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلوم الدولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2007م، ص 70.

النتائج المطلوب الحصول عليها بفعالية في تحليل الأوضاع المتناقضة في المجتمع وتذليل الصعوبات داخل المؤسسات وخارجها¹.

أ- **دراسة ما ليس متاحا** : أتى تغير مظاهر الحياة المعاصرة إلى تعدد الظروف والمواقف التي تستوجب الدراسة سواء كانت هذه الظروف سابقة أو حالية فقد يلعب التحول الرقمي دورا مهما في إستحضار أزمنة الماضي وتتبع شريط الأحداث بالسرعة المرغوبة لمتابعة تطور هذه الظواهر ، فالتحول الرقمي يلبي حاجات المجتمعات المعاصرة في المساهمة في تخطي خطر الكوارث التي يمكن أن تحدث في المستقبل. **المرونة**: تعد المرونة هي الوجه الآخر للمجتمعات الحديثة كصفة بديلة عن التعقيد وعاملا مساعدا للتخلص من الآثار السلبية التي تحدثها التغيرات السريعة المفاجئة. بالإضافة إلى أن المرونة عامل يضمن تكيف الأفراد والمؤسسات مع المتغيرات والمتطلبات والرغبات المتجددة وتكون المرونة مجسدة في العديد من المجالات من بينها عمليات الإنتاج وعمليات تقديم الخدمات، بالإضافة إلى إتخاذ القرارات وطرق إستغلال وإستخدام المعلومات.

ب- **العوامل المحفزة للشروع في عمليات التحول الرقمي** :

ب-أ توفر الأنترنت وتنوع الإمكانيات والخدمات التي تقدمها من خلالها كونها أحد أهم مصادر المعلومات، وأنها تجمع العديد من المواقع التي تتيح للمتصفح كما هائلا من المعلومات والبيانات.

ب-ب إدراك أهمية المعلومات الرقمية وضرورة توفرها للمستخدمين والتعامل معها والإستفادة منها. التطورات التقنية في مجال المعلومات والوسائل الرقمية خاصة في مجال الحاسبات الإلكترونية وبرامج معالجة المعلومات، ونظم الإتصال عن بعد فمواكبة التطورات في هذا المجال تساهم بشكل كبير في جعل المؤسسات تفكر في التحول الرقمي لمصادر المعلومات التي تتوفر في المؤسسة و إضافة مصادر أخرى.

¹ مختار حماد: مرجع سبق ذكره ، ص 71

ب-ت تزايد ظهور مؤسسات تقدم خدمات رقمية والإلكترونية متطورة. ظهور تحديات ذات طبيعة مختلفة تواجه المؤسسات نتيجة لتزايد عدد المتعاملين معها، وقلة وجود موظفين مؤهلين قادرين على التغلب على هذه المشكلات أو على السعي لإيجاد حلول لها والتي قد تكون متوفرة في التحولات الرقمية¹.

ثانيا : العوامل المساعدة في إنتشار التحول الرقمي

تتعدد العوامل التي تساعد على توسيع دائرة تطبيق التحولات الرقمية في نواحي متعددة ومنها :

- أ- الإنخفاض الهائل في ثمن العتاد، (وحدة المعالجة المركزي، وحدة الذاكرة، وسائل تخزين البيانات ملحقات الإدخال والإخراج.
- ب- تسهيل عمليات البرمجة وأساليب التعامل مع المعلومات والبيانات. ج قدرة التحولات الرقمية والتطورات التكنولوجية والتقنية على التحليل والتركيب، فهي تمكننا من قراءة النصوص وإنتاج التقارير وتوليد الأشكال المتحركة والكلام المنطوق وهي عمليات يسودها طابع التركيب.
- ت- سهولة إستبدال العناصر الميكانيكية والكهربائية بعناصر ميكروإلكترونية وبرمجيات.
- ث- زيادة حدة التنافس الدولي والتجاري. و ما يوفره التحول الرقمي من مزايا مهنية ومكاسب مادية.

ثالثا : العوامل المؤثرة على إنتشار الأعمال الإلكترونية في العالم العربي:

تؤثر على إنتشار التحولات الرقمية والأعمال الإلكترونية في العالم العربي العديد من العوامل الاقتصادية والإدارية والتنظيمية والثقافية ، صنفها محمد عبد الفتاح كما يلي²:

- العوامل الاقتصادية

¹ المرجع نفسه ص 71
² حسن جعفر الطائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية 2013م. ص 143.

- إنخفاض مستوى الدخل.
- ارتفاع تكلفة إستخدام التكنولوجيا الجديدة.
- العوامل الإدارية والتنظيمية
- عدم وجود إطار قانوني.
- عدم وجود مؤسسات مالية.
- ضعف مؤسسات الأعمال.
- عدم وجود إطار لحماية المستهلك.
- عوامل البنية التحتية
- ضعف المستوى التكنولوجي.
- ضعف مستوى شبكات الإتصال
- عدم توافر البنية الأساسية للكهرباء.
- عوامل متعلقة بطبيعة السوق العربية
- الاقتصاد غير الرسمي.
- تفتت السوق.
- ضعف قيم السوق.
- صغر حجم مؤسسات الأعمال.
- العوامل الثقافية الأمية ومستوى اللغة¹
- ضعف المحتوى العربي على شبكة الأنترنت مقارنة بالمحتوى الغربي.
- الخوف من الثقافة الغربية.
- عدم الثقة في الاقتصاد والأصال الرقمية.

¹ محمود عبد الفتاح رضوان: الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها الوظيفية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة 2012-13 ص72

ثانيا - متطلبات التحول الرقمي.

يتطلب التحول الرقمي توفير مجموعة من الحاجيات الضرورية والبنية الأساسية المشكلة لهذا التحول، وتتمثل في الظروف الناشئة عن المزوجة بين الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات الرقمية، والتي يمكن إستعراضها من خلال الأدوار التي تقوم بها كالأتي:

إن التحولات الرقمية أثبتت أن فكرة عمليات الإتصال لم تعد بالصورة التقليدية التي تقتضي وتستلزم وجود إنسان مرسل وانسان مرسل إليه، ورسالة بينهما كشرط من شروط تشكيل عملية التواصل، وإنما أصبح الأمر يتعلق بحوار الآلة مع الإنسان والتفاعل بين العاملين الإنساني والمادي، ومازاد من شدة هذا التفاعل هو تطوير أنظمة الحاسوب وبرمجياتها القائمة على التكنولوجيا الرقمية، حيث إنتقلت من كونها آلة لمعالجة البيانات Data Processing إلى كونها آلة لمعالجة المعلومات Information Processing ثم إلى آلة لمعالجة المعارف Knowledge Processing ، بحيث أصبح الحاسوب يتمتع بخاصية الذكاء الإصطناعي التي تجعله قادرا على الإستتساخ وإستخلاص الأحكام وهو ما يفسر برمجيات وأنظمة يطلق عليها عبارة النظم الخبيرة Expert Systems وسميت هكذا لانها نظم قادرة على القراءة والسمع والرؤية وحتى على التمييز بين المسافات والأشكال وتستطيع أن تفهم وتحلل، وتحل المسائل وتبرهن النظريات وتتخذ القرارات بل وتؤلف النصوص والأشكال أيضا، ويواصل علم الحاسوب التقدم الإنتاج حواسيب أكثر ذكاء حتى أصبح اليوم يوجد الآلاف من النظم الرقمية ذات الاستخدام اليومي في العديد من المجالات¹.

أ- الشبكات الرقمية

إن الشبكة عموما تعني مجموعة من الأماكن أو العلاقات بين عدة وحدات سواء كانت تلك الوحدات إجتماعية أو تكنولوجية أما الشبكة الرقمية فتتمثل في شبكات الإتصال بين

¹ مختار حماد: مرجع سبق ذكره ، ص 71

الأجهزة الرقمية وعلى رأسها الكمبيوتر، وتعني الربط بين الأجهزة وبعضها كما لو كانت جهازا واحدا، وهناك نوعان من شبكات الإتصال هما

أ- **شبكة محلية: Local Area Network**: وهي الشبكة التي تربط بين مجموعة من الحواسيب في نطاق جغرافي ضيق ومحدود مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة كأجهزة الطباعة والمسح الضوئي... وغيرها.

أ-ب **شبكة واسعة النطاق Wide Area Network** و : وهي الشبكة التي توفر إمكانية التعامل والإتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافيا فهي يمكن أن تغطي مدينة أو دولة أو مواقع منتشرة في جميع أنحاء العالم¹.

ومن أبرز المعدات المستخدمة في التحول الرقمي مايلي:

-الحاسبات الآلية ذات المواصفات الملائمة لعملية الرقمنة

ب- **الماسحات الضوئية المرقمنة Scanner**: لفحص أنواع المعلومات المكتوبة المطبوعة المصورة.....

ت- **الكميرات الرقمية لرقمنة** : المواد التالفة التي لا يمكن نقلها؛ أجهزة الحماية من الزيادة المفاجئة في الكهرباء (تفاديا لإتلاف الأجهزة وبالتالي فقدان المعلومات)

ج- **أجهزة النسخ الاحتياطية**: وتضمن هذه الأجهزة تخزين وحفظ الملفات الرقمية في أمان في حالة حدوث خطر ويفضل حفظها خارج المؤسسة؛ الطابعات التي تساعد في طباعة المعلومات المرقمنة في حاملات ورقية البرمجيات المستخدمة في عملية الرقمنة وبرامج الإدخال، من بينها:

¹ عيد الرزاق مساعديّة: "تحولات القراءة في العصر الرقمي (طلبة الدراسات العليا بجامعة أحمد بوقرة نموذجاً)", مذكرة مقدمة الإستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية جامعة وهران، الجزائر 2014/2015. ص ص 39-40

ج-أ محرر HTML : ويسمح بتحرير أو كتابة أي أكواد HTML عن طريق عملية الترميز

ج-ب محرر XML :يعمل هذا المحرر بشكل كبير بطريقة محرر HTML الترميز.

محرر النص أو معالج الكلمات الذي يسمح بإنشاء النص وكتابته وصياغته 0 محرر الصور الذي يسمح بإنتاج الصور وتحريرها لأغراض الحفظ والعرض.

- برمجيات المسح الضوئي
- برمجيات التعرف الضوئي للحروف.
- برمجيات بروتوكول نقل الملفات FTP
- برمجيات تخطيط الصفحات وتصميمها.
- برمجيات PDF
- برمجيات ضغط وضبط الصورة¹.
- برمجيات الإسترجاع الإسترجاع المعلومات من الوثائق المرقمنة.
- برمجيات نسخ الوثائق المرقمنة على الوسائط الفارغة

ثالثا : وسائل التحول الرقمي

إن تعدد الوسائل والتقنيات المستخدمة في عمليات الإتصال والتواصل وتبادل المعلومات منتشرة بشكل واسع جدا، وإن الحديث عن التحول الرقمي يقودنا للحديث عن وسائل وتقنيات إتصالية وإعلامية مرتبطة به إرتباطا وثيقا يتم عبرها تبادل رسائل متعددة ومختلفة الإتجاهات يصعب السيطرة عليها، وتعد هذه²الوسائل والتقنيات المستخدمة في الإتصال من أشد الوسائل أثرا على المجتمعات وثقافتهم وتوجهاتهم وأفكارهم، ومن أهمها: القنوات الفضائية،

¹ . نجلاء يس: متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع 13 (يناير 2015) ، ص 37.

² فهد بن عبد العزيز الغفيلي: الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية، ط1، فهد بن عبد العزيز فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2017م. ص 17

الهواتف الذكية مواقع الأنترنت، وغيرها من الوسائط ، وغيرها من الوسائل التي تعمل على توجيه سلوك المجتمعات.

أ- **القنوات الفضائية:** للمواد المرئية المنشورة على القنوات الفضائية عدة إيجابيات من بينها إمكانية بثها مرات عديدة في أوقات مختلفة، لتصل إلى أكبر عدد من المشاهدين، كما أن بعض القنوات الفضائية تنشر مواد إعلامية نافعة من باب التعاون مع مؤسسات أخرى، وكذلك إستضافة المختصين بمعالجة الظواهر المختلفة، كما تمتاز القنوات الفضائية بتقديم برامج توعوية من خلال ربط الصوت والصورة الحية بمحتوى النص لتكون أكثر فعالية وتأثيرا.

ب- **الهواتف الذكية:** تلعب الهواتف الذكية دورا هاما في تغيير المجتمعات البشرية عامة والتأثير في عاداتها وتقاليدها سلبا ، وإيجابيا بحكم توافره كوسيلة إعلام واتصال رقمية في تلك المجتمعات، حتى صار اليوم ضرورة لا يستغني عنها معظم الأفراد. 7 . الأنترنت عالم الأنترنت والشبكة الرقمية منطقة شاسعة ومتنوعة، وتعد بيئة جديدة لتكثيف النشر وترويجه لما في ذلك من منافع وإيجابيات لا يمكن حصرها، ومن أهمها إمكانية تقديم العمل الإعلامي بأكثر من صيغة وهذه إحدى أهم خصائص الأنترنت؛ فالمعلومة تقدم مسموعة، مكتوبة، أو مرئية، أو في شكل رسومات انفوغرافيك" وغير ذلك من الرسائل التي تتميز بالجاذبية للقدرة على التأثير في مختلف الجماهير . ومن مزايا الأنترنت أن الموقع الذي يحتوي على المعلومة متاح لجميع المستخدمين في كل مكان، فهي ليست محصورة أو مقيدة بمكان أو إقليم محدد بالإضافة إلى أن المعلومة تبقى متاحة ساعة¹ نشرها وبعد ذلك بسنوات، بحيث ما على المستخدم إلا أن يبحث عن المعلومة التي يريدنا وغالبا ما يجدها متوفرة².

¹ المرجع السابق، ص 19.

² بنت دخيل الله الخنمعي: مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات (دراسة للاستراتيجيات المتبعة)

05:20 ، http://www.webreview.cz، 04 -202012 -م،

ت- الوسائط الرقمية : هي عديدة ومتطورة على شبكة الانترنت ، ويمكن أن نذكر منها على سبيل المثال:

ت-أ المواقع والصفحات الالكترونية : بعضها اخبارية كمواقع الصحف وبعضها تجارية واقتصادية العرض السلع وبيعها، وصفحات دينية وترفيهية وتعليمية ... الخ. المراسلات البريدية مثل بريد الياهو والهوتميل ، ويمكن من خلالها ارسال المخاطبات والمراسلات والرد عليها و هي وسيلة سهلة وسريعة وغير مكلفة. مواقع المحادثة : ويمكن من خلالها إجراء المكالمات والمحادثات الفورية مثل الواتساب والفايبر وهي وسيلة سهلة وغير مكلفة. ت-ب المدونات : هي وسيلة للكتابة ونشر الأفكار والآراء الخاصة ، وتختلف عن المذكرات الحقيقية في أنها تستخدم الانترنت كوسيلة ويمكن من خلالها تلقي تعليقات القراء ، وبعضها يختص بنقل الأخبار بمختلف أنواعها ، بعضها الآخر يختص بأمر شخصية ويومية.

ت-ج مواقع التواصل الاجتماعي: مثل الفيسبوك وتويتر واليوتيوب ويمكن من خلال التواصل الاجتماعي والسياسي والثقافي والإعلامي، وهي وسائل واسعة الاستخدام والإنتشار ، ويمكن من خلالها نقل ونشر الأخبار ومشاركة الصور والفيديوهات الخ . استخدام روبوت الدردشة التفاعلي: يستخدم للإجابة على إستفسارات المستخدمين المتشابهة والمتكررة والتي يتم توقعها مسبقا من صاحب الصفحة.

إستخدام القصص على أنستغرام أو فيسبوك أو واتساب وحتى اليوتيوب وغيرها¹.

رابعا : مجالات التحول الرقمي و الادارة التربوية :

أولا - مجالات التحول الرقمي :

تتضمن أي محاولة للتحول الرقمي أربعة عناصر أساسية هي:

¹ حمدي بشير ، محمد علي: "الإعلام الرقمي وإقتصاديات صناعته"، ورقة عمل للمشاركة في المنتدى الاعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، تحت عنوان "منتدى الإعلام والاقتصاد تكامل الأدوار في خدمة التنمية"، 11-12 أبريل 2016 ، الرياض، ص 8

أ- **تغيير الإدارة:** تتعلق إدارة التغيير بالعنصر البشري ومواقف أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين وسلوكياتهم، وأيضا النظم البيئية التي يعملون فيها. لذا فإن إتباع أكثر نهجا شمولاً في إدارة التغيير يعد برفع معدلات المؤسسة. وقد يساعد تضمين مبادئ مفتوحة للمؤسسة مثل الشفافية والشمول في نماذج التغيير على خلق أشخاص مؤهلين يتكيفون بسرعة مع إحتياجات العمل؛ فالشفافية والشمولية تتيحان فرصاً للتحدث بحرية والتماس الملاحظات من الأصوات غير المسموعة في كثير من الأحيان. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التعاون والمشاركة في خلق الشركات أن تكون المؤسسة منظورا جديدا وحولاً أكثر إبتكاراً وتبدأ المؤسسة بذلك تحديد الثغرات والعوائق بمعدل أسرع، مما سيؤدي إلى تحسين العمليات والسياسات والحلول . إحتياجات النظام البيئي: هي الشبكة الحية والمتنفسه من الأشخاص والأطر التنظيمية التي تترابط لتشكل النظام الذي تعمل فيه المؤسسة. حيث تتشارك وتعتمد الأطراف المشاركة في أي نظام بيئي مثل الموظفين والشركاء وأصحاب المصلحة الخارجيين والعلماء، والبائعين، وما إلى ذلك. على بعضها بعضاً من أجل صحة أعمالها ونموها ونجاحها. وكما هو الحال في النظم البيئية التي تتواجد في الطبيعة، فإن قلة صحة أحد مكوناتها تؤثر على الآخرين بمرور الوقت. ويؤثر هذا الترابط المتبادل على نحو حاسم على نجاح كل من في المؤسسة. لذلك يجب على القادة التنظيميين فهم إحتياجات أطراف الأدوار المشاركة، حتى يتمكنوا في المقام الأول من تحقيق الهدف الذي تريد المؤسسة أن تحققه بتطبيق تقنية جديدة، وكثيراً ما يخلق تطبيق تقنيات متقدمة وبسيطة حاجة أكبر للقادة لتقييم ومواءمة إحتياجات النظام البيئي قبل التطبيق¹.

ب- **العمليات يجب على المؤسسة :** أن تفهم في كل مرة تستخدم فيها كلمة "التحول" ما تعنيه حقا هذه الكلمة، فالتحول هو تغير جذري. ويتطلب أي تغيير بغض النظر على حجمه مراجعة عمليات المؤسسة لتقييم ما تحتاج إلى تعديل للتناسب هذه العمليات مع

¹ حمدي بشير، محمد علي : الإعلام الرقمي وإقتصاديات صناعته، مرجع سبق ذكره ، ص 09

التغيير الجديد غير أن العمليات التي لا تتجاوز البساطة، هي تلك التي تغفلها في كثير من الأحيان، فكثيرا ما تنسى التفكير في العمليات البسيطة المتداخلة التي توجد بالفعل عندما تضيف شيئا جديدا إلى العمل أو حتى ضبطه وبذلك تخلق عن غير قصد تدفقا زائدا للعمل وبطء الإنتاج وقد سير يمتد في مجالات أخرى متصلة داخل النظام البيئي. ويجب على قيادة المؤسسة النظر في العمليات أو السياسات المتصلة عند تغيير نموذج عمل أو تنفيذ نهج مبسط للتقنية التي هي بصدد التحول.¹

ت- الصوامع: تؤدي المؤسسات التي تستفيد من المبادئ المفتوحة إلى إزالة الحواجز التي تحول دون التعاون والخلق المشترك. وهي تنشئ عمليات شاملة تتيح التدريب المشترك لموظفيها، بينما يتسم تبادل المعارف والاتصال بالشفافية وسهولة الوصول للمعلومات والإفادة. ولقد أصبح كسر الصوامع الموجودة في المؤسسات أمرا حتميا لنجاح الأعمال، والمجتمع بأكمله، في فترات التحول الرقمي المكثف. ويمكن للقيادة الإستفادة من طرق جديدة للتفكير عن طريق التماس الملاحظات القادمة من الأصوات غير المسموعة وتنوع الفكر في فكر المشروع ويمكنهم خلق فرص للناس للتعلم وأن يصبحوا أكثر تنوعا في كفاءاتهم .

ثانيا : مجالات التحول الرقمي في الإدارة التربوية :

يعيش العالم في الآونة الأخيرة ثورة عارمة في مجال الرقميات، تتسم بالتطور التكنولوجي المذهل والمتسارع، وقد استمدت هذه الثورة أهميتها من اتساقها مع روح العصر من حيث السرعة وتضاعف المعرفة وسيادة ثقافة السوق وشيوع قيم المنافسة، مما جعلها تفرض نفسها في جميع مجالات الحياة: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية، مما جعلها تتشابك مع الحياة: من الممارسات السياسية، إلى الإجراءات الصحية

¹ موقع مزن : مجالات التحول الرقمي الأربعة 12-04-2020م، بتصرف.
² شائع بن سعد المبارك : " مجالات ومتطلبات و معومات تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، الرياض، 2006م. ص 57.

والوقائية، إلى التفاعلات الاجتماعية، إلى الشؤون الإدارية والمحلية، مروراً بالممارسات الاقتصادية إلى التعليم بمختلف جوانبه.

وقد أسهم التحول الرقمي في تسهيل سرعة الحصول على المعلومات ومعالجتها وسرعة استدعائها وتخزينها واستخدامها في كافة العمليات الإدارية والحسابية والإحصائية⁽¹⁾؛ لذا استفادت منه الإدارة التربوية في تطوير العمل الإداري، لتتحول من النمط الورقي إلى النمط الرقمي.

تعتبر الإدارة الرقمية إدارة غير تقليدية تعمل بلا أوراق وبلا حدود زمنية، كما أنها إدارة بلا مبان تقليدية أو أساليب عمل قديمة، فهي امتداد لتطوير الفكر الإداري والنظريات الإدارية وتشابكها مع الثورة الرقمية، وهذا كله أدي إلى تغيرات أساسية في الإدارة وإتاحة المعلومات والبيانات الإلكترونية وتبادلها ومرونة الهياكل، وتيسير الأعمال وسرعة إنجازها في المؤسسات التعليمية⁽²⁾.

(1) لبنى عبد الرحمن السيد: تطوير الأداء الإداري للمدارس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارية، كلية التربية - جامعة بور سعيد، ع: 12 يونيو 2012م، ص735.

(2) فاطمة عبد المنعم معوض: التحول نحو الإدارة الإلكترونية بالمدرسة الثانوية كمدخل لتحقيق جودة حياة العمل، م: الإدارة التربوية، ع: 16 ديسمبر 2017، ص229، بتصرف.

مفهوم الإدارة الرقمية:

من خلال دراسة الفكر الإداري والمدارس الإدارية يتضح أن الإدارة الرقمية تعتبر امتداداً للمدارس الإدارية وتجاوزاً لها، فقد حدد المختصين في الإدارة مساراً تاريخياً متصاعداً لتطور الفكر الإداري والمدارس الإدارية على مدى أكثر من قرن من الزمان ابتداء بالمدارس الكلاسيكية ثم مدرسة العلاقات الإنسانية، وبعدها توالى ظهور العديد من المدارس الإدارية، وفي منتصف التسعينيات توجت مسيرة التطور التاريخي بصعود الإدارة الإلكترونية؛ فهي امتداد للتطور التكنولوجي في الإدارة ابتداء بإحالة الآلة محل العامل، ثم تطور حتى وصل إلى الإنترنت وشبكات الأعمال⁽²⁶⁾.

(26) نجم عبود: الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2004، ص128-130.

خلاصة:

على ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل نجد أن التحول الرقمي أصبح ضرورة من ضروريات ممارسة النشاطات المؤسسية، لما له من فائدة تعود على تنمية الأعمال وتسهيلها من منطلق أنه وسيلة تسهل حفظ مصادر المعلومات الأصلية من التلف وتقلل تكلفة التواصل مع الجمهور الخارجي، والإتصال بين الجمهور الداخلي للمؤسسة، ذلك أن كل الوسائل التي يتطلبها التحول الرقمي منتشرة عبر العالم وتوفرها سهل سواء للأفراد أو المؤسسات بما يسمح بخلق جسور تواصل تتميز بالثقة والمرونة لتربط بين أطراف العملية الإتصالية والقائم بالعلاقات العامة والمستفيد من وظائف العلاقات العامة على حد سواء.

الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول : تقديم ميدان و عينة الدراسة

أولا : ميدان الدراسة

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية و كيفية المعاينة

ثالثا : كيفية توظيف أدوات جمع البيانات و طريقة المعاينة

المبحث الثاني : خصائص عينة الدراسة

أولا : من حيث الجنس

ثانيا : من حيث المؤهل العلمي

ثالثا : من حيث السن

المبحث الثالث : تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج

أولا : تحليل و تفسير البيانات في ضوء الفرضيات

ثانيا : النتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة

ثالثا : استخلاصات الدراسة

رابعا : التوصيات والاقتراحات

المبحث الأول : تقديم عينة و ميدان الدراسة

أولا - ميدان الدراسة :

تعتبر ثانوية قردي عرفة ببلدية العقلة ولاية تبسة مؤسسة تربوية كبيرة ذات منفعة عامة تقوم بتدريس الكثير من تلاميذ سكان بلدية العقلة وما جاورها. تم تدشينها سنة 1996.

يضمن التأطير الإداري والتربوي بثانوية قردي عرفة بلدية العقلة طاقما بشريا من الإداريين والأساتذة والعمال موزعين كالتالي:

معلومات عامة و توزيع الموظفين :

المؤسسة : ثانوية قردي عرفة "العقلة"

عدد الأساتذة : 50

عدد الإداريين : 33

السكنات الوظيفية : 06

عدد المطاعم : 01

قدرة إستيعابه : 300 / 1000

عدد الحجرات : 22

تاريخ الإفتتاح : 10/09/1996

عدد المخابر : 06

عدد المكاتب الإدارية : 08

المكتبة : 01

قاعات الأرشيف : 01

مساحتها الإجمالية : 32463 م

الفناء : 01

مساحتها المبنية : 3979

عدد الملاعب : 01

نظام المؤسسة : نصف داخلي

عدد قاعات الرياضة : 01

عدد المتوسطات التابعة لها : 04

المدرج : 01

2- الخريطة التربوية:										
رياضيات	ع/طبيعية	ع.فيزيائية	عربية	تا/جغرافيا	فرنسية	انجليزية	ت/فنية	ت/بدنية	اقتصاد	مجموع
06	06	06	06	04	04	04	01	03	02	50
فلسفة	ع إسلامية	هـ. ميك	إلي							
03	02	02	01							

3- الخريطة الإدارية:																			
المناصب	مدير	ناظر	مستشار التربية	مقتصد	م رئيسي للتوجيه	م رئيسي للمخبر	نائب مقتصد	مشرقي التربية	ملحق بالمخبر	عون إدارة رئيسي	عون إدارة	ع حفظ بيانات	م خدمات داخلية	عامل مهني صنف 1	جواب مؤسسة	عون وقاية مستوى 1	عامل مهني مستوى 8	عامل مهني مستوى 1	المجموع
مفتوحة	01	01	01	01	01	01	01	01	01	01	01	01	01	01	01	03	01	08	33
الشاغرة																			

أنظر الملحق رقم 2

ثانيا - الدراسة الاستطلاعية و كيفية المعاينة :

أ- الدراسة الاستطلاعية :

ملاحظة	عدد الاستثمارات المسترجعة	عدد الاستثمارات الموزعة
تغيير في صياغة الأسئلة و ترتيبها	03	04

بالإضافة الى الدراسة الاستطلاعية تم القيام بعملية التحكيم للاستبيان من طرف 04 أساتذة و تم خلالها تغيير في بعض عناوين المحاور و تغيير بعض الأسئلة و ترتيبها و إضافة أسئلة .

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	الملاحظات
1	تم استرجاعها	تبديل الاسئلة
2	تم استرجاعها	إعادة صياغة المحاور
3	تم استرجاعها	إعادة ترتيب الأسئلة

أما المكان الزمني لاجراء الدراسة، لقد امتدت دراستنا الميدانية من شهر فيفري الى شهر ماي حيث تم من بداية شهر فيفري البحث حيث تم الاتصال بمؤسسة ميدان الدراسة و الحصول على الموافقة المبدئية لاجراء البحث بها و بعد استكمال الاستبيان المبدئي تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر مارس و تم التعديل في الاستمارة و استخراجها في شكلها النهائي لتوزع بشكل نهائي في شهر افريل .

ب- طريقة المعاينة :

تم اختيار العينة بطريقة المعاينة الطبقية غير متناسبة لمجتمع البحث يتكون من 51 مفردة تم تحديد نسبة 75 % من مجتمع الدراسة أين تحصلنا على حجم عينة مقدرة بـ 49 مبحوث منهم 19 اداري و 30 أستاذ .

ثالثا - كيفية توظيف أدوات جمع البيانات و طريقة المعاينة :

تم اعتماد استمارة الاستبيان موجهة للأساتذة و الإداريين العاملين بالمؤسسة ميدان الدراسة قردي عرفة بالعقلة ولاية تبسة و التي تضم 4 محاور :

المحور الأول: البيانات السوسيو ديمغرافية

المحور الثاني: مؤشرات التحول الرقمي بالمؤسسة التربوية

المحور الثالث: الشروط (التقنية المادية و البشرية) و التحول الرقمي

المحور الرابع : الاتصال التربوي بين المهام التقليدية و التحول الرقمي

و تم توزيع هذه الاستثمارات على أفراد عينة الدراسة بحضور شخصي حتى تتمكن من استرجاع أغلب الاستثمارات .

ثالثا - كيفية توظيف أدوات جمع البيانات و طريقة المعاينة :

تم اعتماد استمارة الاستبيان موجهة للأساتذة و الإداريين العاملين بالمؤسسة ميدان الدراسة قردي عرفة بلاعقلة ولاية تبسة و التي تضم 4 محاور :

المحور الأول: البيانات السوسيو ديمغرافية

المحور الثاني: مؤشرات التحول الرقمي بالمؤسسة التربوية

المحور الثالث: الشروط (التقنية المادية و البشرية) و التحول الرقمي

المحور الرابع : الاتصال التربوي بين المهام التقليدية و التحول الرقمي

و تم توزيع هذه الاستثمارات على أفراد عينة الدراسة

رابعاً : خصائص عينة الدراسة

أ : حسب الجنس :

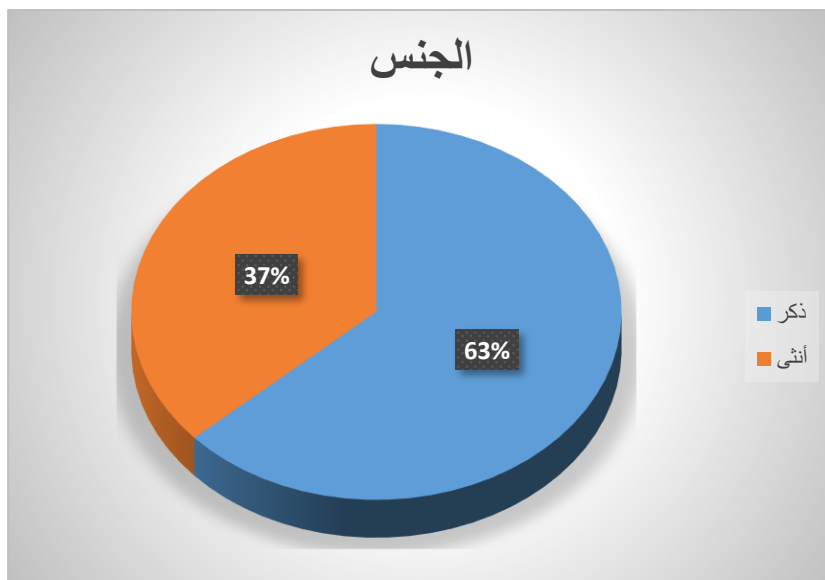
النسبة	التكرار		
63.3	31	ذكر	الجنس
36.7	18	أنثى	
100.0	49	المجموع	

المبحث الثاني: تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج

أولاً تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار		
63.3	31	ذكر	الجنس
36.7	18	أنثى	
100.0	49	المجموع	

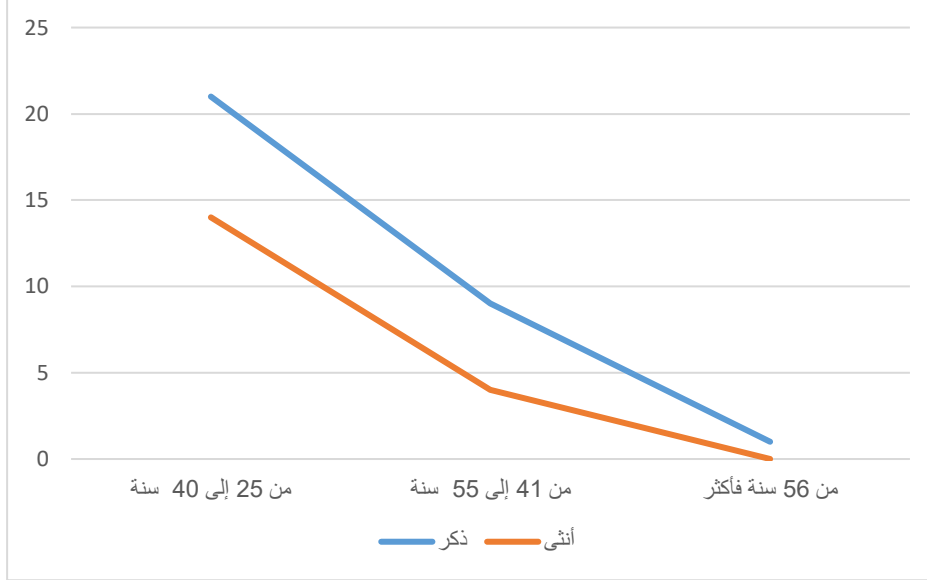


الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية أفراد العينة ذكور حيث قدرت نسبتهم 63.3 % و عددهم 31 مفرد بينما نلاحظ انخفاض نسبة الاناث مقارنة للذكور فهي لم تتعدى 36.7 % و عددها 18 مفردة وهي نسبة متباعدة الى حد ما و يمكن ارجاع ذلك لخصوصية المنطقة، وعليه فإن الوظائف الإدارية والتربوية في المؤسسة يشغلها نسبة كبيرة من الذكور بالمقارنة بالاناث.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري السن مع الجنس

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
35	14	21	التكرار	من 25 إلى	السن
71.4%	%77.8	%67.7	النسبة	40 سنة	
13	4	9	التكرار	من 41 إلى	
26.5%	%22.2	%29.0	النسبة	55 سنة	
1	0	1	التكرار	من 56	
2.0%	0.0%	%3.2	النسبة	سنة فأكثر	
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0%	%100.0	100.0 %	النسبة		



الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري السن مع الجنس

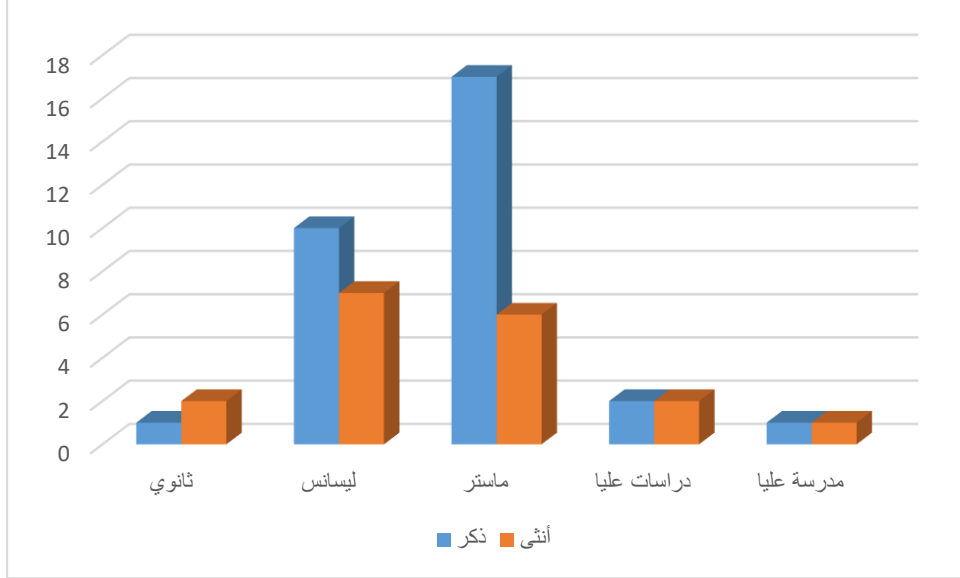
يتضح من نتائج الجدول رقم 02 أن أعلى نسبة من اجابات المبحوثين والمقدرة بـ 71.4% يتراوح سنهم ما بين 25 الى 40 سنة ثم نسبة 26.5 % و التي تتراوح سنها من 41 الى 55 سنة ثم نسبة 2.0 % لفئة السن 56 سنة فما فوق.

وبقراءة الجدول حسب الجنس نجد ان اعلى نسبة للذكور تقدر بـ 67.7 % لفئة السن 25 الى 40 ، ثم نسبة 23.3 % لفئة السن 41 الى 55 سنة كما نجد ان نسبة 77.77 % من اجابات الاناث في فئة 25 الى 40 سنة وتليها فئة 41 الى 55 سنة بنسبة 22.22%.

ويتضح من خلال هذه القراءة للجدول ان أغلبية المبحوثين يتراوح سنهم من 25 الى 40 سنة سواء بأغلبية الذكور او الاناث وهذا يدل على ان الأغلبية أفراد المجتمع الدراسة من الشباب. وهذا يدل أن أغلبية عينة الدراسة تعد من الفئات الشابة التي يمكن أن تدعم المؤسسة وهي مرحلة يكون فيها الموظف في أوج قوته وعطائه.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري المؤهل العلمي مع الجنس

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
3	2	1	التكرار	ثانوي	المؤهل العلمي
6.1%	%11.1	%3.2	النسبة		
17	7	10	التكرار	ليسانس	
34.7%	%38.9	%32.3	النسبة		
23	6	17	التكرار	ماستر	
46.9%	%33.3	%54.8	النسبة		
4	2	2	التكرار	دراسات عليا	
8.2%	%11.1	%6.5	النسبة		
2	1	1	التكرار	مدرسة عليا	
4.1%	%5.6	%3.2	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
%100.0	%100.0	%100.0	النسبة		



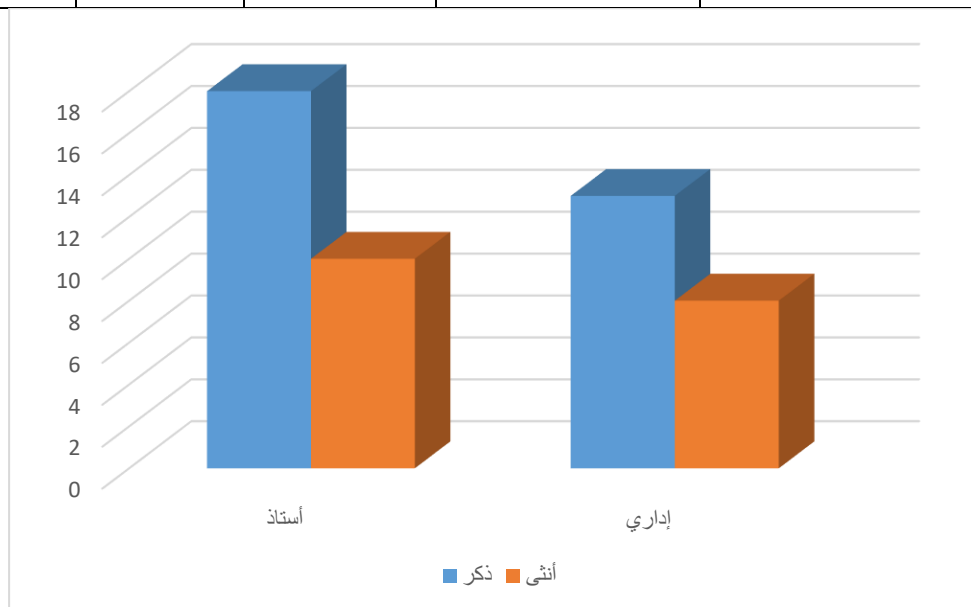
الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المؤهل العلمي مع الجنس

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل العلمي مع الجنس حيث كانت أغلبية المبحوثين يحملون المستوى الماستر بنسبة 46.9 % منهم (17 ذكور) و (6 إناث) في حين سجل أصحاب المستوى ليسانس المرتبة الثانية بنسبة 34.7 بينما نجد نسبة 8.2 % دراسات عليا منها (2 ذكور) تقابلها (2 إناث) .

وعليه إن طبيعة البيانات المتحصل عليها من خلال الجدول تعتبر مؤشرا هاما وتؤكد على أن هذه المؤسسة تعتمد على توظيف الأفراد أصحاب المستوى الجامعي بينما نجد نسبة أقل من أفراد عينة الدراسة لدسهم مستوى الثانوي وهذا راجع لأهمية والدور الذي يلعبه التكوين الجامعي كونه يعتبر أحد الركائز الأساسية في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها للقيام بجميع الأعمال والمهام.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري طبيعة الوظيفة مع الجنس

المجموع	الجنس		التكرار	النسبة	طبيعة الوظيفة
	أنثى	ذكر			
28	10	18	التكرار	النسبة	أستاذ
57.1%	%55.6	%58.1	التكرار	النسبة	
21	8	13	التكرار	النسبة	إداري
42.9%	%44.4	%41.9	التكرار	النسبة	
49	18	31	التكرار	النسبة	المجموع
100.0	100.0	100.0%	التكرار	النسبة	
%	%	100.0%	التكرار	النسبة	



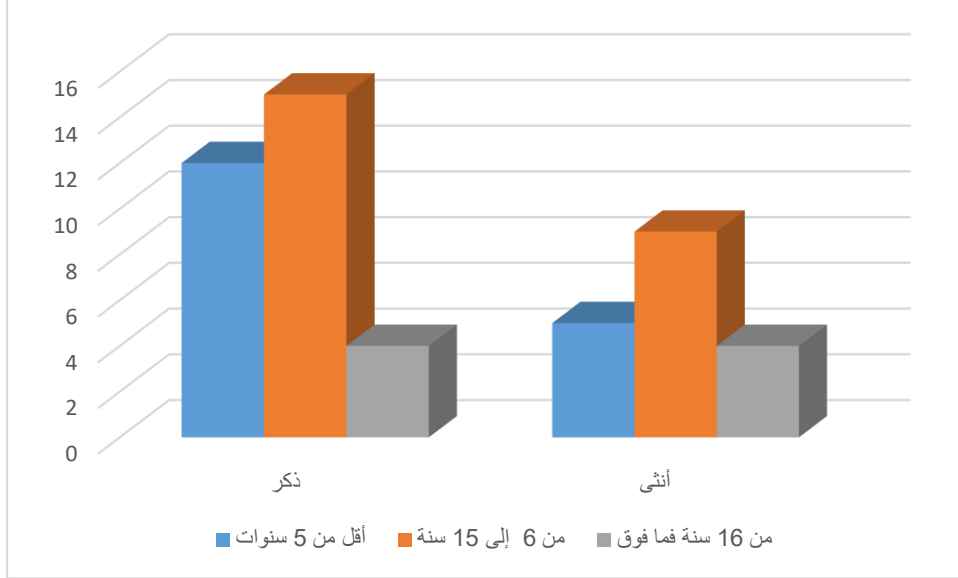
الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري طبيعة الوظيفة مع الجنس

يوضح الجدول رقم 04 والمتعلق بطبيعة الجنس وطبيعة الوظيفة أن نسبة 57.1% من الإجابات أساتذة مقابل نسبة 42.9% إداريين.

و بقراءة الجدول حسب الجنس نجد أن نسبة 58.1 / من الذكور أساتذة مقابل 41.9 / اداريين ، كما نجد أن نسبة 55.6 / من الاناث استاذات مقابل 44.4 / اداريات ، و هذا يؤكد نتائج الجدول السابق (01) حسب متغير الجنس .

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيري الخبرة المهنية مع الجنس

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
17	5	12	التكرار	أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
34.7%	%27.8	%38.7	النسبة		
24	9	15	التكرار	من 6 إلى 15 سنة	
49.0%	%50.0	%48.3	النسبة		
8	4	4	التكرار	من 16 سنة فما فوق	
16.3%	%22.2	%13	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0 %	100.0	100.0	النسبة		



الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري الخبرة المهنية مع الجنس

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل العلمي مع الخبرة كانت أغلبية الباحثين يعملون لمدة من 6 إلى 15 سنة بنسبة 49% منهم (15 ذكور) و (9 إناث) في حين تليها نسبة 34.7% العمال مدة العمل في المؤسسة أقل من 5 سنوات منهم (12 ذكور) (5 إناث) وكأقل مدة من 16 سنة فما فوق بنسبة 16.3% منهم (4 ذكور) و (4 إناث).

من هذه القراءة النسبية نرى اعتماد المؤسسة على الأقدمية في العمل من جهة وعلى فئة الشباب من جهة أخرى وتتجلى هذه الأهمية في توظيف ذوي المهارات العالية بالتكنولوجيا الحديثة كما يظهر لنا أيضا مدى أهمية الخبرة المهنية لدى أفراد العينة ومدى إستفادة المؤسسة من خدماتهم ومما لاشك فيه أن هذا الجانب إيجابي ويصب في صالح النتائج المراد الوصول إليها وتحققها وكذلك يبين وجود تنوع ما بين لموظفين الجدد وأصحاب الأقدمية فكل واحد منهما يستفيد من تجربة الآخر.

المبحث الثاني : تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج

أولاً : تحليل و تفسير البيانات

أ - تحليل و تفسير بيانات الفرضية الأولى

الجدول رقم (06): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً

المجموع	الجنس		التكرار	النسبة	
	أنثى	ذكر			
45	16	29	التكرار	النسبة	ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بالنسبة لكم؟
%54.2	%47.0	%59.1	التكرار	النسبة	
3	2	1	التكرار	النسبة	
%3.6	%5.9	%2.0	التكرار	النسبة	
16	8	8	التكرار	النسبة	
%19.3	%23.5	%16.3	التكرار	النسبة	
17	8	9	التكرار	النسبة	
%20.5	%23.5	%18.3	التكرار	النسبة	
2	0	2	التكرار	النسبة	
%2.4	%0.0	%4.0	التكرار	النسبة	
83	34	49	التكرار	النسبة	المجموع
100.0	100.0	100.0	التكرار	النسبة	
%	%	%	التكرار	النسبة	

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما كانت اجابات أغلبية المبحوثين أنهم يستخدمون الفيسبوك بنسبة 54.2 % منهم (29 ذكور) و (16 اناث) بينما تليها نسبة 20.5 % كانت إجاباتهم واتساب منهم (9 ذكور) و (8 إناث) في حين تليها نسبة 19.3% من العمال أن أكثر المواقع استخداما الانستغرام منهم (8 ذكور) تقابها (8 إناث) وكأقل نسبة 2.4 صرحوا تويتر و google meet وعددهم 2.

من القراءة النسبية نجد أن الفاسيبوك أكثر استخداما في العملية التعليمية وذلك لما لها من فعالية يزيدهم من مشاركة في التعليم وعن استخدامه مفيد وإيجابي لهم كما يزيدهم من مشاركة والانفتاح والترابط والمحاذثة لتأهيل جيل جديد لمواكبة العصر بك قيمه ودوافعه المعرفية والتكنولوجية .

الجدول رقم (07-01): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول امتلاك بريد الكتروني

المجموع	الجنس		التكرار	النسبة	هل تملكون بريد الكتروني؟
	أنثى	ذكر			
47	18	29	التكرار	النسبة	نعم
95.9%	%100	%93.5	التكرار	النسبة	
2	0	2	التكرار	النسبة	لا
4.1%	%0.0	%6.4	التكرار	النسبة	
49	18	31	التكرار	النسبة	المجموع
100.0 %	100.0%	100.0 %	التكرار	النسبة	

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك بريد إلكتروني فنجد أن أغلبية المبحوثين صرحوا بنسبة 95.9% أي بالتقريب 100 على أنهم يملكون بريد إلكتروني وبقراءة الجدول حسب الجنس نجد أن أغلب المبحوثين من ذكور أو اناث يملكون بريد إلكتروني بنسب اجابة 93.5 / للذكور و 100 / للاناث

وهذا يدل على أن البريد الإلكتروني يعتبر من أكثر الوسائل المستخدمة نظرا لفاعلية وسهولة استعماله وهو ما دفع الموظفين إلى استخدامه بكثرة خلال اتصالهم أثناء العمل.

الجدول رقم (07-02): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول دواعي استخدامه في حالة الإجابة بنعم

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
25	12	13	التكرار	لأغراض	في حالة الإجابة بنعم ما دواعي استخدامه؟
%45.5	%54.5	%39.3	النسبة	ض	
30	10	20	التكرار	لدواعي	
%54.5	%45.5	%60.7	النسبة	العمل	
55	22	33	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0%	النسبة		
%	%				

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير دواعي استخدامه في حالة الإجابة بنعم كانت اجابات أغلبية المبحوثين أنهم يستخدمونه لدواعي العمل بنسبة 54.5% ذكور) و (بينما تليها نسبة 45.5% كانت إجاباتهم لأغراض خاصة .

ومنه نستنتج ان اغلبيه المبحوثين صرحوا ان دواعي استخدام الابرید الالكتروني لدواعي العمل و لتسهيل كل مهام الادارية.

الجدول رقم (08-01): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول امتلاك المؤسسة تملك بريد الكتروني

المجموع	الجنس		التكرار	نعم	هل تملك المؤسسة عنوان بريد الكتروني؟
	أنثى	ذكر			
39	15	24	التكرار	نعم	هل تملك المؤسسة عنوان بريد الكتروني؟
79.6%	%83.3	%77.4	النسبة		
10	3	7	التكرار	لا	هل تملك المؤسسة عنوان بريد الكتروني؟
20.4%	%16.7	%22.6	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير حول امتلاك المؤسسة تملك بريد الكتروني فنرى أن اغلبيه المبحوثين يمتلكون عنوان بريد إلكتروني بنسبة 79.6 % منهم (24 ذكور) و (15 إناث) بينما تليها نسبة 20.4 % كانت إجاباتهم بلا لا تمتلك المؤسسة عنوان بريد الإلكتروني منهم (7ذكور) و (3 إناث) .
وعليه فالمؤسسة تمتلك المؤسسة عنوان بريد إلكتروني لتسهيل المهام الإدارية بين الموظفين .

الجدول رقم (08-02): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تواصل المؤسسة إذا كانت الإجابة بنعم

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
31	11	20	التكرار	نعم	إذا كانت الإجابة بنعم هل تتواصل المؤسسة معكم؟
72.1%	%68.8	%74.0	النسبة		
12	5	7	التكرار	لا	
27.9%	%31.2	%26.0	النسبة		
43	16	27	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب تواصل المؤسسة إذا كانت الإجابة بنعم فمن خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم يتواصلون مع المؤسسة بنعم 31 بنسبة % منهم (20 ذكور) و (11 إناث) بينما تليها نسبة 27.9% كانت إجاباتهم لا نتواصل مع المؤسسة منهم (7 ذكور) و (5 إناث) .

ومنه نفسر أن المؤسسة تتواصل مع الأساتذة والإداريين عن طريق بعث كل ما هو جديد ومتعلق بالمؤسسة.

الجدول رقم (08-03): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول وجهة الإتصال إذا كانت الإجابة بنعم

المجموع	الجنس					
	أنثى	ذكر				
26	9	17	التكرار	ارسال	إذا كانت الإجابة بنعم: وجهة الإتصال عبر:	
%46.4	%45.0	%47.2	النسبة	مناشير		
6	3	3	التكرار	تكاليف		
%10.7	15.0%	%8.3	النسبة			
11	4	7	التكرار	اخبار		
%19.7	20.0%	%19.4	النسبة	مستجدة		
13	4	9	التكرار	مناهج		
%23.2	20.0%	%25.0	النسبة	جديدة		
56	20	36	التكرار	المجموع		
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب وجهة الاتصال إذا كانت الإجابة بنعم

كانت أغلبية المبحوثين حول وجهة الإتصال إذا كانت الإجابة بنعم بنسبة 46.4

إرسال مناشير بينما تليها نسبة 23.2 % كانت إجاباتهم مناهج جديدة في حين تليها نسبة

19.7 % من العمال أن منهم وكأقل نسبة 10.7 % كانت إجاباتهم بالتكاليف

و بقراءة الجدول حسب الجنس نجد أن نسبة 47.2 / من الذكور يرون أنترسل عبرها المناشير

كما نسجل بالنسبة للانات أن أعلى نسبة اجابة تشير كذلك إلى ارسال المناشير بنسبة اجابة

45 / و هذا يشير إلى أن الادارة حريصة على ارسال كل جديد للموظفين

الجدول رقم (09-01): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول امتلاك المؤسسة لصفحة لها عبر موقع فايسبوك

المجموع	الجنس		التكرار	نعم	هل امتلاك المؤسسة لصفحة لها عبر موقع فايسبوك؟
	أنثى	ذكر			
39	13	26	التكرار	نعم	هل امتلاك المؤسسة لصفحة لها عبر موقع فايسبوك؟
79.6%	72.2%	83.9%	النسبة		
10	5	5	التكرار	لا	هل امتلاك المؤسسة لصفحة لها عبر موقع فايسبوك؟
20.4%	27.8%	16.1%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة		

يوضح الجدول اجابات عينة الدراسة حول امتلاك المؤسسة لصفحة لها عبر موقع فايسبوك كانت أغلبية المبحوثين إجابتهم بنعم بنسبة 79.6 % منهم (26 ذكور) و (13 إناث) بينما تليها نسبة 20.4 % كانت إجاباتهم بلا لا تمتلك صفحة عبر موقع فايسبوك منهم (5 ذكور) و (5 إناث) .

وبناء على ماسبق يمكن أن نؤكد على أن موظفي المؤسسة لا يعانون من صعوبات في التعامل مع هاته المواقع.

الجدول رقم (09-02): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة في حالة الإجابة بنعم

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
36	11	25	التكرار	نعم	في حالة الإجابة بنعم هل أنت عضو فيها؟
85.7%	73.3%	92.6%	النسبة		
6	4	2	التكرار	لا	
14.3%	26.7%	7.4%	النسبة		
42	15	27	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

كانت أغلبية المبحوثين إجابتهم بنعم بنسبة 85.7 % و تلتها نسبة 14.3 % كانت إجاباتهم بلا منهم

و بقراءة الجدول حسب الجنس نجد أن نسبة 92.6 / من الذكور أجابت بنعم مقابل نسبة 7.4 / وكذلك نجد أن نسبة 73.3 / من الاناث أجابت بلا مقابل نسبة 26.7 /

ومن نستنتج أن أغلبية المبحوثين أعضاء في هاته الصفحة للاطلاع على كل ما هو جديد في المؤسسة من رزنامات الامتحانات او دروس نشاطات.

وهذا يدل أيضا على أن مثل هذه الصفحات تثير الحماس وتشجعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش كل ما يخص المؤسسات والتعليم وتساعدهم على الانخراط لمجموعات التواصل الاجتماعي حول كل ما يريدونه وإتاحة مصادر معرفية كما عززت التماسك الاجتماعي وتطوره من خلال أنماط التفاعل وساهمت في تطوير التراث الثقافي

الجدول رقم (10): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول كيفية التواصل بين الإدارة والأستاذة في المؤسسة

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
26	11	15	التكرار	عبر الهاتف	كيف يتم التواصل بين الإدارة والأستاذة في مؤسساتكم؟
%27.6	26.9%	28.3%	النسبة		
34	15	19	التكرار	عبر الحضور المباشر	
%36.2	36.6%	35.9%	النسبة		
8	3	5	التكرار	عبر الصفحات الرسمية في المواقع	
%8.5	7.3%	9.4%	النسبة		
6	2	4	التكرار	عبر المنصات	
%6.4	4.9%	7.5%	النسبة		
19	9	10	التكرار	عبر البريد الالكتروني	
%20.2	22.0%	18.9%	النسبة		
1	1	0	التكرار	آخر (الاستدعاء)	
%1.1	2.4%	0.00%	النسبة		
94	41	53	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه اجابات أفراد عينة الدراسة حول كيفية التواصل بين الإدارة والأستاذة في المؤسسة و التي تبين من خلال إجاباتهم أنهم يتواصلون معها عبر الحضور المباشر بنسبة اجابة 36.2 % منهم (19 ذكور) و (15 إناث) بينما تليها نسبة 27.6 % كانت إجاباتهم عبر الهاتف النقال منهم (15 ذكور) و (11 إناث) في حين نجد نسبة 20.2 % عبر البريد الإلكتروني ومنهم (10 ذكور) و تقابلها (9 إناث) و كأقل نسبة 6.04 % عبر المنصات منهم (4 ذكور) و تقابلها (2 إناث).

وهذا يدل على التأكد من الإنجاز المهام المطلوبة وهذا يوحي بنقص الثقة أو ربما يعود إلى إلى تماطل وتهاون وإهمال بعض العمال أو تراخيهم في إنجاز مهامهم مما يدفع إلى استخدام الاتصال الشخصي المباشر لتحديد مسؤولية والوقوف على مدى إنجازه لمهامه في المؤسسة وهذا لا يعود إلى عيب وسائل التكنولوجيا الرقمية الحديثة وسوء استخدامها وإنما يعود إلى ثقافة المجتمع الذي فقد الثقة في لعمال أو فقدان الضمير المهني لديهم وجعل من استخدام الاتصال التقليدي وجه لوجه للتأكد من أداء المهام.

الجدول رقم (11): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الأجهزة الالكترونية الأكثر استخداما في المؤسسة

المجموع	الجنس					
	أنثى	ذكر				
44	18	26	التكرار	الحاسوب	ما هي الأجهزة الالكترونية الأكثر استخداما في المؤسسة؟	
%51.2	54.5%	49.0%	النسبة			
11	4	7	التكرار	الماسحات		
%12.8	13.2%	13.2%	النسبة	الضوئية		
30	11	19	التكرار	الطابعات		
%34.9	3.3%	35.9%	النسبة			
1	0	1	التكرار	آخر (الهاتف)		
%1.2	0.0%	1.9%	النسبة			
86	33	53	التكرار	المجموع		
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول الأجهزة الالكترونية الأكثر استخداما في المؤسسة إجاباتهم بنعم عبر الحاسوب بنسبة 51.2 % منهم (26 ذكور) و (18 إناث) بينما تليها نسبة 34.9 % كانت إجاباتهم أن أكثر الأجهزة استخداما عن طريق الطابعات منهم (19 ذكور) و (11 إناث) في حين نجد نسبة 12.8 % عبر الماسحات الضوئية ومنهم (7 ذكور) و تقابلها (4 إناث) و كأقل نسبة 1.2 % كانت إجاباتهم عن طريق الهاتف النقال وعددهم 1 مفرد.

ومنه نستنتج من القراءة الجدولية أن الأجهزة الإلكترونية الأكثر استخداماً للإناث والذكور هي الحاسوب فإستخدام هذه الوسائط لسهولة في الاستعمال وبطريقة مبتكرة وفعالة واستخدامه لاستقبال البيانات واكتساب المهارات وايصال المعلومات والدروس التعليمية الكترونياً أو افتراضياً كما يركز على جانب حفظ وتخزين المعلومات

الجدول رقم (12): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في المؤسسة

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
20	10	10	التكرار	في الإدارة فقط	حسب رأيكم كيف تتم الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في المؤسسة؟
32.3%	43.4%	25.6%	النسبة		
10	4	6	التكرار	في التدريس فقط	
16.1%	17.3%	15.3%	النسبة		
30	7	23	التكرار	في الإدارة والتدريس	
48.4%	30.4%	59.0%	النسبة		
2	2	0	التكرار	لا يتم التعامل بها	
3.2%	8.6%	0.0%	النسبة		
62	23	39	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في المؤسسة إجاباتهم بنعم في الإدارة والتدريس بنسبة 48.4 % منهم (23ذكور) و (7إناث) بينما تليها

نسبة 32.3 % كانت إجاباتهم أن أكثر الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في المؤسسة إجاباتهم في الإدارة فقط منهم (10 ذكور) و (10 إناث) في حين نجد نسبة 16.1 % تتم الاستعانة في التدريس فقط ومنهم (6 ذكور) و تقابلها (4 إناث) و كأقل نسبة 3.2 كانت إجاباتهم لا يتعامل بها وعددهم 2.

ومنه نستنتج أن الاستعانة بالأجهزة الإلكترونية في المؤسسة كانت عن طريق الادارة التدريس

المحور الثالث:

الجدول رقم (13-01): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول قاعات الإعلام الآلي في

المؤسسة

المجموع	الجنس					
	أنثى	ذكر				
44	15	29	التكرار	نعم	هل توجد في مؤسستكم قاعات للإعلام الآلي؟	
89.8%	83.3%	93.5%	النسبة			
5	3	2	التكرار	لا		
10.2%	16.7%	6.5%	النسبة			
49	18	31	التكرار	المجموع		
100.0	100.0	100.0	النسبة			
%	%	%				

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول قاعات الإعلام الآلي في المؤسسة إجاباتهم بنعم في بنسبة 98.8 % منهم (29 ذكور) و (15 إناث) بينما تليها نسبة 10.2 % كانت إجاباتهم بلا توجد قاعات إعلام آلي في المؤسسة منهم (2 ذكور) و (3 إناث).

ومنه نستنتج أن المؤسسة تعمل على تغطية احتياجات المؤسسة وتحاول توفيرها بشكل أكبر نظرا لظروف المادية للمؤسسة وارتفاع تكاليف التجهيزات فسياسة التخطيط ونمطها وترتيب الأولويات أيضا هذه كلها عوامل تحول دون وجود هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة.

الجدول رقم (13-02): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تغطية احتياجات المؤسسة في حالة الإجابة بنعم

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
26	8	18	التكرار	نعم	في حالة الإجابة بنعم: هل هي كافية لتغطية احتياجات المؤسسة؟
54.2%	44.4%	60.0%	النسبة		
22	10	12	التكرار	لا	
45.8%	55.6%	40.0%	النسبة		
48	18	30	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول تغطية احتياجات المؤسسة في حالة الإجابة بنعم بنسبة 54.2 % منهم (18 ذكور) و (8 إناث) بينما تليها نسبة 45.8 % كانت إجاباتهم بلا غير كافية لتغطية احتياجات المؤسسة أكثر الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في المؤسسة فقط منهم (12 ذكور) و (10 إناث) .

وهذا يدل على أن المؤسسة تلبى وتقوم كل الإمكانيات الضرورية للمؤسسة لتغطية احتياجاتها

الجدول رقم (14): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول توفر الانترنت لدى المؤسسة

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
42	16	26	التكرار	نعم	هل تتوفر الانترنت لدى مؤسساتكم؟
85.7%	8.9%	83.9%	النسبة		
7	2	5	التكرار	لا	
14.3%	11.1%	16.1%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0 %	100.0 %	100.0%	النسبة		

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول توفر الانترنت لدى المؤسسة إجاباتهم بنعم بنسبة 85.7 % منهم (26 ذكور) و (16 إناث) بينما تليها نسبة 14.3 % كانت إجاباتهم بلا تتوفر الانترنت في المؤسسة منهم (5 ذكور) و (2 إناث) .

وهذا يدل على ان شبكة الانترنت في المؤسسة أدى الى تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم وتطويره حيث أصبح استخدام هذه الشبكة ميزة شائعة بين الموظفين والتلاميذ الإداريين كونها تهدف إلى اشباع حاجات مستخدميها باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية فعالة ذات خدمات مميزة وتعد هذه الاخيرة حلقة وصل بين كل من التلميذ والاساتذ وبين الاساتذ والادارة فقد مكن استخدام الانترنت لى تحقيق خدمات والحصول على المعلومات والبيانات المرغوبة بكل سهولة فقد حققت هاته الشبكة قفزة نوعية وتقدم كبير في لعملية التعليمية .

الجدول رقم (15): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول توفر الانترنت لدى المؤسسة

المجموع	الجنس		التكرار	نعم	هل سرعة تدفق الانترنت عالية؟
	أنثى	ذكر			
8	2	6	التكرار	نعم	هل سرعة تدفق الانترنت عالية؟
16.3%	11.1%	19.3%	النسبة		
41	16	25	التكرار	لا	هل سرعة تدفق الانترنت عالية؟
83.7%	88.9%	80.7%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة		

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول توفر الانترنت لدى المؤسسة إجاباتهم بنعم بنسبة 83.7 % منهم (25 ذكور) و (16 إناث) بينما تليها نسبة 16.3 % كانت إجاباتهم أن سرعة تدفق الانترنت عالية إجابتهم بنعم منهم (6 ذكور) و (2 إناث) .

ومنه نستنتج أن امكانية الوصول الى الانترنت بطيئة فهي تختلف حسب المنطقة فدعم الاتصال ليس عال يكون ضعيف فتكون مشكلة تدفق الانترنت.

الجدول رقم (16-01): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تزويد قاعات الإعلام الآلي بالانترنت بشكل دائم

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
15	3	12	التكرار	نعم	هل_قاعات الإعلام الآلي مزودة بالانترنت بشكل دائم
30.6%	16.7%	38.8%	النسبة		
34	15	19	التكرار	لا	
69.4%	83.3%	61.2%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول تزويد قاعات الإعلام الآلي بالانترنت بشكل دائم إجاباتهم بلا بنسبة 69.4 % منهم (19 ذكور) و (15 إناث) بينما تليها نسبة 30.6% كانت إجاباتهم أن أكثر قاعات الإعلام الآلي مزودة بالانترنت بشكل دائم إجابتهم بنعم منهم (12 ذكور) و (3 إناث) .

وهذا يدل على ان التلاميذ والاداريين هي الفئة الاكثر استفادة من قاعات الاعلام الالي فبالدرجة لاولى للتلميذ ضرورية وللإدارة تسهيل ونقل وحفظ المعلومات وتتيح سرعة الاتصال وتسهيل المهام الادارية بكفاءة وبسرعة وبتكلفة اقل.

الجدول رقم (16-02): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الأكثر استفادة من هذه

القاعات

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
9	2	7	التكرار	الأساتذة	من هم الأكثر استفادة من هذه القاعات؟
%15.8	9.5%	19.4%	النسبة		
26	13	13	التكرار	الإداريين	
%45.6	61.9%	36.1%	النسبة		
22	6	16	التكرار	التلاميذ	
%38.6	28.5%	44.4%	النسبة		
57	21	36	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول الأكثر استفادة من هذه القاعات إجاباتهم بنعم بنسبة 45.6% إداريين منهم (13 ذكور) و (13 إناث) بينما تليها نسبة 38.6% كانت إجاباتهم تلاميذ الأكثر استفادة منهم (16 ذكور) و (6 إناث) في حين نجد نسبة 15.8% الأكثر استفادة من هذه القاعات الأساتذة ومنهم (6 ذكور) و تقابلها (4 إناث).

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يصرون بأن الإداريين هم الأكثر استفادة من هذه القاعدة وهذا يرجع إلى كثرة استخدام الحاسوب لتسهيل المهام الادارية عليهم.

الجدول رقم (17): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول توفر التكنولوجيا الحديثة لدى المؤسسة لأداء العمل

المجموع	الجنس		التكرار	النسبة	هل توفر لكم المؤسسة التكنولوجيا الحديثة لأداء عملكم؟
	أنثى	ذكر			
14	6	8	التكرار	النسبة	هل توفر لكم المؤسسة التكنولوجيا الحديثة لأداء عملكم؟
%11.7	12.8%	11.0%	النسبة	النسبة	
39	15	24	التكرار	النسبة	
%32.5	31.9%	32.9%	النسبة	النسبة	
37	14	23	التكرار	النسبة	
%30.8	29.8%	31.5%	النسبة	النسبة	
30	12	18	التكرار	النسبة	
%25.0	25.5%	24.7%	النسبة	النسبة	
120	47	73	التكرار	النسبة	المجموع
100.0	100.0	100.0%	النسبة	النسبة	
%	%				

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول توفر التكنولوجيا الحديثة لدى المؤسسة لأداء العمل إجاباتهم بالطابعات بنسبة 32.5 % منهم (24 ذكور) و (15 إناث) بينما تليها نسبة 30.8 % كانت إجاباتهم بالداتاشو بمنهم (23 ذكور) و (14 إناث) وكأقل نسبة 11.7 % عن طريق الماسحات منهم (8 ذكور) تقابلها (6 إناث).

ومنه نستنتج ان استخدام آليات الاتصال الحديثة ووسائطه المتعددة في إيصال المعلومة للمتعلم أصبحت من مستلزمات العصر خاصة ف المناطق النائية .

كما تبين أن التحول الرقمي للمؤسسة من المعاملات التقليدية الى الرقمنة يجعلها تواكب مستجدات العصر

الجدول رقم (18): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الميزانية المخصصة لتوفير احتياجات المؤسسة

المجموع	الجنس		التكرار	النسبة	
	أنثى	ذكر			
12	6	6	التكرار	النسبة	هل ترى أن الميزانية المخصصة لتوفير احتياجات المؤسسة صيانتها كافية؟
24.5%	33.3%	19.3%	التكرار	النسبة	
37	12	25	التكرار	النسبة	المجموع
75.5%	66.7%	80.7%	التكرار	النسبة	
49	18	31	التكرار	النسبة	
100.0	100.0	100.0	التكرار	النسبة	
%	%	%	التكرار	النسبة	

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول الميزانية المخصصة لتوفير احتياجات المؤسسة إجاباتهم بلا بنسبة 75.5% منهم (25 ذكور) و (12 إناث) بينما تليها نسبة 24.5 % كانت إجاباتهم بنعم و بمنهم (6 ذكور) و (6 إناث) .

ومنه نلاحظ أن الميزانية المتخصصة لتوفير الاحتياجات المؤسسة غير كافية لصيانتها.

الجدول رقم (19): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول اعضاء الطاقم الإداري والأساتذة المؤهلين لاستعمال متطلبات التحول الرقمي

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
32	12	20	التكرار	نعم	هل أعضاء الطاقم الإداري
65.3%	66.7%	64.6%	النسبة		
17	6	11	التكرار	لا	
34.7%	33.3%	35.7%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول اعضاء الطاقم الإداري والأساتذة المؤهلين لاستعمال متطلبات التحول الرقمي إجابتهم بنعم بنسبة 65.3 % منهم (20 ذكور) و (12 إناث) بينما تليها نسبة 34.7 % كانت إجاباتهم بلا غير مؤهلين لمتطلبات التحول الرقمي و بمنهم (11 ذكور) و (6 إناث) .
وهذا يدل على أن أعضاء الطاقم الإداري مؤهلين لمتطلبات التحول الرقمي.

الجدول رقم (20): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تلقي التدريب والتكوين على التقنيات وأساليب التحول الرقمي

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
15	4	11	التكرار	نعم	هل تلقيتم تكوينهم وتدريبكم على التقنيات وأساليب التحول الرقمي؟
30.6%	22.2%	35.4%	النسبة		
34	14	20	التكرار	لا	
69.4%	77.7%	64.6%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة		

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول تلقي التدريب والتكوين على التقنيات وأساليب التحول الرقمي إجاباتهم لا بنسبة 69.4 % منهم (20 ذكور) و (14 إناث) بينما تليها نسبة 30.6 % كانت إجاباتهم بنعم تلقوا تكوين وتدريب على التقنيات وأساليب التحول الرقمي و منهم (11 ذكور) و (4 إناث) .

وعليه فإن هذاراجع لعدم اهتمام المؤسسة بإدراج دورات تكوينية لموظفين في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وهذا ربما إلى عدم توفرها دخل المؤسسة وقد يعود أيضا إلى كون العمل المؤسسة يدخل ضمن منظور كلاسيكي بالاضافة الى عدم إقرارهم بمزايا وإيجابيات هذه التكنولوجيا ورفض التغيير .

الجدول رقم (21-01): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول مساهمة الأساليب الحديثة في سرعة الاتصال بين مختلف الفاعلين بالمؤسسة

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
40	15	25	التكرار	نعم	هل ترى أن الأساليب الحديثة بالمؤسسة ساهمت في سرعة الاتصال بين مختلف الفاعلين؟
81.6%	83.3%	80.7%	النسبة		
9	3	6	التكرار	لا	
18.4%	16.7%	19.3%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0 %	100.0 %	النسبة		

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول مساهمة الأساليب الحديثة في سرعة الاتصال بين مختلف الفاعلين بالمؤسسة إجاباتهم بنعم بنسبة 81.6 % منهم (25 ذكور) و (15 إناث) بينما تليها نسبة 18.4 % كانت إجاباتهم بلا ترى أن الأساليب الحديثة بالمؤسسة ساهمت في سرعة الاتصال بين مختلف الفاعلين و بمنهم (6 ذكور) و (3 إناث) .

ومنه نستنتج أن الأساليب الحديثة حسنت من الإتصال من خلال المساعدة في اتخاذ القرار والتفاعل في العلاقات الاجتماعية بينهم وبالتالي تؤدي إلى سيرورة العمل والوصول إلى الأهداف المرجوة كما أن هذه الأساليب أحدثت أرضية العمل الجماعي وربح الوقت.

الجدول رقم (21-02): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تحقيق التحول الرقمي في حالة الإجابة بنعم

المجموع	الجنس		التكرار	أحيانا	في حالة الإجابة بنعم هل ترى أنه كافي لتحقيق التحول الرقمي للمؤسسة؟
	أنثى	ذكر			
7	4	3	التكرار	أحيانا	في حالة الإجابة بنعم هل ترى أنه كافي لتحقيق التحول الرقمي للمؤسسة؟
20.6%	28.5%	15.0%	النسبة		
13	5	8	التكرار	نعم	
38.2%	35.7%	40.0%	النسبة		
13	5	8	التكرار	لا	
38.2%	35.7%	40.0%	النسبة		
1	0	1	التكرار	حسب المنطقة	
2.9%	0.0%	5.0%	النسبة		
34	14	20	التكرار	المجموع	
100.0 %	100.0 %	100.0 %	النسبة		

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول تحقيق التحول الرقمي في حالة الإجابة بنعم معظمهم أجابوا بنعم ونفس النسبة بلا بنسبة 38.2 % منهم (8 ذكور) و (5 إناث) بينما تليها نسبة 2.9 % كانت إجاباتهم حسب المنطقة وعددهم 1 مفرد.

وعليه نستنتج أن التحول الرقمي يتيح وسائل للتخزين كم هائل من المعلومات التي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة فهي تسهل الوصول إليها والاطلاع على معلومات لمؤسسة فهي توفر لحيز المكاني لحفظ الوثائق ثم نقل كل الوثائق الرقمية.

ج - تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة

الجدول رقم (22): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول عملية الاتصال بين المؤسسة والجماعة التربوية

المجموع	الجنس						
	أنثى	نكر					
43	15	28	التكرار	استدعاءات	أولياء	كيف تتم عملية الاتصال بين المؤسسة والجماعة التربوية؟	
%62.3	55.5 %	66.7 %	النسبة				
19	8	11	التكرار	الهاتف			
%27.5	29.6 %	26.2 %	النسبة				
7	4	3	التكرار	عبر البريد الالكتروني			
%10.1	14.9 %	7.1 %	النسبة				
69	27	42	التكرار	المجموع			
100.0%	100.0 %	100.0 %	النسبة				
34	13	21	التكرار	استدعاءات			جمعيات محلية
%48.6	48.1 %	49.0 %	النسبة				
29	11	18	التكرار	الهاتف			
%41.4	40.8 %	42.0 %	النسبة				

7	3	4	التكرار	عبر البريد		
%10.0	11.1	9.3	النسبة	الالكتروني		
70	27	43	التكرار	المجموع		
%100.0	100.0 %	100.0 %	النسبة			
34	14	20	التكرار	استدعاءات	نقابات	
%46.6	42.4 %	50.0 %	النسبة			
27	12	15	التكرار	الهاتف		
%37.0	36.3 %	37.5 %	النسبة			
12	7	5	التكرار	عبر البريد الالكتروني		
%16.4	21.2 %	12.5 %	النسبة			
73	33	40	التكرار	المجموع		
100.0	100.0 %	100.0 %	النسبة			
0	0	0	التكرار	أخرى		
0.0%	0.0%	0.0%	النسبة			
0	0	0	التكرار			
0.0	0.0	0.0	النسبة			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول عملية الاتصال بين المؤسسة والجماعة التربوية إجاباتهم بنسبة 62.3 % من الأولياء أجابوا بالإستدعاءات منهم (28 ذكور) و (15 إناث) بينما تليها الجمعيات المحلية كانت أكثر الإجابات بنسبة 48.6 % عن طريق الاستدعاءات منهم (21 ذكور) و (13 إناث) بينما نجد النقابات صرحوا بنسبة 46.6 % كانت إجاباتهم عن طريق الاستدعاءات بينما نجد نسبة 37 % عن طريق الهاتف النقال وكاقل نسبة 16.4 % تتم عملية الاتصال بين المؤسسة والجماعة التربوية عن طريق البريد الإلكتروني.

- نستنتج من الجدول أعلاه أن عملية الاتصال بين المؤسسة والجماعة التربوية تتم عبر الاستدعاءات الورقية .

الجدول رقم (23): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول الاتصال بين المؤسسة والوصايا

المجموع	الجنس					
	أنثى	ذكر				
28	11	17	التكرار	مناشير		كيف يتم الاتصال بين المؤسسة والوصايا؟
%43.8	42.3%	44.8%	النسبة			
28	13	15	التكرار	بريد الكتروني		
%43.8	50.0%	39.4%	النسبة			
3	0	3	التكرار	منصات خاصة		
%4.7	0.0%	7.9%	النسبة			
2	2	0	التكرار	وسائل	أخرى	
%3.1	7.7%	0.0%	النسبة	أخرى		
3	0	3	التكرار	البريد		
%4.7	0.0%	7.9%	النسبة	الوارد		
64	26	38	التكرار	المجموع		
100.0	100.0	100.0	النسبة			
%	%	%				

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول الاتصال بين المؤسسة والوصايا فكانت أغلب الإجابات عن طريق المناشير والبريد الإلكتروني حيث احتلت نفس النسبة قدرت بـ %43.8 منها (15 ذكور) وتقابلها (13) بينما تليها نسبة 4.7 % منصات خاصة بنعم معظمهم أجابوا بنعم ونفس النسبة بلا بنسبة 38.2 % منهم (8 ذكور) و (5 إناث) بينما تليها نسبة 2.9 % كانت إجاباتهم حسب المنطقة وعددهم 1 مفرد.

ويمكن تفسير اختيار البريد الالكتروني بالنظر لانها أهم وسيلة تعتمدھا مختلف المؤسسات وربما كذلك يرجع إلى عامل الأمان الذي يميزھا.

الجدول رقم (24): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول فتح منصات خاصة بالمؤسسات التربوية للتواصل مع الجماعة التربوية

المجموع	الجنس		التكرار	النسبة	
	أنثى	ذكر			
28	9	19	التكرار	النسبة	هل تم فتح منصات خاصة بالمؤسسات التربوية للتواصل مع الجماعة التربوية؟
%53.8	50.0%	55.9%	النسبة	النسبة	
14	6	8	التكرار	النسبة	
%26.9	33.3%	23.5%	النسبة	النسبة	
10	3	7	التكرار	النسبة	
%19.2	16.7%	20.5%	النسبة	النسبة	
52	18	34	التكرار	النسبة	المجموع
100.0	100.0	100.0	النسبة	النسبة	
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول فتح منصات خاصة بالمؤسسات التربوية للتواصل مع الجماعة التربوية فكانت أغلب الإجابات التلاميذ بنسبة 53.8 % منهم (19 ذكر و (9 إناث) بينما تليها نسبة 26.9 % من الأولياء منهم (8 ذكور و 6 إناث) وكأقل نسبة 19.2 % المجتمع المحلي منهم (7 ذكور) و (3 إناث).

ومنه نستنتج أن المؤسسة تعمل على فتح منصات خاصة تربوية للتواصل مع الجماعة لتربوية وهذا الضبط العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية التي تكون من التلاميذ والأولياء والموظفين

لتحقيق الأهداف والتزام بجميع قواعد النظام المدرسي والنقاش ز إشاعة روح الاحترام والتعاون وتكريس مبدأ الحوار والنقاش والتقدير في أداء الأنشطة التعليمية والبرامج والتوجيهات.

فالمنصات التعليمية هي خدمات تفاعلية عبر الانترنت فهي توفر دعماً للأساتذة وغيرهم من المشاركين فيها لتعزيز عملية التعليم والتعلم وإدارتها بنحو فعال وإيجابي.

الجدول رقم (25): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول تعامل الإدارة

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
9	3	6	التكرار	عبر التقنيات	حسب رأيكم هل
%17.3	15.0%	18.8%	النسبة	والأساليب	
31	13	18	التكرار	عبر الحضور	ترون أن الإدارة
%59.6	65.0%	56.2%	النسبة	الشخصي	
12	4	8	التكرار	معا	تفضل التعامل معكم؟
%23.1	20.0%	25.0%	النسبة		
52	20	32	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول تعامل الإدارة فكانت أغلب الإجابات التلاميذ عبر الحضور الشخصي بنسبة 59.6 % منهم (18 ذكور) و (13 إناث) بينما تليها نسبة 23.1 % معا يرون أن الإدارة تفضل التعامل معهم في حين نجد نسبة 17.3 % عبر التقنيات والأساليب منهم (6 ذكور) و (3 إناث) .

وعليه نستنتج أن المؤسسة تعامل بالحضور الشخصي أكثر للتأكد من إنجاز المهم المطلوبة وجها لوجه بزملائهم باعتباره أكثر فعالية .

الجدول رقم (26): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول معوقات التحول الرقمي في الاتصال التربوي بالمؤسسات التربوية

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
20	5	15	التكرار	ضعف اهتمام الإدارة العليا	حسب رأيك ما هي أهم معوقات التحول الرقمي في الاتصال التربوي بالمؤسسات التربوية؟
%29.9	20.0%	35.8%	النسبة		
26	13	13	التكرار	ضعف القدرة التكنولوجية	
%38.8	52.0%	31.0.%	النسبة		
19	7	12	التكرار	ندرة توافر خدمة الانترنت	
%28.4	28.0%	28.5%	النسبة		
2	0	2	التكرار	أخرى (وسيلة جديدة على المجتمع التربوي)	
%3.0	0.0%	4.8%	النسبة		
67	25	42	التكرار		
100.0	100.0	100.0	النسبة	المجموع	
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول معوقات التحول الرقمي في الاتصال التربوي بالمؤسسات التربوية فكانت أغلب الإجابات ضعف القدرة التكنولوجية بنسبة 38.8 % منهم (13 ذكور) وتقابلها (13 إناث) بينما نجد نسبة 29.9 % يرون أن من أهم معوقات التحول الرقمي في الاتصال التربوي بالمؤسسات التربوية ضعف اهتمام الإدارة العليا منهم (

15 ذكور) وتقابلها (5 إناث) بينما نجد نسبة 28.4 % يصرحون ب ندرة توافر خدمة الانترنت وكأقل نسبة 3.0 يقرون على أنها وسيلة جديدة على المجتمع التربوي.

الجدول رقم (27): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول متطلبات تفعيل التحول الرقمي بالمؤسسة

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
35	12	23	التكرار	التقنية وتوفير الوسائل	حسب رأيكم ماهي متطلبات تفعيل التحول الرقمي بالمؤسسة؟
%54.7	50.0%	57.5%	النسبة		
28	11	17	التكرار	تأهيل وتدريب الموارد	
%43.8	45.9%	42.5%	النسبة		
1	1	0	التكرار	أخرى تذكر	
%1.5	4.1%	0.0%	النسبة		
64	24	40	التكرار	المجموع	
100.0	100.0	100.0	النسبة		
%	%	%			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل التحول الرقمي بالمؤسسة فكانت أغلب الإجابات التقنية وتوفير الوسائل بنسبة 54.7 % منهم (23 ذكور) وتقابلها (12 إناث) بينما نجد نسبة 43.8 % يرون أن متطلبات تفعيل التحول الرقمي بالمؤسسة كانت إجاباتهم بتأهيل وتدريب الموارد منهم (17 ذكور) وتقابلها (11 إناث) بينما نجد نسبة 1.5 يصرحون بأخرى وعددهم (مفردة واحدة).

و منه نستنتج أن عينة الدراسة من الأسرة التربوية تطالب التقنية وتوفير الوسائل و ذلك لتجسيد فكرة التحول الرقمي في القطاع التربوي .

الجدول رقم (28): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول طبيعة التوجه الإداري في المؤسسة

المجموع	الجنس		التكرار	توجه الالكتروني	حسب رأيكم ما هي طبيعة التوجه الإداري في مؤسستكم؟
	أنثى	ذكر			
22	8	14	التكرار	توجه الالكتروني	حسب رأيكم ما هي طبيعة التوجه الإداري في مؤسستكم؟
%43.1	42.1%	43.8%	النسبة	ي	
29	11	18	التكرار	توجه تقليدي	حسب رأيكم ما هي طبيعة التوجه الإداري في مؤسستكم؟
%56.9	57.9	56.2%	النسبة	ي	
51	19	32	التكرار	المجموع	حسب رأيكم ما هي طبيعة التوجه الإداري في مؤسستكم؟
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة	ي	

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول طبيعة التوجه الإداري في المؤسسة فكانت أغلب الإجابات التوجه التقليدي بنسبة 56.9 % منهم (18 ذكور) وتقابلها (11 إناث) بينما نجد نسبة 43.8 % يرون أن طبيعة التوجه الإداري في المؤسسة كانت إجاباتهم عن طريق التوجه الإلكتروني من بينهم (14 ذكور) وتقابلها (8 إناث) .

ويمكن تفسير ذلك طبيعة الجنس (اناث والذكور) كانوا يصرحون بأن طبيعة التوجيه الإداري في مؤسستهم تقليدي وهذا يرجع عدم توفر الوقت مهارات وتقنيات إلكترونية تمكنهم من الجانب التقني .

الجدول رقم (29): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول عملية الاتصال بين الموظفين

المجموع	الجنس					
	أنثى	ذكر				
36	14	22	التكرار	اتصال	كيف تتم عملية الاتصال بين الموظفين في مؤسستكم؟	
%50.7	53.9%	48.9%	النسبة	مباشر بين الأفراد		
9	4	5	التكرار	اتصال		
%12.7	15.3%	11.1%	النسبة	إلكتروني		
26	8	18	التكرار	الهاتف		
%36.6	30.8%	40.0%	النسبة			
0	0	0	التكرار	أخرى		
0.0%	0.0%	0.0%	النسبة			
71	26	45	التكرار	المجموع		
100.0	100.0	100.0	النسبة			
%	%	%				

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول طبيعة التوجه الإداري في المؤسسة تتم عملية

الاتصال في المؤسسة كانت إجاباتهم عن طريق الاتصال المباشر بين أفراد منهم

(22 ذكور) و تقابلها (14 أنثى) بينما نجد نسبة 36.6 % صرحوا بأن عملية الاتصال

بين الموظفين عن طريق الهاتف النقال منهم (18 ذكور) وتقابلها (8 إناث).

وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على الإتصال المباشر أكثر في تعامل مع الموظفين عن

طريق الحوار ولنقاشات وإشترك الموظفين بشكل مباشر في اتخاذ القرارات فعلمية الاتصال

بشكل مباشر تؤدي إلى التعمق بشكل كبير في المشكلات والكشف عن اتجاهات العمل وطرح أفكار جديدة .

الجدول رقم (30-01): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول التحول نحو الإدارة الإلكترونية

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
30	11	19	التكرار	نعم	حسب رأيكم هل تسعى التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسستكم؟
61.2%	61.1%	61.2%	النسبة		
19	7	12	التكرار	لا	
38.8%	38.9%	38.8%	النسبة		
49	18	31	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة		

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول تسعى التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسستكم و كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 61.2 % منهم (19 ذكور) و تقابلها (11 إناث) بينما نجد نسبة 38.8 % كانت إجاباتهم بلا التحول نحو الإدارة الإلكترونية في المؤسسة منهم (12 ذكور) وتقابلها (7 إناث).

نستنتج أن التحول نحو الإدارة الإلكترونية تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسوب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية تساعد على اتخاذ القرار وتحقيق السرعة في انجاز الأعمال وبأقل التكاليف.

الجدول رقم (30-02): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة في تعليل الإجابة

المجموع	الجنس				
	أنثى	ذكر			
6	2	4	التكرار	تطبيق برنامج الرئيس	علل اجابتك في كل حالة؟
16.7%	18.1 %	16.0%	النسبة		
5	0	5	التكرار	عدم اهتمام الإدارة بتطبيق	
13.9%	0.0%	20.0%	النسبة		
9	3	6	التكرار	نقص التقنيات وتوفير الوسائل الالكترونية	
25.0%	27.2 %	24.0%	النسبة		
2	0	2	التكرار	حسب الإمكانيات	
5.6%	0.0%	8.0%	النسبة		
7	2	5	التكرار	التطور التكنولوجي والمعلوماتية	
19.4%	18.1 %	20.0%	النسبة		
1	1	0	التكرار	لا تسعى إلى ذلك	
2.8%	9.0%	0.0%	النسبة		
6	3	3	التكرار	تسهيل العملية الإتصالية	
16.7%	27.2 %	12.0%	النسبة		
36	11	25	التكرار	المجموع	
100.0 %	100.0 %	100.0 %	النسبة		

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول اجابات أفراد العينة في تعلييل الإجابة فكانت إجاباتهم بنقص التقنيات وتوفير الوسائل الالكترونية بنسبة 25 منهم (6 ذكور) و تقابلها (3 إناث) بينما نجد نسبة 19.4 % كانت إجاباتهم التطور التكنولوجي والمعلوماتية في حين تقابلها نسبة 13.9 % إجاباتهم عدم اهتمام الإدارة بتطبيق وكأقل نسبة 2.8 % بالإجابة لا تسعى إلى ذلك وعددهم مفردة واحدة

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين أقروا بنقص التقنيات وتوفير الوسائل الإلكترونية.

الجدول رقم (31): يمثل توزيع اجابات أفراد العينة حول التحول الرقمي وتحقيق أهداف

الاتصال التربوية المخطط لها

المجموع	الجنس					
	أنثى	ذكر				
24	8	16	التكرار	نعم	حسب رأيك هل سمح التحول الرقمي في تحقيق أهداف الاتصال التربوية المخطط لها؟	
52.2%	47.0%	55.1%	النسبة			
11	3	8	التكرار	لا		
23.9%	17.6%	27.5%	النسبة			
9	5	4	التكرار	نوعا ما		
19.6%	29.4%	13.8%	النسبة			
2	1	1	التكرار	حسب المنطقة		
4.3%	6.0%	3.4%	النسبة			
46	17	29	التكرار	المجموع		
100.0 %	100.0 %	100.0%	النسبة			

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حول التحول الرقمي وتحقيق أهداف الاتصال التربوية المخطط لها بالإجابة بنعم بنسبة 52.2 % منهم (16 ذكور) و تقابلها (8 إناث) بينما نجد نسبة 23.9 % كانت إجاباتهم بلا التحول الرقمي لا يؤدي إلى تحقيق أهداف الاتصال التربوية في حين نجد نسبة 2 أجابوا حسب المنطقة وعددهم 2 مفردة.

ومنه نستنتج أن التحول الرقمي يهدف الى تحقيق الاهداف الاتصالية التربوية المخططة لها لتسهيل العملية الاتصالية بين الادارة والاستاذ وبين الاستاذ والمتعلم.

ثانيا : تحليل و تفسير البيانات في ضوء الفرضيات

أ- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

استنادا على النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية ، واعتمادا على الفرضيات التي وضعناها والتي سنحاول التأكد منها:

الفرضية الأولى : التحول رقمي في المؤسسات التربوية يسمح بتسهيل الاتصال التربوي

فسرت نتائج الدراسة على أنه أصبح التحول الرقمي من الضروريات بالنسبة لكافة المؤسسات والهيئات التي تسعى إلى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للأستاذة والإداريين ، والتحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة بل هو برنامج شامل كامل يمس المؤسسة ويمس طريقة وأسلوب عملها داخليا بشكل رئيسي وخارجياً وأيضاً من خلال تقديم الخدمات للموظفين لجعل الخدمات تتم بشكل أسهل وأسرع.

وعليه الفرضية القائلة مؤشرات التحول الرقمي بالمؤسسة التربوية فرضية محققة .

الفرضية الثانية : الشروط التقنية المادية والبشرية والتحول الرقمي

أكدت نتائج الدراسة على أنه تواجه المؤسسة التربوية في ظل استخدامها للرقمنة بعض الصعوبات والمشاكل لعدم توفر الخبرة الكافية لكل الموظفين من اختراقها بسبب نقص التغطية الأمنية لذلك لا يسمح لهم باستخدامها من اجل ضمان صحة المعلومات وعدم الوقوع في

الاطّاء في معلوماء الاءمىذ والأساءذ. و كذلك عدم ءوافر اللوازم الآقنىة بشكل كاف لمؤسسة مءان الءراسة و عدم وءوء مءزانفة خاصة بءلك

وعلفه فالفرضفة القائلة : شروط الآقنىة الماءفة والبشرفة والءءول الرقمل فرضفة ٱفر مءققة.

✓ الفرضفة الءالءة : اسءءءام الءءول الرقمل فف الاءصال الءربوئ لا فلفف مكانة المهام الءقلفءفة

بفنف نءاءء الءراسة أن المؤسسة مءان الءراسة مازالء ءعءمء فف اءصالها الءربوئ على الكءفر من الأسالفب الءقلفءفة من اءصال مباءر ، مناشفر على الرغم من من ءفعفل مقوماء الءءول الرقمل من منصاء و برفء الكءرونفإلا أنها بقاء ءعءمء على الوسائل الءقلفءفة ، الءعلفمفة على ءمفء المسءوفاء. ولاءق فءه المرحلة الانءقالفة فف كفففة ءوظفف آلفاء الوسائل المءقءمة فءب إعاءة النظر فف صفاة أءوار كل الأطراف الفاعلة الءف فعول علفها فف هءه المهام، بضبطها من ءلال وءع الءعلفم والمعلم والءربفة فف مقءمة أولوفاء اسءرائفءفاء الءءطفط سعاء لإءارة وءوءفه وءسفر المءدان الءعلفمف والءربوئ بمناهء وأسالفب وءقنفاء ءءفءة فف الاءصال ءضمن لنا الءنمفة الءف ءهءف مواطن فعال ومسؤول، والءءرفر الفرد المواطن المسءهلك.

وعلفه الفرضفة الءف ءءص على أن : اسءءءام الءءول الرقمل فف الاءصال الءربوئ لا فلفف المهام الءقلفءفة مءققة.

ءالءا : النءاءء العامة للءراسة فف ضوء الءرساءء السابفة

من ءلال مقارنة ءرأسءنا مع الءرساءء السابفة ءول الاءصال الءربوئ فف ظل الءءول الرقمل و بالرفم من أن الءرساءء السابفة أفاءءنا كءفرا فف عءة ءوانب ألا أن هناك أوءه ءشابه و أوءه إءءلاف و الءف ءمءلء فف :

بالنسبة للدراسة الأولى

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات الأولى حول التوجه العام و المتمثل في موضوع التحول الرقمي ، ومدى تفعيله في المؤسسات التعليمية لكنهما اختلفتا في وجه تفعيله و نوع المؤسسة ، فالدراسة السابقة ركزت على تحصيل المعرف بينما ركزت الدراسة الحالية على الاتصال التربوي ، كما أن الدراسة السابقة أجريت في المؤسسة الجامعية بينما ركزت هذه الدراسة على المؤسسة التربوية المدرسية

كما ا اتفقتا على أن من أسباب عدم استغلال التحول الرقمي بشكل مناسب هو نقص الإمكانيات و عدم التكوين للكوادر

بالنسبة للدراسة الثانية :

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة الثانية حول التوجه العام و المتمثل في موضوع التحول الرقمي ، ومدى تفعيله في المؤسسات التعليمية، كما اتفقت معها في مؤسسات ميدان الدراسة فكليهما تم اجراءهما على مستوى المؤسسات التربوية المدرسية و اختلفتا حول المتغير التابع فالدراسة السابقة الثانية ركزت على الهدر التعليمي بينما ركزت الدراسة الحالية على الاتصال التربوي

وقد اتفقت معها كذلك في بعض النتائج منها ضرورة تمكن أفراد المؤسسة التربوية من استخدام التكنولوجيا و كذا النقص في وجود أليات واضحة و مخطط لها لتنفيذ عملية التحول الرقمي في التعليم و مشاكل ضعف الاتصال (الانترنت)

كما أتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة حول ما يلي:

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة على وجوب تعميم التحول الرقمي على كل المؤسسات التعليمية ، كما يجب أن تتناول عملية التحول الرقمي كافة العملية التربوية

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في إلزامية اعتماد التحول الرقمي و التكنولوجيا لكل مؤسسة تربوية بدلا من الاتصال التربوي التقليدي، حيث يوضع لكل مؤسسة الإمكانيات المتطورة من حواسيب و طابعات و ماسحات ضوئية الخ .

رابعا : استخلاصات الدراسة :

✓ نستنتج ان اغلبية المبحوثين صرحوا ان المؤسسة تمتلك عنون للبريد الإلكتروني لتسهيل كل مهام الادارية.

✓ نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن هناك تواصل مع المؤسسة .

✓ نستنتج أن أغلبية المبحوثين أعضاء في هاته الصفحة للاطلاع على كل ما هو جديد في المؤسسة من رزنامات الامتحانات او دروس نشاطات.

✓ نستنتج أن أغلبية المبحوثين يصرون بأن الإداريين هم الأكثر استفادة من هذه القاعدة وهذا يرجع إلى كثرة استخدام الحاسوب لتسهيل المهام الادارية عليهم.

✓ نستنتج ان استخدام آليات الاتصال الحديثة ووسائطه المتعددة في اصال المعلومة للمتعلّم أصبحت من مستلزمات العصر خاصة ف المناطق النائية .

✓ كما تبين أن التحول الرقمي للمؤسسة من المعاملات التقليدية الى الرقمنة يجعلها تواكب مستجدات العصر

✓ نستنتج أن التحول الرقمي يتيح وسائل للتخزين كم هائل من المعلومات التي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة فهي تسهل الوصول اليها والاطلاع على معلومات لمؤسسة فهي توفر لحيز المكاني لحفظ الوثائق ثم نقل كل الوثائق الرقمية

✓ نستنتج أن المؤسسة تعمل على فتح منصات خاصة تربوية للتواصل مع الجماعة لتربوية وهذا الضبط العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية التي تكون من التلاميذ والأولياء والموظفين لتحقيق الأهداف والتزام بجميع قواعد النظام المدرسي والنقاش و

روح الاحترام والتعاون وتكريس مبدأ الحوار والنقاش والتقيد في أداء الأنشطة التعليمية والبرامج والتوجيهات.

✓ نستنتج أن المؤسسة تعامل بالحضور الشخصي أكثر للتأكد من إنجاز المهم المطلوبة وجها لوجه بزملائهم باعتباره أكثر فعالية .

✓ نستنتج أن التحول نحو الإدارة الإلكترونية تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسوب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية تساعد على اتخاذ القرار وتحقيق السرعة في انجاز الأعمال وبأقل التكاليف.

✓ نستنتج أن أغلبية المبحوثين أقروا بنقص التقنيات وتوفير الوسائل الإلكترونية.

خامسا: التوصيات والاقتراحات :

- ضرورة إعداد دورات تكوينية للموظفين في كيفية العمل بالرقمنة .

- المبادرة على جعل التكنولوجيا الحديثة من أولويات المؤسسات التعليمية من اجل تطوّر جودة منظومتها.

- التأكد على ضرورة وأهمية الرقمنة في إدارة المؤسسة التعليمية.

- استخدام قاعة الإعلام الألي وأجهزتها من اجل القيام بدورات تكوينية.

الخاتمة

الخاتمة:

أصبح الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي تقنية حديثة لتحقيق فعالية نشاط المؤسسات التعليمية ولهذا يجب مواكبته من اجل زيادة الوعي الاجتماعي والحدثة في العمل والاستغناء عن الأساليب التقليدية في عمل إدارة المؤسسة التربوية.

خلصت الدراسة على تأكيد مدى حاجة النظام التربوي الى التغيير الجذري في تقنياتنا ووضع خطة واقعية لتجنب الطرق التقليدية في المؤسسات التربوية و استعمال طرق أكثر تطوراً في المستقبل وقد تبين هذا من خلال التقنيات الجديدة التي ظهرت في هذا المجال ، وقد تطرقنا في هذه الدراسة الى الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي في المؤسسة حيث تبين لنا مدى استفادة هذا القطاع من الرقمنة في تسهيل عمله واستخدامها لوسائل تكنولوجية حديثة ساعدت على تحقيق الاهداف المنشود باعتبار أن المؤسسة تمثل نظام مفتوح في المجتمع الداخلي والخارجي معا وفي نهاية هذا البحث ومن خلال النتائج المتوصل إليها حاولنا الإلمام بالمعلومات للتعرف على واقع التحول الرقمي في إدارة المؤسسة التربوية و كيفية الاستفادة منها ، وتخطيط لها ومعرفة نظرتها المستقبلية لأنها أصبحت ضرورة حتمية للانفتاح على الحدثة ومواكبة التطور.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1. أميرة علي محمد : الاتصال التربوي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الرياض ، سنة 2007.
2. أبري ويلسون :اتجاهات جديدة في التسويق ،الدار الدولية للنشر القاهرة ،1996.
3. أحمد ماهر ،كيف ترفع مهاراتك الادارية في الاتصال،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،مصر ،2000
4. أسامة محمد سيد عباس ،حلمي الجمل: الاتصال التربوي، دار العلم والإيمان - ديمشق ط1: 2014 ، ص 16-20 بتصرف.
5. بشير علاق: نظريات الاتصال، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
6. بشرى حسين الحمداني: التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2015م.
7. حسن جعفر الطائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية 2013م.
8. حمدي بشير ، محمد علي: "الإعلام الرقمي وإقتصاديات صناعته"، ورقة عمل للمشاركة في المنتدى الاعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، تحت عنوان "منتدى الإعلام والاقتصاد تكامل الأدوار في خدمة التنمية"، 11-12 أبريل 2016 ، الرياض.
9. حارث عبود: لاتصال التربوي ،دار وائل للنشر، ط1، عمان، سنة. 2009.
10. زياد أحمد خليل الدعس: معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة و سبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، الجامعة الإسلامية ، 2009.
11. سلوى عثمان ود. أميرة منصور يوسف علي: الاتصال والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،مصر،سنة. 2005 .

12. سمير عبد السالم الخريسات، محمد سلمان الرياضة: ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر تكنولوجيا التعليم، برنامج دبلوم للتمهين في التربية، البحرين، 2009
13. سلامة عبدالعظيم حسين: الإدارة المدرسية و الصفية المتميزة، ط1، دار الفكر، 2006.
14. شائع بن سعد المبارك : " مجالات ومتطلبات و معومات تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، الرياض، 2006م.
15. عبد الحميد جابر، (1998). التدريس والتعلم الأسس النظرية الاستراتيجية والفاعلية ط1، دار الفكر العربي .
16. عدنان مصطفى البار، د.خالد المرهبي: التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك
17. عبد الله سنومي : الاتصال في عصر العولمة .الدور والتحديات ،دار النهضة العربية ،بيروت ،2001.
18. علاء محمد القاضي بكر محمد حمدان: مهارات الاتصال، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
19. علاء الدين أحمد كفاي وآخرون: مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط2، دار الفكر، الأردن، 2008.
20. عماد مكاوي: تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 1997 م .
21. فهد بن عبد العزيز الغفيلي: الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2017م.
22. فاطمة عبد المنعم معوض: التحول نحو الإدارة الإلكترونية بالمدرسة الثانوية كمدخل لتحقيق جودة حياة العمل، م: الإدارة التربوية، ع: 16 ديسمبر 2017.

23. فضيل دليو، (1998). مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية .
24. كامل عبد الرحمن : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ط3، (2002). دار المناهج للنشر والتوزيع.
25. كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والاعلام، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.
26. لبي عبد الرحمن السيد: تطوير الأداء الإداري للمدارس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارية، كلية التربية -جامعة بور سعيد، ع: 12 يونيو 2012م.
27. مجد هاشم الهاشمي: "الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم" ، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، سنة 2001 .
28. مجد هاشم الهاشمي: الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم الأردن دار المنهاج للنشر(2003).
29. محمد عبد الغني حسن هلال ،مهارات التوعية و الإقناع ،مركز التوجيه و التنمية ،القاهرة ،1998.
30. مي العبدالله: نظريات الاتصال، ط2، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2010.
31. محمد زياد حمدان: الاتصال في التربية، مفاهيمه وممارساته المدرسية، مجلة المعلم العربي، العدد 04، 1982.
32. محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006.
33. مصطفى حجازي: الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والادارة، د-ط، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، البحرين، 2000.

34. محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، د.ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2007.
35. مجد هاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم دار المناهج للنشر ، الأردن ، (2003).
36. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير ، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004م.
37. مهري سهيلة بن جامع بلال: المكتبة الرقمية، ط1، دار بهاء الدين للنشر، قسنطينة، الجزائر ، 2011.
38. محمود عبد الفتاح رضوان: الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها الوظيفية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة 13-2012 .
39. نجلاء يس: متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع 13 (يناير 2015).
40. نجم عبود: الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2004.
41. هادي نهر، أحمد محمود الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان 2009.

الشهادات الجامعية :

42. عبد الرزاق مساعديّة: " تحولات القراءة في العصر الرقمي (طلبة الدراسات العليا بجامعة أحمد بوقرة نموذجاً)"، مذكرة مقدمة الإستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية جامعة وهران ،الجزائر 2014/2015.

43. مختار حماد: "تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلوم الدولية، جامعة المسيلة ، الجزائر، 2007م.

المواقع الإلكترونية :

44. بنت دخيل الله الخثعمي: مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات (دراسة للاستراتيجيات المتبعة) <http://www.webreview.dz> ، 12 - 04 - 2020م، 05:20
45. عبد العزيز، جامعة أم القرى، www.awforum.org، تاريخ الإطلاع 02-01-2019.
46. مها السالمي: منتدى الاتصال التربوي، 2018/12/17، الساعة 07:41.
47. موقع مزن : مجالات التحول الرقمي الأربعة 12-04-2020م، بتصرف .

الملاحق

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة حول :

الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي

دراسة ميدانية بثانوية قردي عرفة - العقلة تبسة - - نموذجاً -

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص التربية

إشراف الدكتور

د. مشير زبيدة

إعداد الطالب

- بورزق عبد الرؤوف

- سعد الدين خالد

تحية طيبة اما بعد:

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان العلمي، من أجل استعماله في إطار البحث العلمي، لذلك أتمنى منكم التفضل علينا بالإجابة عن أسئلته وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمونها لن تستخدم الا لأغراض بحثية فقط وستكون في سرية تامة، وشكراً لكم مسبقاً على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية : 2022-2023

المحور الأول: البيانات السوسيو ديمغرافية

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ السن: [25 إلى 40 سنة] [41 إلى 55 سنة] [56 سنة وأكثر]

3/ المؤهل العلمي :

ثانوي ليسانس ماستر دراسات عليا مدرسة عليا

تكوين مهني أخرى تذكر :

4/ طبيعة الوظيفة : أستاذ إداري

5/ الخبرة المهنية: [اقل من 05 سنوات] [06 الى 15 سنوات] [16 سنة فما فوق]

المحور الثاني: مؤشرات التحول الرقمي بالمؤسسة التربوية

6/ ماهي المواقع التواصل الأكثر استخداما بالنسبة لكم ؟

فيسبوك تويتر انستقرام واتساب أخرى تذكر

7/ هل تملكون بريد الكتروني (الايمل) ؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ماهي دواعي استخدامه ؟

لأغراض خاصة لدواعي العمل أخرى تذكر :

8/ هل تملك المؤسسة عنوان بريد الكتروني (الايمل) ؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم : هل تتواصل المؤسسة معكم عبره ؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم : وجهة الاتصال عبر : ارسال منشير تكاليف اخبار مستجدة

مناهج جديدة أخرى تذكر :

9/ هل تمتلك المؤسسة صفحة لها عبر موقع فيسبوك ؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم هل أنتم عضو مشارك بها ؟ نعم لا

10/ كيف يتم التواصل بين الادارة والاساتذة في مؤسستكم؟ عبر الهاتف عبر الحضور المباشر

عبر الصفحات الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي عبر المنصات

عبر البريد الالكتروني أخرى تذكر :

11/ ماهي الأجهزة الالكترونية الأكثر استخداما في المؤسسة؟ الحاسوب الماسحات الضوئية

الطابعات أخرى تذكر :

12/ حسب رأيكم كيف تتم الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في المؤسسة (تعدد الإجابات) ؟:

في الإدارة فقط في التدريس فقط في الإدارة و التدريس

لا يتم التعامل بها

المحور الثالث: الشروط (التقنية المادية و البشرية) و التحول الرقمي

13/ هل توجد في مؤسستكم قاعات للإعلام الآلي؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم : هل هي كافية لتغطية احتياجات المؤسسة؟ نعم لا

14/ هل تتوفر مؤسستكم على الانترنت؟ نعم لا

15/ هل سرعة تدفق الانترنت عالية؟ نعم لا

16/ هل قاعات الإعلام الآلي مزودة بالانترنات بشكل دائم؟ نعم لا

من هم الأكثر استفادة من هذه القاعات؟ الأساتذة الإداريين التلاميذ

17/ هل توفر لكم المؤسسة المستلزمات التكنولوجية الحديثة لأداء عملكم؟

ماسحات طابعات داتاشو حواسيب حسب الحاجة

أخرى تذكر :

18/ هل ترى أن الميزانية المخصصة لتوفير احتياجات المؤسسة صيانتها كافية؟ نعم لا

19/ هل اعضاء الطاقم الاداري والاساتذة مؤهلين لاستعمال متطلبات التحول الرقمي؟ نعم لا

20/ هل تلقيتم تكوينكم و تدريبكم على التقنيات و أساليب التحول الرقمي؟ نعم لا

21/ هل ترى ان الأساليب الحديثة بالمؤسسة ساهمت في سرعة الاتصال بين مختلف الفاعلين ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم هل ترى أنه كافي لتحقيق التحول الرقمي للمؤسسة ؟

.....

المحور الرابع : الاتصال التربوي بين المهام التقليدية و التحول الرقمي

22/ كيف تتم عملية الاتصال بين المؤسسة و الجماعة التربوية ؟

أولياء ← الاستدعاءات الهاتف عبر البريد الالكتروني

جمعيات محلية ← الاستدعاءات الهاتف عبر البريد الالكتروني

نقابات ← الاستدعاءات الهاتف عبر البريد الالكتروني

أخرى تذكر في كل حالة :

23/ كيف يتم الاتصال بين المؤسسة و الوصايا ؟ : مناشير بريد الكتروني منصات خاصة

أخرى تذكر :

24/ هل تم فتح منصات خاصة بالمؤسسات التربوية للتواصل مع الجماعة التربوية ؟

تلاميذ : نعم لا

أولياء : نعم لا

مجتمع محلي : نعم لا

في كل حالة اذا كانت الإجابة بنعم هل ترون أن هناك تجاوب مع هذه المنصات ؟

.....

25/ حسب رأيكم هل ترون أن الإدارة تفضل التعامل معكم ؟

عبر التقنيات و الأساليب الحديثة عبر الحضور الشخصي و الاستدعاءات معا

26 / حسب رأيك ماهي أهم معوقات التحول الرقمي في الاتصال التربوي بالمؤسسات التربوية؟

- ضعف اهتمام الإدارة العليا بتطبيق هذا الأسلوب

- ضعف القدرة التكنولوجية

- ندرة توافر خدمة الانترنت

- أخرى تذكر :

27 / حسب رأيكم ماهي متطلبات تفعيل التحول الرقمي بمؤسستكم ؟

- التقنية و توفير الوسائل الالكترونية .

- تأهيل و تدريب الموارد البشرية .

- أخرى تذكر :

28 / حسب رأيكم ماهي طبيعة التوجه الإداري في مؤسستكم ؟

توجه الكتروني توجه تقليدي

29 / كيف تتم عملية الاتصال بين الموظفين في مؤسستكم ؟

اتصال مباشر بين الأفراد اتصال الكتروني الهاتف

- أخرى تذكر :

30 / حسب رأيكم هل تسعى الإدارة المدرسية الى التحول نحو إدارة الكترونية كاملة ؟ نعم لا

علل اجابتك في كل حالة :

31 / حسب رأيك هل سمح التحول الرقمي بتحقيق أهداف الاتصال التربوي المخطط لها؟

.....

الملحق 02 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية

مديرية التربية ولاية تبسة
ثانوية قردي عرفة العقلمة

البطاقة الفنية للمؤسسة

1- معلومات عامة:

عدد المراقدين : 00	المؤسسة : ثانوية قردي عرفة *العقلمة*
السكنات الوظيفية : 06	البناء : صلب
عدد المطاعم : 01	تاريخ الإفتتاح : 1996/09/10
قدرة استيعابه : 300 / 1000	رقم التسجيل الوطني:
عدد الحجرات : 22	رقم الحساب الجاري للخزينة :
عدد المخابر : 06	الرقم الميكانيكوجغرافي :
عدد الورشات : 00	الرقم التعريفي للمؤسسة :
عدد المكاتب الإدارية : 08	رقم الضمان الإجتماعي :
المكتبة : 01	الرقم الجبائي :
قاعات الأرشيف : 01	المنطقة : حضرية
الفناء : 01	مساحتها الإجمالية : 32463 م ²
عدد الملاعب : 01	مساحتها المبنية : 3979 م ²
عدد قاعات الرياضة : 01	نظام المؤسسة : نصف داخلي
المدج : 01	عدد المتوسطات التابعة لها : 04

2- الخريطة التربوية:

مجموع	اقتصاد	ت/بدينية	ت/فنية	انجليزية	فرنسية	تا/جغرافيا	عربية	ع.فيزيائية	ع/طبيعية	رياضيات
50	02	03	01	04	04	04	06	06	06	06
							إلي	ه. ميك	ع إسلامية	فلسفة
							01	02	02	03

3- الخريطة الإدارية:

المجموع	عامل مهني مستوى 1	عامل مهني مستوى 8	عون وقاية مستوى 1	بواب مؤسسة	عامل مهني صنف 1	م خدمات داخلية	ع حفظ بيانات	عون إدارة	عون إدارة رئيسي	ملاحق بالمختبر	مشرقي التربية	نائب مقتصد	م رئيسي للمختبر	م رئيسي للتوجيه	مقتصد	مستشار التربية	ناظر	مدير	المناصب	
33	08	01	03	01	01	01	01	01	01	01	07	01	01	01	01	01	01	01	01	مفتوحة
		01				01	01	01					01	01						الشاغرة

4- التلاميذ:

النظام	المعيدون			نصف داخليين			الخارجيون			المجموع		
	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ
1 ثانوي	62	04	58	116	67	49	214	76	138	330	143	187
2 ثانوي	16	03	13	68	47	21	96	58	38	164	105	59
3 ثانوي	41	25	16	36	23	13	158	85	73	194	108	86
مجموع	119	32	87	220	137	82	568	219	249	824	356	332



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع

المرجع رقم: 244/ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة) : محمد بن شاذلية قود بجاى فنة

عبد الحكيم عطية
المعلمة - تبسة

إذن
بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلاب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب 1: بورور قنا عبد الرؤوف التخصص: علم اجتماع التريبيجة

الطالب 2: خالد سعد الدين التخصص: علم اجتماع التريبيجة

موضوع البحث:

إلى اتصال التريبيجة في ظل التحول الرقمي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في: 23/03/2023

المؤسسة المستقلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

المعلمة



مستشار زبيدة

عنتير عبد الحكيم

الملخص :

توظف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المجال التربوي خدمة للعملية التعليمية لقدرتها على تسهيل عملية الحصول على المعلومات العلمية وإمكانية الرجوع إليها للاستفادة منها في تنمية العملية التربوية من خلال ربط التكنولوجيات المتقدمة بما يسمح تطوير قدرات الطلاب الفكرية مما يمكنهم من التحكم المعرفي لتفعيل ونجاح العملية التعليمية على جميع المستويات. ولتحقيق هذه المرحلة الانتقالية في كيفية توظيف آليات الوسائل المتقدمة يجب إعادة النظر في صياغة أدوار كل الأطراف الفاعلة التي يعول عليها في هذه المهام، بضبطها من خلال وضع التعليم والمعلم والتربية في مقدمة أولويات استراتيجيات التخطيط سعياً لإدارة وتوجيه وتسير الميدان التعليمي والتربوي بمناهج وأساليب وتقنيات حديثة في الاتصال تضمن لنا التنمية التي تهدف مواطن فعال ومسؤول، والتحرير الفرد المواطن المستهلك.

تسعى الدراسة الحالية الى دراسة الاتصال التربوي في ظل التحول الرقمي من خلال مجموعة من الأهداف تتحدد فيما يلي:

• التعرف على التحديات الاجتماعية والثقافية والسلوكية والتربوية والقيمية والأخلاقية والمهنية ذات الصلة بالطلاب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.

. التوصل لتصور مقترح للتغلب على ما تواجهه التربية الإعلامية من تحديات في ضوء التحول الرقمي

Résumé :

Les technologies de la communication et de l'information dans le domaine de l'éducation sont mises au service du processus éducatif en raison de leur capacité à faciliter le processus d'obtention d'informations scientifiques et de la possibilité de s'y référer pour en bénéficier dans le développement du processus éducatif en reliant les technologies de pointe à permettre le développement des capacités intellectuelles des élèves, leur permettant d'acquérir la maîtrise des connaissances pour activer et réussir le processus éducatif à tous les niveaux. .

Pour franchir cette étape transitoire dans l'utilisation des mécanismes des moyens avancés, il est nécessaire de reconsidérer la formulation des rôles de tous les acteurs qui s'appuient sur ces tâches, en les ajustant en plaçant l'éducation, l'enseignant et l'éducation au l'avant-garde des priorités des stratégies de planification afin de gérer, diriger et conduire le champ éducatif avec des programmes, des méthodes et des techniques modernes de communication nous garantit un développement visant un citoyen actif et responsable, et la libération du citoyen-consommateur individuel.

La présente étude vise à étudier la communication éducative à la lumière de la transformation numérique à travers un ensemble d'objectifs définis comme suit:

• Identifier les défis sociaux, culturels, comportementaux, éducatifs, de valeur, éthiques et professionnels liés à l'étudiant (l'apprenant) à la lumière de la transformation numérique.

. Parvenir à une vision proposée pour surmonter les défis auxquels est confrontée l'éducation aux médias à la lumière de la transformation numérique